بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 27 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3347
الاربعاء ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٢٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

حياة الظل التي عاشها جورج بوش خلال السبع سنوات الماضية لم تمنحه من ان يقيم صداقات مع عدد كبير من زعماء العالم.
(عالم «الشرق الاوسط»)

بتأهله للمرة الثالثة على التوالي يكون المنتخب العراقي لكرة القدم هو اول المنتخبات العربية وصولا لأولمبياد سيؤول.
(صفحة الرياضة)

يستجيب الدكتور معروف الدواليبي لرغبة الشاعر الكبير عمر بهاء الدين الاميري وينشر نص بيان وزارة الخارجية السوفياتية.
(صفحة البريد)

مالطا تسعى لجذب الاستثمار الاجنبي وتحلم بالانضمام الى السوق الاوروبية والقيام بدور تجاري بين اوروبا وشمال افريقيا.
(صفحة الاقتصاد)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»
• روتردام تبحث عن الجمال
• فنون الجزائر في السعودية
• خمسون عاما من «هنا لندن»
• عين الحسود فيها عود

تعديل محدود في الحكومة الكويتية

سالم ونواف يتبادلان الدفاع والداخلية وناصر الأحمد ينتقل من الاعلام

الكويت - كونا - جرى امس تعديل محدود في تشكيل الحكومة الكويتية تبادل فيه وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والداخلية الشيخ نواف الاحمد منصبيهما كما تبادل وزيرا الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد منصبيهما ايضا. كما تولى وزير الصحة العامة في الحكومة السابقة الدكتور عبد الرحمن العوضي حقيبة وزارة التخطيط كما اصبح وزير الكهرباء والماء في الحكومة السابقة محمد عبد المحسن الرفاعي وزير دولة للشؤون البلدية.

وقد جرى التعديل عقب قبول الشيخ جابر الأحمد امير الكويت استقالة ٣ وزراء من الحكومة التي يترأسها منذ صيف عام ١٩٨٦ الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والوزراء الثلاثة هم خالد سالم الجميعان وزير المواصلات، والمهندس عبد الرحمن خالد الغنيم وزير الدولة للشؤون البلدية، ومحمد سليمان سيد علي وزير التخطيط.

ودخل الوزارة ٣ وزراء جدد هم الدكتور حمود الرقبة مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية وقد عين وزيرا للكهرباء والماء والمهندس عبد الله الشرهان رئيس النادي العلمي وعين وزيرا للمواصلات والدكتور عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق عميد كلية الطب في جامعة الكويت وعين وزيرا للصحة.

كما اضيفت لحقيبة وزارة التربية التي يتولاها الوزير انور النوري حقيبة اخرى هي التعليم العالي بالوكالة.

وقد استقبل الشيخ جابر الاحمد امير الكويت صباح امس ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي رفع للامير رسالة باجراء التعديل الجزئي في حقائب الوزراء قال فيها:

لقد تفضلتم باصدار امركم الاميري بتاريخ ٢٧ شوال ١٤٠٦ الموافق ٣ يوليو (تموز) ١٩٨٦ بتعييني رئيسا لمجلس الوزراء وتكليفي بتشكيل الوزارة.

وقد اصدر امير الكويت مرسوما يتضمن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح على النحو التالي:

انور عبد الله النوري وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة وجابر مبارك الحمد وزيرا للاعلام، والدكتور حمود عبد الله الرقبة وزيرا للكهرباء والماء، وسالم صباح السالم وزيرا للداخلية، والدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وزيرا للتخطيط، والدكتور عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق وزيرا للصحة العامة، وعبد الله عبد المحسن الشرهان وزيرا للمواصلات، والمهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزير دولة للشؤون البلدية، وناصر محمد الاحمد وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل، ونواف الاحمد الجابر وزيرا للدفاع.

واحتفظ بقية اعضاء الحكومة السابقة بمناصبهم وهم: صباح الاحمد الجابر نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية، وجاسم محمد الخرافي وزيرا للمالية، وخالد احمد الجسار وزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية، وراشد عبد العزيز الراشد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء، وسعود محمد العصيمي وزير دولة للشؤون الخارجية، وضاري عبد الله العثمان وزيرا للعدل والشؤون القانونية، وعبد الرحمن ابراهيم الحوطي وزيرا للاشغال العامة، وعلي الخليفة العذبي وزيرا للنفط، وعيسى محمد المزيدي وزير دولة لشؤون الخدمات، وفيصل عبد الرزاق الخالد وزيرا للتجارة والصناعة، وناصر عبد الله الروضان وزير دولة لشؤون الاسكان.

رسالة من الملك فهد الى الرئيس الصيني

الرياض - واس: عاد الى الرياض صباح امس وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ قادما من بكين بعد ان سلم رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثامنة للرئيس لين زيان يان رئيس جمهورية الصين الشعبية.

.. ويتسلم أوراق اعتماد سفيري اسبانيا ونيوزيلندا

الرياض - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير اسبانيا الجديد السيد خوسيه لويس سفيرا معتمدا لأسبانيا لدى المملكة العربية السعودية.

كما تسلم اوراق اعتماد السيد ونستون الكسندر سفيرا معتمدا لنيوزيلندا..

وحضر تقديم اوراق الاعتماد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الخارجية بالنيابة.

الملك فهد بن عبد العزيز



ثاتشر وهي تودع مبارك امس عقب مباحثاتهما في مقر رئاسة الوزارة البريطانية في ١٠ داوننج ستريت — تصوير: همبار تركيزيان

سألته الشرق الأوسط عن المؤتمر الدولي

مبارك: نحاول جهدنا

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في ختام مباحثاته مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية «انها قالت اكثر من مرة انها مع المؤتمر الدولي وتؤيد عقده». وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول امكانية عقد المؤتمر الدولي قريبا قال مبارك «والله نحن بنحاول».

وفيما اكتفت مارجريت ثاتشر بوصف المحادثات التي بدأت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في ١٠ داوننج ستريت مقر رئيسة الحكومة وانتهت في الساعة الثانية عشرة والنصف بأنها «ممتازة» قالت متحدثة باسم مكتب رئيسة الوزراء «ان اجواء الاجتماع كانت ودية. وقد نوقشت خلاله الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة والمؤتمر الدولي والوضع الملتهب في الخليج».

وابلغت المتحدثة «الشرق الأوسط» «ان ثاتشر والرئيس مبارك اكدا ان الأوضاع المتوترة في الأراضي المحتلة تستدعي بالحاح عمل شيء ما لوضع حد لهذه الحالة، لاسيما عقد مؤتمر دولي يحل ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي. كما اتفقا على مواصلة التشاور حول المستجدات الطارئة والمتعلقة بهذا الموضوع».

واشارت المتحدثة باسم مكتب رئيسة الوزراء الى ان الرئيس مبارك عرض مبادرته السلمية الجديدة وأن السيدة ثاتشر ابدت كل تفهم لدوافع ذلك كما تمنت له التوفيق في زيارته للولايات المتحدة.

واوضحت المتحدثة «انه في آخر ربع ساعة من الاجتماع قدمت رئيسة الحكومة وزير الخزانة البريطاني السيد نايجل لوسون الى الرئيس مبارك حيث ناقشا على انفراد عددا من القضايا». وتقول اوساط مصرية مطلعة انه اتفق خلال الاجتماع على ان يزور الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري بريطانيا يرافقه السيد ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء خلال الايام القليلة المقبلة لاستكمال الاتصالات والتوسع في المباحثات الاقتصادية التي وضع خطوطها الاساسية الرئيس مبارك خلال لقائه مع وزير الخزانة البريطاني.

وفي لقاء محدود، وصف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الذي يرافق الرئيس مبارك في جولته الغربية، زيارة المملكة المتحدة بأنها استهدفت احاطة المسؤولين البريطانيين بنتائج المحادثات التي تمت مع المسؤولين الالمان لاسيما وانهم سيشاركون في الشهر المقبل في اجتماع دول السوق الأوروبية المشتركة في بروكسل لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط

(التتمة على ص ٢)

انفجار في مكتبة «الاهرام» بفندق هيلتون النيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع انفجار بسيط في مكتبة جريدة «الأهرام» الملحقة بفندق النيل هيلتون بوسط القاهرة ولم يسفر عن ضحايا وانحصرت اضراره في تحطيم الواجهات الزجاجية للمحلات المجاورة.

وقد شعر نزلاء الفندق بالانفجار الذي وقع في الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت القاهرة.

وقد قال محمد مغاوري السيد - ٤٠ سنة - ويعمل امينا للمكتبة التي حدث بها الانفجار انه قد فتح المكتبة صباحا كالمعتاد وقام بالاعمال الروتينية، وتردد عليه العديد من الاشخاص مثل موظفي مكاتب شركات الطيران المحيطة بالمكتبة والذين قدموا لاخذ الجرائد المشتركين فيها.

واضاف ان المكتبة يعمل بها ثلاثة امناء هو ومعه شخصان آخران تم انتدابهما لمكتبة الاهرام بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ولذلك فهو يقوم بالعمل وحده، وقال انه قبل الانفجار مباشرة دخل رجل وسيدة اجنبيان ووقفا يشاهدان بطاقات المعايدة عند مدخل المكتبة فذهب اليهما ثم سمع صوت انفجار من داخل المكتبة.

وقد جمع خبراء المعمل الجنائي كل المخلفات الناتجة عن الانفجار ليحددوا نوع المفجر وتوقيت حدوثه، وقوته ومكانه، كما يجري الآن البحث عن مرتكبي الحادث.

وزير الداخلية الأردني لـ الشرق الأوسط:

نعم اعتقلنا ٢٣ ولكن ليس إثر مظاهرات

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

نفى وزير الداخلية الأردني السيد رجائي الدجاني ان تكون قد جرت مظاهرات في الأردن واعتقل اثرها عدد من الاشخاص ممن ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش وتتخذ من دمشق مقرا لقيادتها ولكن الوزير اعترف لدى اتصال «الشرق الأوسط» معه هاتفيا من لندن الى مكتبه بوزارة الداخلية في عمان بوجود معتقلين ينتمون الى الجبهة المذكورة مشيرا الى ان عددهم ٢٣ شخصا.

وقال ان اعتقال هؤلاء قد جرى قبل شهر ونيف وليس في الايام القليلة الفائتة، وكانت الجبهة الشعبية قد ذكرت ان الاعتقالات جرت بعد مظاهرات شهدتها المخيمات الفلسطينية والجامعات الاردنية دعما للانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة.

كانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت من عمان ان الوزير الأردني «اعلن لها» عن توقيف ٢٣ شخصا بتهمة التخطيط لاثارة الاضطرابات في البلاد.

ونقلت عنه قوله «ان المتهمين تلقوا تعليمات من الجبهة الشعبية لاستغلال الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة لتنظيم تظاهرات في الأردن بهدف زعزعة الاستقرار في هذا البلد تحت ستار تقديم الدعم للفلسطينيين».

وبعدما اكد ان الموقوفين الـ ٢٣ كانوا مكلفين بخلق عمليات «إلهاء» اتهم الدجاني الجبهة الشعبية بتنفيذ سياسة اسرائيل مادامت الدولة العبرية حسب ما اشار، تتمنى ايضا تحويل الانظار عن الوضع في الاراضي العربية المحتلة - وذلك حسب ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الجبهة الشعبية قد افادت في بيانات وزعت في دمشق في الثاني والثالث والعشرين من الشهر الجاري عن توقيف ٥٠ ثم ٣٠ من اعضائها. وكانت تحدثت سابقا عن «مظاهر دعم في عدد من المخيمات الفلسطينية والجامعات الاردنية».

ونفى الوزير هذه المعلومات واصفا اياها بـ «الكاذبة». وقال «باستثناء الاعضاء الـ ٢٣ في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تحصل اي عملية اعتقال في الاردن كذلك لم تحصل اي تظاهرة في الشارع».

ولدى السؤال عن ما نقلته الوكالة الفرنسية عن لسانه قال السيد الدجاني انني لم «اعلن» وكل ما في الامر ان الوكالة سألتني سؤالا محددا عن معتقلين سابقين، وقد اجبت بأنه فعلا يوجد معتقلون لدينا ولكن ليس إثر مظاهرات».

وحذر في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» من وقوع الصحافة، ووسائل الاعلام في الشرك الصهيوني الذي يحاول طمس الحقائق بافتراض واختلاق اكاذيب ليست حقيقية.

وحول المعتقلين الـ ٢٣ وما إذا كانوا سيقدمون للمحاكمة قال انهم في التوقيف الاحترازي الآن. ولم يوضح اكثر من ذلك.

شاهد عيان

انني هذه الايام مع عدد من الزملاء الصحفيين في زيارة قصيرة في العراق الشقيق حيث سعدنا بالاستماع الى الرئيس صدام حسين وحاورناه في معظم القضايا الراهنة ابتداء بالحرب العراقية الايرانية، والوضع في الخليج وانتهاء بالعلاقات العربية ومسيرة العمل العربي المشترك.

وإذا كان لشاهد عيان ان يقول فيما سمعه من الرئيس صدام ومن عدد من المسؤولين العراقيين، وما شاهده على الطبيعة في القطر الشقيق فانه ليسجل بالاكبار والتقدير صمود العراق الباسل وتصديه المقتدر لكل ما يواجهه من تحديات واخطار من على جبهات القتال او في ميادين العمل والبناء.

لا يملك المراقب الا ان يعجب بالقيادة العراقية على فهمها الشامل والعميق لطبيعة صراع امتنا العربية مع اعدائها وعلى تعاملها الواعي المسؤول مع سائر القضايا القومية.

صحيح ان المعارك تصنع الرجال، وان النضال والجهاد والتضحية تحفظ الاوطان.

محمود الكايد
رئيس تحرير جريدة «الرأي» الاردنية

الحسين وصدام: محادثات "صعبة" حول العلاقات مع دمشق

لندن - «الشرق الاوسط» - عمان - بغداد - دمشق - الوكالات:

اجرى الملك حسين عاهل الأردن والرئيس العراقي صدام حسين بعد ظهر امس جولة «مكثفة وصعبة» من المحادثات بهدف ايجاد «تسوية» للعلاقات بين دمشق وبغداد اللتين «تصالحتا» مؤقتا خلال وبعد قمة عمان الطارئة. ولكن سرعان ما انقشع الضباب وظهرت الخلافات على السطح بشكل اعمق واكبر مما يستطيع المراقب ان يتخيل.

وتفجرت الخلافات مجددا بادىء ذي بدء عبر تصريحات وهجمات كلامية واذاعية وصحافية كان نجميها وزيري الاعلام في البلدين العراقي لطيف نصيف جاسم والسوري محمد سلمان، وتلا ذلك رسالة بعثها الملك حسين الى الرئيس حافظ الاسد.

وكان مصدر الخلاف هو رفض العراق لمحاولات سورية للتوسط بين ايران وجيرانها من دول الخليج العربية.

وامس فجر الرئيس العراقي صدام حسين مجددا «قنبلته» في وجه سورية، وكذلك في وجه اي محاولات للوساطة حين ندد بمن يتبنى موقفا مؤيدا لايران على حساب الامة العربية. ولم يحدد سورية بالاسم بالطبع خلال تصريحاته لرؤساء تحرير الصحف الاردنية.

وذكر مراقبون ودبلوماسيون في عمان ودمشق وبغداد ان آفاق التطبيع السوري العراقي التي لامستها قمة عمان الطارئة تبتعد يوما بعد يوم، وربط هؤلاء بين التصريحات التي اطلقها المسؤولون في كل من دمشق وبغداد، وقالوا «ان التصريحات تمهد لعودة اجواء العداء بدل المصالحة بين البلدين».

(التتمة على ص ٢)



خطاب ريجن والتساؤلات!!

الصهـاينـة يقتلون الأجنـة في البطون:
عرفات: رفضنا اقتراحا لـ «دولة ما» لتشكيل لجنة ادارية لمتابعة التطورات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه تم رفض اقتراح قدمته «دولة عربية ما»، لم يسمها بالطبع، لتشكيل لجنة ادارية للاشراف على الانتفاضة. وذلك خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية في تونس، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية للتحرك دوليا بهدف مساندة الانتفاضة ودعمها تماما مثل اللجنة السباعية المكلفة بالحرب العراقية الايرانية.

وندد السيد عرفات في لقاء صحفي عقده في تونس امس بالجريمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول والتي ادت الى اجهاض ٢٥ سيدة فلسطينية بفعل الضرب والغازات. وأشار الى ان الطريقة الجديدة التي انتهجتها سلطات العدو الاسرائيلي هي ليس فقط كسر عظام الاطفال في الاراضي المحتلة، وانما قتل الأجنة في بطون أمهاتهم مشيرا في الوقت نفسه الى سقوط خمسة شهداء.

وأشار السيد عرفات الى ان العدو الصهيوني يستخدم الطائرات ويطلق الرصاص على المتظاهرين وأكد ان الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة ستستمر حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي.

وحول حكومة المنفى قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه مازال ينتظر ردود مستشاريه بهذا الشأن وقال انهم طلبوا فرصة لمزيد من البحث حتى منتصف فبراير (شباط) المقبل.

وحول دعوة عدد من القياديين والمبعدين الفلسطينيين لاجراء محادثات في واشنطن مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، قال عرفات «لا بد ان يفهم شولتز ان هؤلاء المبعدين والقياديين رفضوا مقابلته في الارض المحتلة وقد بقي حوالي ساعة ونصف الساعة في انتظارهم بمبنى القنصلية الامريكية في القدس. وظلوا مصرين على الرفض بسبب اقدام الادارة الامريكية على غلق مكتب منظمة التحرير في واشنطن. غير ان السيد عرفات ذكر أن موضوع اللقاء هو قيد الدراسة الآن».

اصبـح رئيسـا لبـرلمـانـات العـرب:
صفر: اعطينا الاولوية باجتماعات تونس لانتفاضة الشعب الفلسطيني

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد رشيد صفر رئيس مجلس الأمة التونسي ورئيس مجلس اتحاد البرلمانات العربية ان الاجتماع الذي يختتم اليوم قد اعطى الأولوية الأولى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية، واكد اهتمام البرلمانات العربية في دعم هذه الانتفاضة واستمرارها.

وقال السيد صفر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد البرلماني التونسي تقدم بورقة عمل للاجتماع تركزت على ٣ محاور هي:

● دراسة الاسباب الحقيقية لعدم تطبيق المقررات والتوصيات المتعلقة بانشاء السوق العربية المشتركة، وضرورة التركيز على قيام هذه السوق اعتبارا لانعكاساتها الطيبة على العمل العربي المشترك وعلى مصير الأمة العربية.

● دراسة النظام النقدي/الدولي وما يعتريه حاليا من ارتباك خطير ومن تأثير سيء على الاقتصاد، ودرس امكانيات تداركه وسبل المساهمة في اصلاحه والاتصال لهذا الغرض بصندوق النقد العربي.

● الاهتمام بالدراسات القيمة التي نشرها مركز الوحدة الاقتصادية.

وأضاف السيد رشيد صفر ان هذه المحاور الثلاثة تتطلب مساهمة البرلمانيين العرب في عملية بناء المستقبل وتوعية الدوائر العربية المسؤولة بهذه الأمور.

وحول احداث شعبة برلمانية لبلدان المغرب العربي، قال السيد صفر ان الاتصالات تجرى بهذا الخصوص مع من يهمهم الامر وان جلسات محادثات قد عقدت بين وفود كل من تونس والمغرب والجزائر، وأسندت رئاسة مجلس الاتحاد البرلماني العربي هذا العام الى تونس بينما سيواصل السيد عبد الرحمن بوراوي من الجزائر مهامه كأمين عام للاتحاد.

الحسين وصدام
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكان محمد سلمان وزير الاعلام السوري ذكر يوم الثلاثاء الماضي «ان الخلاف عميق ويتطلب المزيد من الاتصالات»، بعد ذلك بيومين رد نظيره العراقي بالقول «لا نسعى الى اقامة علاقات مع اولئك الذين لا يحترمون مبادىء العمل العربي المشترك».

والملك حسين الذي يعتبر مهندس هذه الوساطة التي لم تتم حتى الان سوى في افق محدد على هامش قمة عمان، «لا يكل ولا يمل» من المحاولات حسب تعبير دبلوماسي عربي في عمان، لكنه سيجد متسعا من الوقت لتأجيل مساعيه الى ما بعد شهر او اثنين على الاقل، وذلك بعد جولته التي سيبدأها بعد يومين في اوروبا

اذا التأجيل وارد في مسألة المصالحة العراقية السورية، وهذا بدوره يشير الى عنصر آخر للظهور وهو ان العلاقات العربية ـ العربية وخاصة علاقات الدول المتجاورة مرشحة الى الخلل ان لم يتم انقاذ ذلك بسرعة وذلك من وجهة نظر احد المراقبين السياسيين في عمان.

مبارك: نحاول جرهنا
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وضمان التأييد لعقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية. علما بأن المستشار الالماني هلموت كول هو الذي سوف يبادر الى طرح المبادرة التي اعلنها الرئيس مبارك على المجموعة الاوروبية.

وتحدث الدكتور عبد المجيد عن الموقف الالماني من المبادرة المصرية فقال: «هم يؤيدونها، لقد لمسنا هذا تماما، ويقدرون جيدا التحرك الذي يقوم به السيد الرئيس».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية المصري ان «المبادرة تأتي في فترة نحن نشعر فيها أن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية اثبتت للعالم ان هذا الشعب يرفض الاحتلال. وان اي صوت يصدر من العالم العربي او الاجنبي بتأييد المطلب الفلسطيني، لا شك انه سيكون له صداه، بعد ان كان التصور ان هذا الاحتلال الذي دام عشرين عاما سوف يستمر عشرين عاما اخرى. وجدد الدكتور عبد المجيد لـ «الشرق الأوسط» تأكيد موقف مصر القاضي بأن تسمي منظمة التحرير ممثليها في اية مفاوضات قائلا ان هذا موقف واضح.

وقد غادر الرئيس مبارك مطار هيثرو امس متوجها الى الولايات المتحدة محطته الثالثة للاجتماع بالرئيس الامريكي رونالد ريجان لمناقشة المبادرة الجديدة وسبل وضعها موضع التنفيذ.

أثمـرت تهـديـدات خـاطفـي الالمـانيـين لصـالح حمـادي:
أمل تخلي الرشيدية باستثناء حاجز ولبنان يتحرك لتمديد فترة «الدولية»

بيروت ـ بون ـ وكالات الانباء: بدأ لبنان اتصالاته الدبلوماسية في اطار تأمين التجديد لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر جديدة. وذكرت مصادر وزارة الخارجية امس ان الاتصالات شملت الدول المشاركة في القوات الدولية والدول الممثلة في مجلس الامن الدولي.

وتوقعت المصادر ان يتم التجديد في صورة روتينية نظرا لعدم وجود اي صعوبات او عراقيل تحول دون التجديد لهذه القوة لفترة ستة اشهر جديدة.

وكان السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد أنهى اعداد تقريره لمجلس الأمن عن وضع القوة الدولية في الجنوب واجراءات التمديد لها.

وناشد دي كويلار مجلس الامن تذليل الصعوبات التي تواجه هذه القوة ومنها العجز المالي الذي تعانيه.

وذكرت المصادر ان مجلس الامن الدولي سيجتمع يوم الجمعة المقبل للتصويت على طلب التمديد لقوات السلام الدولية التي تنتهي مدة عملها اواخر شهر يناير الحالي.

من جهة ثانية، اخلت ميليشيا حركة «أمل» امس كل مواقعها حول مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان باستثناء حاجز قائم على مدخل المخيم، واخليت مواقع الحركة في الشواكير وراس العين في الطريق المؤدية الى المخيم. ورفع الاحد الماضي الحصار المفروض على المخيم منذ ١٦ شهرا.

الى ذلك بقي نحو عشرين عنصرا من ميليشيا «امل» المزودين بأسلحة خفيفة متمركزين على حاجز مراقبة عند مدخل المخيم يقومون بعملية تفتيش دقيقة للمارة والسيارات.

وسمح لسكان المخيم لليوم الثالث على التوالي بالخروج واعلنت «أمل» انها ستزيل حاجزا رمليا يمنع عبور السيارات الى داخل المخيم.

من جهته كذب رئيس حركة «أمل» الاخبار القائلة بتوقف عملية اخلاء المواقع حول مخيم الرشيدية مضيفا ان «الجهود تتابع من اجل عودة الاوضاع الى طبيعتها». وأكد بري «ليس هناك اية عقبة وكل شيء يجري على افضل حال. والحصار رفع وهناك مشاورات لاقامة مركز للشرطة في المخيم».

على صعيد آخر، اعلن راديو «الأمل» التابع لجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان جنديا منه جرح امس الاول في كمين في جنوب لبنان.

وأوضح الراديو ان دورية للجيش المذكور تعرضت لهجوم بالصواريخ المضادة للدروع والاسلحة الاوتوماتيكية في قطاع عيناثا (١٢٠ كلم جنوب بيروت) «داخل الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

في دوسلدورف بالمانيا الغربية، اعترف رئيس القنصلية الفدرالية ولفجانج شايوبل ان قرار المانيا الغربية عدم النزول عند طلب الولايات المتحدة تسليم اللبناني محمد حمادي سببه «التهديدات» التي وجهها خاطفو الرهينتين الالمانيتين الغربيتين في لبنان.

وكان شايوبل يشهد في دوسلدورف في دعوى محاكمة عباس (٢٩ عاما) شقيق محمد حمادي المتهم في اشتراكه بخطف الفرد شميت ورودولف كورديس في بيروت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

وعند افتتاح الجلسة قرأ رئيس المحكمة كلوس اريند ترجمة الرسائل الثلاث التي وجهت من بيروت بداية عام ١٩٨٧ وفيها يحذر الخاطفون بون من خطر القيام «بتجارب شبيهة بتلك التي قامت بها فرنسا والولايات المتحدة».

وقال شايوبل ان بون «اختارت الحل الذي يتضمن اقل المجازفات من بين الامكانيتين المتوافرتين، تسليم محمد حمادي الى الولايات المتحدة او محاكمته امام محكمة المانية غربية».

يذكر ان واشنطن كانت طلبت من المانيا الغربية تسليم محمد حمادي المتهم بخطف طائرة بوينج «تي. دبليو. ايه» في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥ حيث قتل عسكري امريكي خلال عملية الخطف.

اذاعة العدو تخسر مستمعيها لصالح اذاعة «القدس» الفلسطينية

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: «ايها الجنود الاسرائيليون لا تتصرفوا مثل النازيين القوا الاسلحة واتركوا الجيش» هذا ما قالته امس بلغة عبرية تشوبها «لكنة عربية» بسيطة اذاعة القدس الفلسطينية الجديدة التي تبث من سورية والتي باتت تتمتع بشعبية واسعة في الاراضي المحتلة.

ويقول العسكريون الاسرائيليون ان «اذاعة القدس» تبث ارسالها على الموجات المتوسطة انطلاقا من الاراضي السورية وتصل الى اسرائيل بوضوح تام. وأضافت المصادر نفسها ان هذه الاذاعة انشئت في يناير (كانون الثاني) الحالي بمبادرة من مجموعة احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

وتذيع القدس اناشيد وطنية فلسطينية وبدأت منذ اسبوعين في تقديم نشرة اخبارية دقيقة للغاية بشأن احداث الساعة في الضفة والقطاع. واكدت مصادر فلسطينية ان هذه الاذاعة يستمع اليها الفلسطينيون في كل مكان في المنازل والمطاعم بل انها بدأت شيئا فشيئا تحتل مكانة اذاعة «مونت كارلو» الموجهة للشرق الاوسط، التي كانت حتى الآن الاذاعة الاكثر شعبية.

وأكد صحفي عربي يعمل في شمال فلسطين المحتلة ان «المسؤولين عن اذاعة القدس على اطلاع واسع ولديهم مخبروهم الخاصون في الاراضي الاسرائيلية».

ومساهمة في انجاح تظاهرة العرب الاسرائيليين في الناصرة يوم الجمعة الماضي اخذت هذه الاذاعة تعلن عن مواعيد الباصات الخاصة التي تنقل المتظاهرين.

وأجرت «القدس» امس حديثا مع احمد جبريل بعد ان كانت قد أجرت في الايام الاخيرة احاديث مع الفلسطينيين الاربعة الذين طردوا مؤخرا من الاراضي المحتلة فضلا عن بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق الذي بترت ساقاه من جراء حادث اعتداء نفذته سنة ١٩٨٢ شبكة سرية من مستوطنين اسرائيليين.

ويرى المسؤولون في اذاعة «صوت اسرائيل» الناطقة بالعربية ان فقدان مستمعيهم لصالح اذاعة القدس ليس سوى امر مؤقت وانهم مع انتهاء الاضطرابات سوف يستعيدون معدل الاستماع العادي.

واحيانا تذاع نشرات اخبارية بالانجليزية والروسية على موجات اذاعة القدس التي تعلن عن نفسها على الشكل التالي «اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية لتحرير فلسطين».

ومن جهة اخرى فان الاذاعة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تبث من بغداد غير مسموعة فعليا في اسرائيل.

صدقي: عودة مصر «العربية» حميدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مبادرة الرئيس مبارك الجديدة متوازنة وموجهة للعقلاء في العالم اجمع، وفي منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة لدفع عملية السلام.

وقال د. صدقي في تعقيبه على مناقشات البرلمان لبيان الحكومة امس «ان عودة العلاقات المصرية العربية هي عودة حميدة مؤكدا ضرورة التضامن العربي والتعاون لصالح الأمة العربية».

واضاف انه يجري حاليا حصر شامل للعمالة المصرية في الخارج، ووضع الاسس اللازمة لتعميق العلاقة بينهم وبين الوطن الام باعتبارهم يمثلون عمقا استراتيجيا لمصر في الخارج.

غارة عراقية على هدف بحري مهم

بغداد ـ أ. ف. ب: نقلت وكالة الانباء العراقية امس عن متحدث عسكري قوله ان الطيران العراقي شن ليل الاثنين الثلاثاء غارة على ناقلة نفط في الخليج.

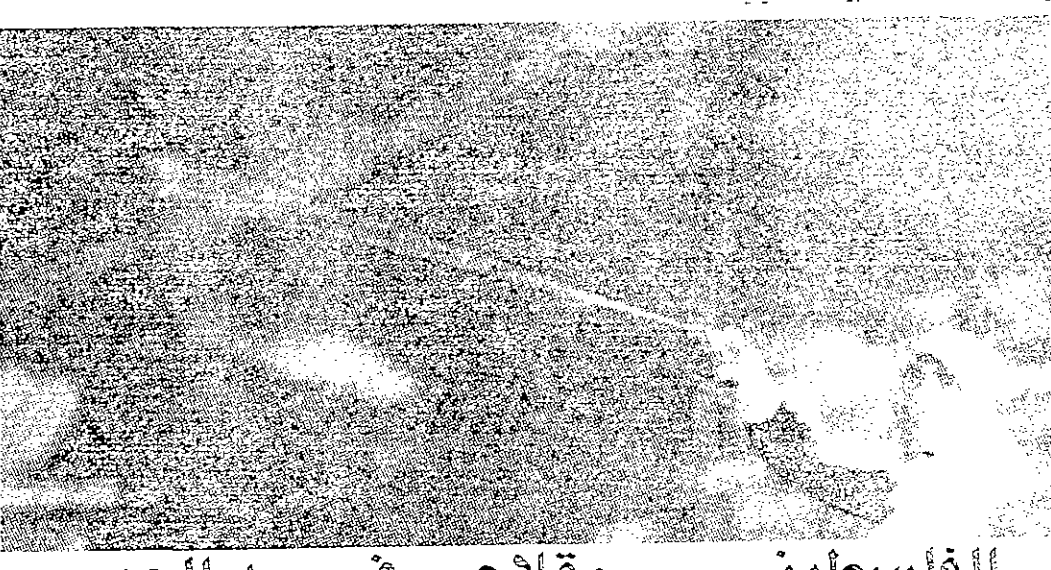
وذكر المتحدث ان الطائرات العراقية اصابت هدفا بحريا مهما قرب السواحل الايرانية «وهو تعبير يعني ناقلة نفط في البيانات العراقية» قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

مصادر ملاحية مستقلة في المنطقة لم تستطع تأكيد الغارة العراقية الجديدة صباح امس. وهذه هي الغارة الثانية على ناقلة نفط في الخليج يعلن عنها العراق في اقل من ٢٤ ساعة. اما الغارة الأولى التي لم تؤكدها المصادر الملاحية المستقلة ايضا فشنت امس الأول الساعة ٩.٢٨ بتوقيت جرينتش حسب ما أعلنت بغداد.



أنه أمر مثير للاشمئزاز.. قالها اسرائيليون

انه امر مثير للقرف والاشمئزاز، هذه هي العبارة التي اطلقها هذا الاسرائيلي الذي يبدو في الصورة احتجاجا على ممارسات سلطات العدو الصهيوني ضد العمال العرب. الاسرائيلي يمثل جمعية «حقوق الانسان» في اسرائيل. وسار هو وآخرون في مظاهرة احتجاجية امس امام مقر وزارة الحرب الاسرائيلية في تل ابيب، والتي اعلن وزيرها اسحق رابين عن استخدام سياسة «الهراوات» في وجه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.



الفلسطيني.. «مقلاع» في وجه العدو

الفلسطينيون اسقطوا كل ذرائع العدو، واسقطوا مقولاته وخرافاته. الحصى اصبحت صخورا في ايدي الفتيان في فلسطين المحتلة، كالمدافع يوجهونها الى صدور جنود العدو. في جبل الطور في القدس المحتلة حيث يفرض جيش رابين حالة الطوارىء منذ ٤ ايام. السلاح الوحيد الذي يستخدمه السكان هو «المقلاع».. فهو عن بعد يصيب ولا يخيب... «المقلاع» كان خرافة يهودية قديمة وسقطت.. اصبحت حقيقة فلسطينية الآن.

ندوة دولية في فيينا لتحليل انتهاكات اسرائيل للحقوق الفلسطينية

فيينا ـ كونا: تنظم منظمة التقدم الدولية في الشهر المقبل ندوة دولية لمناقشة وتحليل الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وتبدأ أعمال هذه الندوة الدولية في ٢ فبراير (شباط) المقبل بمشاركة مجموعة كبيرة من رجال السياسة والخبراء القانونيين.

ويشارك في اعمال هذه الندوة عضو البرلمان النمساوي الخبير في حقوق الانسان في منظمة الامم المتحدة البروفسور فيلكس ارماكورا واستاذ القانون الدولي وممثل منظمة التقدم الدولية في مكتب الامم المتحدة في جنيف الدكتور اوغست راينالد فيرنر ووزير العدل السابق ومدير دائرة القانون الدولي والعلوم السياسية في جامعة اينسبرج النمساوية البروفسور هانز كليكاتسي وعضو البرلمان النمساوي فريدا ميسنر بلو ووزير الخارجية النمساوي السابق اروين لانس.

ويقوم وفد من المنظمات غير الحكومية يرافقه ممثلون من منظمة التقدم الدولية بجولة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة في نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل.

وكانت منظمة التقدم الدولية، وهي منظمة استشارية منبثقة عن الامم المتحدة، قد نظمت في مايو ١٩٨٤ مؤتمرا دوليا تحت عنوان «اسرائيل.. قوة احتلال».

انتبهوا جيدا:
شالوم يا سمسم في طريقه اليكم!

نيويورك ـ كونا: ورشة تلفزيون الاطفال الامريكية زادت من تعاونها الفني مع الكيان الصهيوني وانتجت مسلسل «افتح يا سمسم» بالعبري ليصبح «شالوم يا سمسم».

ومن شخصيات المسلسل الممثلة بوني فراكلين واسحق بيرلمان. وتقول مجلة «بيرنتس» التي تعني بشؤون العائلة ان المسلسل الذي يجري توزيعه على اشرطة فيديو «سوف يساعد الاطفال على اكتشاف اسرائيل.. ارضا وتاريخا.. وتراثا وشعبا، ولكن من وجهة النظر اليهودية».

وتباع هذه الاشرطة باسعار زهيدة لتكون في متناول اكبر عدد من الاطفال كما توزع مع كل شريط مجلة «شالوم يا سمسم» وهي تضم قصصا ومعلومات عن الكيان الصهيوني.

وتتعاون هذه الورشة مع عدد كبير من الدول الحربية ويتوقع ان يتأثر هذا التعاون بالتوجه الجديد الذي يأخذ طابعا دعائيا معاديا للعرب.

بالادور في الكويت لتمتين العلاقات

الكويت ـ كونا: بدأ وزير الدولة ووزير المالية والاقتصاد الفرنسي ادوارد بالادور محادثاته في الكويت التي وصلها امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة وهي المحطة الثالثة له ضمن جولته الحالية في المنطقة.

وأعرب بالادور عن امله في ان تحقق الزيارة اهدافها في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الكويت وفرنسا وان تسهم اللقاءات المشتركة في تطوير هذه العلاقات وتمتينها لما فيه مصلحة البلدين.

ورد وزير المالية الكويتي السيد جاسم محمد الخرافي الذي استقبل الوزير بالادور بكلمة رحب فيها به والوفد المرافق.

دور أم ماذا ؟

الحسين ومبارك والقدومي وشامير تستضيفهم ايطاليا

روما ـ كونا : يبدأ رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير زيارة رسمية الى ايطاليا في النصف الاول من الشهر المقبل.

وتجري اتصالات مكثفة حاليا بين حكومتي روما وتل ابيب لتحديد موعد الزيارة وترتيب اجراءاتها على ضوء التطورات الاخيرة في فلسطين المحتلة.

وكان شامير يعتزم زيارة ايطاليا في نهاية العام الماضي، الا انه الغاها لأسباب لم توضح رسميا وقام رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيجا يرافقه وزير الخارجية جوليو اندريوتي في نهاية الشهر الماضي بزيارة الى فلسطين المحتلة صادفت تصاعد الانتفاضة الشعبية العارمة في عموم فلسطين.

وعلم ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي سيصل الى روما في موعد اقصاه الثاني من الشهر المقبل للاجتماع بوزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي وزعماء الاحزاب الديمقراطية الايطالية.

ويذكر ان العاهل الاردني الملك حسين سيصل الى روما يوم ٣١ الشهر الجاري في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام كما يصل الى العاصمة الايطالية يوم الرابع من الشهر المقبل الرئيس المصري حسني مبارك ومن المنتظر ان يجتمع العاهل الاردني والرئيس المصري بالبابا يوحنا بولص الثاني في الفاتيكان عند وصولهما الى ايطاليا.

سفراء يابانيون جدد في ٤ دول عربية

طوكيو ـ أ. ف. ب : اعلنت اليابان امس تعيين ممثلين جدد لها لدى البحرين والاردن وسورية والمملكة العربية السعودية. واختير القنصل السابق في جدة توشيرو اوجيشي (٥٥ عاما) سفيرا لدى البحرين.

أما ممثل اليابان الجديد في الاردن، فسيكون ماكوتو واتانابي (٥١ عاما) وهو دبلوماسي قديم.

وعين المستشار السابق في سفارة اليابان في باريس سواشي كوواتا (٥٥ عاما) سفيرا لدى سورية.

اما السفير الجديد لدى السعودية كوجي واتانابي (٥٣ عاما) فقد شغل مواقع وزير في سفارة اليابان في بكين ومدير عام لمكتب التخطيط والبحث وتحليل المعلومات في وزارة الخارجية في طوكيو ومدير عام مكتب الشؤون الاقتصادية. ويلتحق السفراء الجدد بمواقعهم في غضون شهر كما ذكر المسؤولون في وزارة الخارجية.

مجلس الامن يواصل اجتماعاته اليوم لدراسة التطورات :

الانتفاضة في يومها الـ ٥٢ شامير يؤكد نجاح سياسة استخدام الضرب !

القدس المحتلة ـ عمان ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : ضعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يواصلون مظاهراتهم الرافضة للاحتلال التي تدخل اليوم يومها الثاني والخمسين على التوالي.

وفيما يؤكد اسحق شامير رئيس حكومة الكيان الاسرائيلي نجاح سياسة استخدام الضرب لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين وفرض نظام حظر التجول في مواجهة احداث الانتفاضة.. يدافع وزير الشرطة حاييم بارليف بأنه لا خيار لقوات الامن من استعمال القوة واسكات الذين يرمون الحجارة والزجاج ويغلقون طرق المواصلات.

وقد اعلن الراديو الاسرائيلي صباح امس ان عبوات وزجاجات حارقة القيت على دوريات وحافلات اسرائيلية في عدد من المدن والقرى بالضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية.. كما القيت عبوة ناسفة بالقرب من احد المكاتب الصهيونية للاستعلامات في مدينة يافا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

واشار الراديو في اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين بحجة المشاركة في المظاهرات والقاء زجاجات حارقة ورشق الدوريات والحافلات الاسرائيلية بالحجارة.

من ناحية اخرى، افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي اعادت خلال اليومين الماضيين في منطقة الجسور عددا من سكان مدينة نابلس بحجة عدم السماح لسكان المدينة بالسفر تنفيذا لتعليمات من قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة.

وفي نيويورك قالت الدوائر السياسية في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيسعى هذا الاسبوع الى اتخاذ اجراءات فورية لحماية السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الا انه سيرجىء الى وقت لاحق جهوده المتعلقة بتسهيل عقد مؤتمر دولي للسلام.

وفي هذا السياق صرح مندوب بريطانيا في الامم المتحدة سير كريسبين تيكل بأن الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليس لديها حاليا أي خطة لاجراء مناقشة شاملة حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يؤسس المجلس «الذي سيبدأ مناقشاته الرسمية بشأن الموقف في الاراضي المحتلة اعتبارا من اليوم «جهوده على تقرير اذاعة الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يوم الجمعة الماضي حول الاضطرابات التي تشهدها حاليا الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا التقرير كان امس الاول موضع بحث من قبل الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس وان البحث كرس اساسا للجوانب الاجرائية.

وإثر هذه المشاورات المغلقة صرح سير كريسبين الذي يرأس اعمال المجلس بأن الدول الخمس عشرة اعربت عن تأييدها لعقد مناقشات «جادة وبناءة».

وصرح بأنه لا يعتقد في المرحلة الحالية ان المجموعة الوزارية الخاصة المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة متابعة تطور الموقف ستتوجه الى الامم المتحدة لحضور المناقشة. وتؤكد الدوائر الدبلوماسية العربية ان حضور الوزراء الستة فضلا عن شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي قد تأجل.

واعترف سير كريسبين بأن فصل المشكلات قصيرة المدى عن المشكلات طويلة المدى لمواجهة الموقف في الاراضي المحتلة ربما يكون مصطنعا الى حد ما وذلك نظرا لتداخل هذه المشكلات. الا انه اوضح ان هذه الطريقة في طرح الامور حصلت على موافقة جميع اعضاء مجلس الامن الذين يأمل بعضهم في امكانية الشروع في المرحلة الثانية من اعمال المجلس خلال الاشهر المقبلة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان الدول غير المنحازة في المجلس ستتمسك في الوقت الراهن باعداد مشروع قرار يتناول في شكل خاص ضرورة قيام اسرائيل بالتطبيق الكامل لبنود اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ والخاصة بحماية السكان المدنيين في اوقات الحرب.

وكان بيريز دي كويلار قد خصص فقرة طويلة من تقريره لهذا الشأن وطلب من المجلس ان يوجه نداء ملحا الى جميع الدول الموقعة على الاتفاقية لكي تضغط على اسرائيل لحملها على امتثال لبنود هذه الاتفاقية.

واقترح الامين العام للأمم المتحدة ايضا ان تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأنشطة اضافية في الاراضي المحتلة.

وفي ما يتعلق بالأمم المتحدة اعلنت المنظمة انها ستدعم وجود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وعملها في الضفة والقطاع وطلبت دراسة سبل تعزيز المساعدة الاقتصادية التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للتنمية في الاراضي المحتلة. ويسود الاعتقاد في الامم المتحدة بأن هذه النقاط ستدرج ايضا في مشروع القرار الذي سيتم وضعه.

هراوة صهيونية مكسورة.. هدية فلسطينية لصحفي فرنسي:

يمكنهم كسر اطرافنا لكننا سنناضل «رفضنا شتم «فتح» فضربوننا بفظاظة»

مخيم عسكر (الضفة الغربية المحتلة) ـ أ.ف.ب : عند مدخل نابلس حيث مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين وقف الطالب حسن ايوب (٢٥ عاما) ليؤكد ان الاسرائيليين «يمكنهم ان يكسروا اطرافنا ولكننا سنواصل النضال». وكان نظام حظر التجول رفع ليل الاحد / الاثنين عن المخيم قبل ان ترفعه السلطات العسكرية الاسرائيلية.

لكن حسن ايوب اشار الى ان الفلسطينيين «متعبون ويحتاجون الى استعادة انفاسهم».

وقال حسن ووسام ازرق» حول عينه اليمنى «اكتبوا اسمي. لم يعد عندي شيء اخسره. فالاسرائيليون ارسلوني الى السجن مرتين ولفترة من الاعتقال الاداري استغرقت ستة اشهر».

وروى «يوم الاثنين في ١٨ الشهر الحالي جمع الجنود كل الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٠ سنة في الساحة اثر تظاهرة وبدأوا بضربنا مع تركيز خاص على الشبان».

واوضح «من أجل اذلالنا اجبرونا على ان نصرخ.. اتمنى موت «فتح» (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية). والذين رفضوا تنفيذ ذلك ضربوا بالهراوات بفظاظة».

وذكر حسن وهو عضو في اللجنة المكلفة تسوية المشكلات المادية ان «كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في مخيم عسكر (٩ الاف شخص). وفي مواجهة القمع فان الوحدة حقيقية والقرارات تتخذ بالاجماع فعلياء.

وقال حسن «اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت اول من تفاجأ في بداية الاضطرابات ولم تحسن تقويم اهميتها ولكنها منذ ثلاث اسابيع استعادت امساكها بالامور».

وأكد الطالب ان «الكفاح لم ينته ويخطىء الاسرائيليون اذا اعتقدوا انهم ربحوا». وقال «هل يمكنهم الاستمرار طويلا في ابقاء الاف الشبان في السجن وضرب المئات وفرض نظام حظر التجول. منذ بداية الاشتباكات كان الشبان محرك هذه الثورة. اهلنا يساندوننا معنويا لاننا نستعيد كرامتهم».

وصرحت ارملة فلسطينية تسكن في المخيم «اصلي من اجل سلام من دون جنود اسرائيليين». وقالت السيد س.م وهي ام لسبعة اولاد حين راحت تظهر بلاط بيتها الذي كسره الجنود «نحن متعبون ولكن لم يعد في امكاننا السكوت. القمع قوي جدا. ولن يحصل الاسرائيليون على شيء عن طريق الاهانة»، وعلى الارض التي من رمل اكياس تستخدم فراشا في غرف مجلدة حيث يتسرب مطر غزير.

وأكدت ان «الاسرائيليين كذبوا عندما قالوا انهم رفعوا نظام حظر التجول في النهارات للتموين. لم نتمكن في اسبوع من الحصار ان نخرج من المخيم الا مرتين وثلاث ساعات في كل مرة».

هذه المراة الاربعينية ذات العينين الزرقاوين والكوفية الفلسطينية المعروفة راحت تشرح بافتخار ان عائلتها تضررت بالحصار التمويني للمخيم ولكنها نجحت في طبخ الطعام بالحد الادنى المتوافر. وقالت «انت تعلم اننا اعتدنا منذ زمن طويل على العذاب وانا اجترح المعجزات بقليل من الخبز والرز والشاي».

وأضافت «خلال نظام حظر التجول كان الامر قاسيا اذ لم اتمكن من اطعام الاولاد سوى مرة واحدة في النهار. فسكان المخيم ساعدوني قليلا لحسن الحظ. ولم يوفر الجنود البيوت المجاورة فكسروا كل زجاج نوافذها».

ودعانا احد وجهاء المخيم الى بيته لنعاين الاضرار.. زجاج النوافذ من الحمام الى غرفة الاستقبال مرورا بغرفة الاولاد كله تكسر. وتحطم جهازا التلفزيون والراديو. وحدها خزانة الاطباق حيث علقت صور العائلة بقيت سليمة لان «امرأتي انتصبت وشبكت ذراعيها امام عقب بندقية احد الجنود» وفق ما اكد صاحب البيت.

ويظهر محمود د. سيارته بواقياتها واضوائها المحطمة ويقدم لمراسل وكالة فرانس برس كهدية وداع قطعة من هراوة مكسورة.

شامير تدخل شخصيا: السماح لسنيورة بمغادرة الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : ذكر التلفزيون الاسرائيلي انه تم مساء امس الاول السماح لحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الفلسطينية (الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية) بمغادرة الاراضي المحتلة للتوجه الى واشنطن بعد تدخل شخصي من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

يذكر ان مكتب شامير كان قد ابلغ سنيورة مساء الاحد الماضي في رسالة رسمية وجهها له انه لا يمكنه الذهاب خارج اسرائيل خلال فترة ثلاثة اشهر لان وجوده في الخارج يعتبر «خطرا محتملا على امن دولة اسرائيل».

وسيلتقي سنيورة في واشنطن زعماء الطوائف اليهودية والمسيحية والاسلامية الامريكية

فكرة

مصطفى أمين

كان عبد الفتاح عمرو صديقي، عرفته وهو بطل العالم في الاسكواش. واعجبت بروحه الرياضية عندما اعلن في سنة ١٩٣٨ اعتزاله اللعب رغم الحاح المعجبين وقال لي يومها انه يفضل ان يسدل الستار معلنا انتهاء الرواية على ان ينزل الستار بناء على طلب الجماهير. وبعد ذلك بسنوات فوجىء الناس بتعيينه سفيرا لمصر في لندن. ودهشوا وعجبوا ان شابا في الثلاثين من عمره يصبح سفيرا. مع انه لم يدخل وزارة الخارجية ولم يتدرج في وظائفها. وهاجمته صحف المعارضة وقالت كيف يعين لاعب كرة سفيرا ! ولم يكن احد يعرف ان عبد الفتاح عمرو كان السفير السري للملك فاروق منذ عام ١٩٣٦ وكان يرسل اسبوعيا تقريرا سريا للملك عما يجري في لندن من احداث. وعندما عين سفيرا رسميا في لندن عام ١٩٤٥ فوجىء الدكتور عبد الحميد بدوي وزير الخارجية في وزارة النقراشي بكفايته وبانه اقدر من كثيرين من الوزراء والسفراء الذين عمل معهم بدوي باشا. وعندما تولى اسماعيل صدقي باشا رياسة الوزارة سنة ١٩٤٦ طلب من احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي اقالة السفير عمرو لانه «عيل» ومصر مقبلة على مفاوضات خطيرة مع بريطانيا ويجب ان تتولى السفارة شخصية كبيرة لان وزراء الخارجية البريطانية كانوا يحيلون السفراء على وكيل الخارجية البريطانية او سكرتير ثالث في وزارة الخارجية كما كان يحدث في مصر في منتصف الثلاثينيات عندما كان توفيق نسيم باشا رئيس وزراء مصر يتفاوض مع مستر مونبين السكرتير الثالث بدار المندوب السامي لان سير مايلز لامبسون يرى ان رئيس وزراء مصر «موش قد المقام» ! وقال له حسنين باشا يومها : انتظر حتى تعرف عمرو. وبعد ذلك اصدر الامر باقالته وسيوقع الملك على المرسوم فورا.. وكنت مع صدقي باشا عندما سافر الى لندن لمفاوضة مستر بيفين وزير الخارجية البريطانية. وذهل رئيس وزراء مصر عندما رأى السفير المصري يتصل في اي وقت يشاء تليفونيا بمستر بيفين، ويقابله في اي وقت يشاء سواء في بيته او في وزارة الخارجية ودهش اكثر عندما كان عمرو يستطيع الحصول على العروض البريطانية قبل ان يعرضها بيفين في اجتماعات المفاوضات ! وكان هذا بفضل العلاقات القوية التي صنعها عمرو مع كبار وصغار موظفي وزارة الخارجية ومع مستر اتلي رئيس الوزراء.

وكان عمرو يتظاهر للناس بانه رجل ضعيف لا رأي له، وانه رجل جبان لا يستطيع ان يقول لفاروق رأيه بصراحة، مع ان الواقع ان عمرو كان يكتب لفاروق تقارير صريحة تتضمن نقد الرأي العام. وكان اول من قال لفاروق ان الناس تعترض على ان فاروق اطلق ذقنه، وانهم يقولون إما ان يحلق ذقنه او يتوقف عن الذهاب الى الكباريهات ونوادي الليل. وعلى الاثر حلق فاروق لحيته.

وكان الشعب المصري يطالب باخراج لورد كيلرن السفير البريطاني الذي كان يتصرف بعد المعاهدة كانه المندوب السامي. وقد اعترف لورد كيلرن في مذكراته بان مؤامرات عبد الفتاح عمرو هي التي جعلت مستر بيفين وزير الخارجية يخرجه من منصبه.. وكان كيلرن يتصور انه سيبقى مندوبا سياسيا في مصر مدى الحياة !

وقد ظلم عبد الفتاح عمرو في اواخر حياته واعتقد ان التاريخ سوف ينصفه الآن.

رسالة عراقية للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ واس : تلقى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز تتعلق بتجديد العراق قبوله لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وسلم الرسالة مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة الدكتور عصمت كتاني خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع دي كويلار.

وقال كتاني في تصريح للصحفيين ان العراق قد قبل القرار الاخير كقبوله للقرارات السابقة التي طالبت بانهاء الحرب.

واوضح ان الطرف الاخر في الحرب هو الذي رفض القرار ٥٩٨ كرفضه لجميع القرارات السابقة التي دعت الى تسوية متفاوض عليها للنزاع. وندد باسلوب المماطلة والمخادعة الذي ينتهجه حكام طهران وازدرائهم للارادة الدولية.

عدن: لجنة وطنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

عدن ـ ق.ن.ا : دعت جمهورية اليمن الديمقراطية المجتمع الدولي الى ضرورة الاسراع في التحضير للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبقية الاطراف المعنية الاخرى بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مستقل ومتكافىء.

كما دعت الى العمل على ارغام العدو الصهيوني لايقاف الاعمال الارهابية والقمعية والملاحقات الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة باحلال قوات دولية محايدة تحت اشراف الامم المتحدة لحماية السكان من هذه العمليات القمعية.

وقرر المكتب تشكيل لجنة وطنية لمناصرة الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة وفتح حساب في البنك الاهلي اليمني لدعم هذه الانتفاضة وتنظيم حملة سياسية واعلامية في الداخل والخارج لبلورة اهداف الانتفاضة وارتباطها بالنضال العادل والبطولي للشعب العربي الفلسطيني.

عزيز يعود الى بغداد

بغداد ـ ق.ن.ا : عاد الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بعد زيارة لكل من تونس والمملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد عزيز سلم خلال زيارته لكل من تونس والسعودية رسالتين للرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلقان بالعلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة.

تحيات متبادلة بين الشيخ خليفة وارشاد

الدوحة ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس مصطفى جمال حيدر وزير الدولة القائم باعمال وزارة العمل والقوى العاملة في جمهورية بنجلاديش الشعبية الذي يزور الدوحة حاليا.

ونقل الوزير للشيخ خليفة خلال المقابلة تحيات الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش وتمنياته بالصحة والسعادة وللشعب القطري بمزيد من التقدم والازدهار.

وبدوره حمل الشيخ خليفة الوزير تحياته لرئيس بنجلاديش وتمنياته الطيبة له ولشعب بنجلاديش الصديق بمزيد من النماء والرخاء.



مالطا تحلم بالاستثمار الأجنبي وتفكر في دخول المجموعة الاوروبية؟

لندن - «الشرق الاوسط» من ابراهيم نوار:

مالطا تلك الجزيرة الصغيرة في البحر المتوسط التي يبلغ عدد سكانها نحو ثلث مليون شخص (حوالي ٣٦٠ الفا) ويصل متوسط الدخل الفردي هناك الى حوالي ٣٣٠٠ دولار سنويا تحلم بالانضمام للسوق الاوروبية المشتركة، وتفكر في كيفية جذب الاستثمارات الاجنبية الى اراضيها، وتعمل حكومتها حاليا من اجل تصفية التركة المثقلة للشركات الحكومية قليلة الكفاءة بهدف اتاحة فرصة اكبر للقطاع الخاص المحلي والمشترك.

ويقول جون دالي وزير الصناعة والتجارة المالطي الذي جاء الى لندن لترويج فكرة الاستثمار في مالطا بين الصناعيين البريطانيين ان بلاده تتمتع بمزايا عديدة تجعل منها مكانا جذابا للاستثمار الاجنبي، فالحكومة قررت تقديم حوافز لرأس المال الاجنبي تتضمن الاعفاء من الضرائب لمدة ١٠ سنوات وضمان تحويل رأس المال والارباح للخارج. بالاضافة الى تقديم قروض سهلة لتمويل المكون المحلي بسعر فائدة منخفض يبلغ ٤٪ فقط.

ومن المقرر ان يلتقي دالي غدا في اتحاد الصناعات البريطاني بعدد كبير من المستثمرين الراغبين في الاستثمار بمالطا، بالاضافة الى بعض ممثلي للشركات الاجنبية والمشتركة التي تعمل فعلا في مالطا في الوقت الراهن. ويهدف اللقاء للترويج لمشروعات استثمارية جديدة في مجالات المستلزمات الطبية واحتياجات المستشفيات والاليكترونيات والمعدات والاجهزة المنزلية وصناعة الملابس.

وأوضح جون دالي ان مالطا تتمتع بمزايا جغرافية وتاريخية وبشرية تؤهلها لان تكون قناة للربط بين قارتي اوروبا وافريقيا. وأضاف يقول «المالطيون تجار بطبيعتهم. وموقع مالطا الجغرافي يجعل منها قناة للتوصيل بين اوروبا وشمال افريقيا».

وتنظر مالطا الى الاستثمار الاجنبي بوصفه طريقا للحصول على التكنولوجيا المتطورة. وتسعى رحلة وزير الصناعة والتجارة المالطي التي ستشمل في المرحلة الحالية كلا من المانيا الغربية وايطاليا، ثم الولايات المتحدة واليابان في مرحلة لاحقة الى اقناع بعض ممثلي الشركات المعروفة في مجالات انتاج الالكترونيات والسلع الهندسية والاجهزة والمعدات الطبية بفتح مراكز انتاج لها في مالطا للاستفادة بالعمالة الرخيصة والمزايا الممنوحة لرأس المال الاجنبي.

الانضمام للسوق المشتركة

وقال جون دالي وزير الصناعة والتجارة المالطي أن بلاده ترتبط بالسوق الاوروبية المشتركة باتفاقية انتساب منذ عام ١٩٧٠، وان هناك مجالات واسعة للتعاون بين مالطا والسوق وانه لن تكون هناك اية مشكلات في انضمام بلاده للسوق، حيث ان منتجاتها تتمتع حاليا بالاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية عند دخولها السوق الاوروبية المشتركة. وأشار الى ان حكومته قد تتقدم في اي وقت بطلب للانضمام للمجموعة الاوروبية رسميا.

وأوضح ان هناك تعاونا ثلاثيا بين مالطا وليبيا وايطاليا في مجالات عديدة تشمل تصنيع قطع الغيار للسيارات وبعض المنتجات المعدنية. وذكر ان مالطا تسعى لتطوير علاقاتها بالعالم العربي وان وزير خارجية مالطا قد اجرى مباحثات ناجحة مؤخرا في القاهرة في الوقت الذي يوجد فيه وزير الاقتصاد المالطي حاليا في الجزائر.

مالطا والعرب

وتتضمن صادرات مالطا الى ليبيا والجزائر، وهما اكبر اسواق مالطا في العالم العربي منتجات متنوعة تشتمل السلع الاستهلاكية والملابس. وفي مقابل ذلك تستورد مالطا احتياجاتها من النفط من ليبيا والاتحاد السوفياتي.

وتتحرك حكومة مالطا حاليا باعادة توجيه الاقتصاد في اطار سياسة ليبرالية تقوم على اساس توفير افضل الفرص لنمو القطاع الخاص بعد ١٦ عاما من السياسات الاقتصادية التي ارتكزت على تدخل الدولة. وذكر جون دالي ان هناك ٤ شركات من القطاع العام تدرس الحكومة المالطية حاليا بيعها للقطاع الخاص منها شركة لانتاج اجهزة ومعدات المستشفيات يبلغ تصيب الحكومة فيها ٥٠٪ من رأس المال، وشركة لتصنيع الرخام وذلك بغرض تحقيق كفاءة اكبر، وتوفير مناخ افضل للاستثمار المحلي.

الموجز

٧,٥ مليون دولار مساعدات لليمن من برنامج الأمم المتحدة الانمائي

● صنعاء: وقعت الجمهورية العربية اليمنية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في صنعاء عددا من اتفاقات التعاون فيما بينهما يقدم البرنامج بموجبها مساهمة مالية بمبلغ خمسة ملايين و٧٥٦ الفا و٩٩١ دولارا وتخصص هذه المساهمة لدعم عدد من المشروعات التنموية في الجمهورية العربية اليمنية في مختلف المجالات.

أبا الخيل وبشارة يبحثان جدول اعمال لجنة التعاون المالي الخليجي

● الرياض: اجتمع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك لمناقشة جدول اعمال لجنة التعاون المالي والاقتصادي المكونة من وزراء المال والاقتصاد في دول المجلس التي من المقرر ان تجتمع في الرياض في اواخر شهر جمادى الاخرة الحالي.

بحث التعاون بين الامارات وفرنسا

● دبي: اجتمع وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم امس مع وزير الدولة الفرنسي للشؤون الاقتصادية والمالية ادوارد بلادور الذي يزور الامارات حاليا. وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتدعيم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وامكانية زيادة حجم الاستثمار المتبادل بينهما.



تظاهر عمال البناء في نيكاراجوا مطالبين بزيادة الأجور. وشهدت شوارع ماناجوا تلك المظاهرة الاولى من نوعها منذ رفع حالة الطوارىء في نيكاراجوا حيث خرج الآلاف من اعضاء اتحاد العمال النيكاراجوي في مسيرة توجهت الى مقر وزارة العمل للمطالبة بزيادة الاجور.

الاسواق المالية

٧٢٪ زيادة للارباح نصف السنوية لـ «راكال» الدولار يتقدم وأسعار الاسهم تتماسك

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت الارباح نصف السنوية لشركة (راكال) البريطانية لمعدات واجهزة الاتصال الدفاعية بنسبة ٧٢٪ مسجلة ٤٣,٣٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٥,١١ مليون جنيه استرليني في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ونتجت القفزة في الارباح عن اعادة تنظيم هيكلي في الادارة وقطاعات الانتاج اشرف عليها السير ارنست هاريسون رئيس مجلس ادارة (راكال) الذي يتوقع نتائج جيدة بالنسبة لحسابات السنة المالية الكاملة.

وقرر مجلس الادارة استكمالا لاجراءات اعادة التنظيم والتوسع اقتحام السوق الاوروبية بشراء حصة كبيرة تعادل ٦٧,٥٪ من اسهم شركة معدات الاتصال والاليكترونيات الايطالية (ابيكازيانو راديو اليكترونيكا) المعروفة اختصارا بـ إيه. آر. إي وستتكلف (راكال) ما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ مليون جنيه استرليني لاتمام هذه الصفقة.

وتطمح (راكال) من وراء هذه الصفقة توسيع قيمة اعمالها في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الاسواق الاوروبية بنسبة ٢٠٪ حيث تبلغ قيمة المبيعات السنوية لشركة إيه. آر. إي اكثر من ٢٠ مليون جنيه استرليني.

وكانت سوق الاسهم البريطانية امس في حالة نشاط معتدل، واتجهت الاسعار الى اعلى مستفيدة من مكاسب نيويورك ليلة امس (+ ٤٣ نقطة على مقياس داوجونز) بالاضافة الى التقرير المتفائل الذي اصدره اتحاد الصناعات البريطاني بشأن فرص النمو الصناعي وأرباح الاستثمار.

وتراجع الاقبال نسبيا على اسهم شركات النفط حيث يراقب المستثمرون نتائج المعركة الحامية التي تدور بين بريتش بتروليوم وبريت أويل في الوقت الذي ترددت فيه شائعات عن احتمال دخول بريتش جاز كطرف جديد منافس لبريتش بتروليوم في محاولة امتلاك بريت اويل.

وتماسكت اسهم شركات التصدير، انعكاسا لاستقرار الدولار الذي استفاد من تصريحات الرئيس الامريكي ريجان واعلانه الالتزام بحرية التجارة، وعزمه استخدام حق الفيتو ضد اي تشريعات بشأن الحماية التجارية، الى جانب دعوته لفرض نص دستوري بشأن توازن الانفاق والايرادات الفيدرالية للولايات المتحدة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٧٧١٥.
- ٢,٩٦٧٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٣٥.
- ٢,٤٠٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤١٢٨.
- ١٠,٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٢٦٧.
- ٢٢٥,٦٠ ين ياباني منخفضا من ٢٢٦,٣١.
- ٢١٨٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٨٦.
- ٦,٦٣٩ ريال سعودي منخفضا من ٦,٦٥٧.

● الدولار:
- ١,٦٨٠٥ مارك المانى مرتفعا من ١,٦٧٨٥.
- ١,٣٦١٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٦٢٠.
- ٥,٦٥٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٤٩٥.
- ١,٨٨٦٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٨٢٥.
- ١٢٧,٧٥ ين ياباني بدون تغير.
- ١٢٣٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٣٠.

وظهرت اعراض الضعف على الاسترليني بسبب حذر المتعاملين من الاقبال على شراء العملة البريطانية خوفا من اعلان عجز كبير في الميزان التجاري البريطاني.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب خلال المعاملات الى اقل من ٤٧٠ دولارا في سوق نيويورك التي سجلت عند افتتاح امس ٤٦٨,٨٠ دولار للاونصة.

وكان متوسط اسعار التداول امس الاول قد بلغ حوالي ٤٧٦ دولارا للاونصة، ولكن ارتفاع الدولار خلال المعاملات المتأخرة في سوق نيويورك، ادى الى هبوط قيمة الذهب لاقل من ٤٧٠ دولارا للاونصة وهو ما ترك الاسواق الاوروبية تحت ضغط كبير خلال معاملات امس.

جسر الملك فهد يشهد حركة عبور كثيفة للشاحنات والمسافرين

الخليج - «الشرق الاوسط»:

شهد جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين عبور اكثر من ٣١٥٠٠ الف شاحنة في الاتجاهين خلال الفترة من منتصف فبراير (شباط) حتى نهاية ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٧م.

وقال خليل المطوع مدير ادارة الجمارك البحرينية ان ١٥٦٨٠ شاحنة حمولتها ١٦١ الف طن قدمت الى بلاده من السعودية مقابل ١٥٩٨٢ شاحنة حمولتها ٤٥ الف طن خرجت من البحرين الى السعودية عبر الجسر في نفس الفترة.

اصناف البضائع

وتحمل هذه الشاحنات العديد من اصناف البضائع منها الاسمنت والأعلاف والمياه الصحية والمواد الغذائية والتمور ومواد البناء والماشية.

والمعروف ان معظم ما تصدره البحرين هو منتجات الألمنيوم والاسفنج والأدوات الموسيقية وبعض المواد الغذائية.

وبقدوم فبراير من هذا العام يكون قد مضى عام على السماح للشاحنات بعبور الجسر بين البلدين.

حركة المسافرين

كذلك يشهد جسر الملك فهد حركة نشيطة لعبور المسافرين بين البلدين. وقد سجلت احصاءات الجسر عبور حوالي ٦ آلاف شخص.

وبلغ عدد المسافرين بين السعودية والبحرين ٥٨٧٤ مسافرا في الاتجاهين بينهم ٢٩٨٤ مسافرا قدموا الى البحرين و ٢٨٩٠ غادروها.

وفي احصائيات الجوازات كان توزيع جنسيات العابرين كالآتي:

القادمون الى البحرين ١٣٧٤ بحرينيا ١٠٠٢ سعودي ٣١٥ قطريا ٧٠ كويتيا ١٠٣ من الامارات وثمانية عشر عابرا من سلطنة عمان.

أما المغادرون فكانت الأرقام مقاربة للقادمين كما بلغ عدد السيارات التي دخلت الى البحرين في ذلك اليوم ١٠٣٩ سيارة وغادرها ١٠٩٣ سيارة. وذلك بخلاف الشاحنات وباصات النقل العام.

من جهة ثانية تبحث الشركة البحرينية للنقل تسيير ٣ رحلات بالباصات اسبوعيا من البحرين الى الرياض مباشرة.

اللجنة السعودية اليمنية للتعاون تجتمع في الرياض

الرياض - واس: تقرر عقد الدورة الاولى للجنة السعودية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي في الشهر المقبل بالرياض وكان قد اتفق بين الحكومتين على اقامة هذه اللجنة خلال الزيارة التي قام بها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي اليمني منذ عدة شهور.

وسيرأس الجانب السعودي في لجنة التعاون الاقتصادي السعودي اليمني المشترك السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ويرأس الجانب اليمني السيد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة. ويضم الجانب السعودي ممثلين عن وزارات المالية والتجارة والصناعة كما يضم ممثلين للقطاع الأهلي.

٦,٧ مليون دولار قرض عربي لاوغندا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم التوقيع مؤخرا بمقر المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا على اتفاقية يمنح المصرف بموجبها جمهورية اوغندا قرضا قيمته ٦ ملايين و ٧٧٨ الف دولار وذلك لتمويل مشروع اعادة اعمار تربية الدواجن.

ووقع عن أوغندا الدكتور محمد نجاب الله لوندا، مفوض البيطرة والمنتجات الحيوانية وعن المصرف العربي السيد احمد العبد الله العقيل رئيس اللجنة التنفيذية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٩	٦,٦٥٧٣
مارك المانى	٢,٢٤٧٠	٢,٢٤١٥
فرنك سويسرى	٢,٧٧٦٠	٢,٧٦٦٠
فرنك فرنسى	٠,٦٦٩٠	٠,٦٦٥٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٥٥
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٤٧
جلدر هولندى	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٦
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٦١
دولار كندى	٢,٩٥	٢,٩٣٨١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن تنسلوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٧
كرون سويدى	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٤٠
كرون نرويجى	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٥٠	٠,١٠٧٤٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧٤	——
دينار اردنى	١١,٠٠٥	——
درلخما يونانى	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٥
روبية هندية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٨٧٩
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتى	١٣,٦٧	١٣,٦٥٤٠
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٠١٠
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٨٦٠	٠,٤٧٣٦٩٩
كرون دنمركى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٢١
ريال يمنى	٠,٣٧٧٠	——
جنيه سودانى	٠,٨٠	——
دينار عراقى	٢,٠٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض





في خطابه السنوي أمام الكونجرس :
ريجان يدعو للتصديق على معاهدة الصواريخ ويشير لمعاهدة جديدة لخفض الأسلحة الاستراتيجية

واشنطن - ق.ن.ا : حث الرئيس رونالد ريجان الكونجرس الامريكي على التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ، مشيرا الى احتمال عقد معاهدة جديدة بين البلدين لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية .

الا انه حذر في نفس الوقت من اجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع الامريكية وقال ان ذلك من شانه ان يعرض للخطر احتياجات الامن الرئيسية .



الرئيس ريجان يلقي كلمته ويظهر خلفه نائبه جورج بوش (على اليسار) ورئيس الكونجرس جيم رايت.

ودعا الرئيس ريجان في خطابه السنوي المعروف باسم حالة الاتحاد بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة للكونجرس ليلة امس الى تمويل مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية التي وصفها بانها سوف تحد من مخاطر الحرب وتهديدات الاسلحة النووية للبشرية جمعاء .

وقد حدد الرئيس الامريكي في خطابه الذي نقله راديو صوت أمريكا صباح امس اهدافه الرئيسية في عامه الثاني وهو العام الاخير لمدة رئاسته الثانية والاخيرة في الحكم ، وجهود الحكومة الامريكية لخفض العجز في الميزانية خلال العامين القادمين بمقدار ٧٦ مليار دولار .

وعن قضية السلام والحرية في العالم اعرب عن اعتقاده بان الاحتمالات بالنسبة لهذه القضية هذه السنة هي احتمالات طيبة .

وتناول الرئيس ريجان في خطابه عددا من القضايا الخارجية التي تهم الولايات المتحدة ومن بينها القضية الافغانية . فاكد ان المناضلين الافغان هم مفتاح السلام في افغانستان وانه لن تكون هناك تسوية الا بعد انسحاب جميع القوات السوفياتية واتاحة الفرصة للشعب الافغاني لممارسة حقه في تقرير المصير .

على صعيد آخر ذكرت مصادر امريكية وسوفياتية ان البلدين يجريان محادثات تمهيدية رسمية حول استخدام الحياد التمساوي كنموذج لافغانستان .

اليابان تقيد علاقاتها الدبلوماسية مع كوريا الشمالية بسبب تورطها في اسقاط طائرة جنوبية

طوكيو - ا.ف.ب : قررت اليابان امس تقييدا شديدا لاتصالاتها مع الدبلوماسيين الكوريين الشماليين وكذلك للرحلات بين البلدين ردا على الاعتداء المفترض على طائرة تابعة للخطوط الكورية الجنوبية نفذته كوريا الشمالية .

وصرح سكرتير الحكومة اليابانية كايزو اوبوشي بان الحكومة استطاعت اثر تحقيق خاص اجرته الاستنتاج بان خسارة طائرة الخطوط الكورية الجنوبية في نوفمبر (تشرين الثاني) وعلى متنها ١١٥ راكبا سببه «الارهاب المنظم الوارد من كوريا الشمالية» .

واضاف اوبوشي ان اليابان ستتعاون مع كوريا الجنوبية لتأمين كل اجراءات الامن الممكنة خلال الالعاب الاولمبية في سبتمبر (ايلول) المقبل . وستتعاون ايضا مع دول اخرى في المحافل الدولية لتجنب تكرار مثل هذه الاعمال الارهابية .

ويجيء هذا الاعلان بعد يوم من تصريح كوريا الشمالية انها قررت منع الاتصالات مع ممثلي الولايات المتحدة وانها سترفض الحوار مع واشنطن في شأن اعادة جثث الجنود الامريكيين الذين فقدوا في حرب كوريا بين ١٩٥٠ و ١٩٥٣ . وتريد كوريا الشمالية بذلك الرد على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليها بسبب قضية طائرة الكال .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد وضعت كوريا الجنوبية في الاسبوع الماضي على لائحة الدول الداعمة للارهاب مشيرة الى انها ، مثل كوريا الجنوبية ، تحتفظ بالدليل على ان طائرة الكال دمرها انفجار قنبلة زرعها عملاء كوريون شماليون .

كما الغت واشنطن قرارا اتخذته في مارس (اذار) ١٩٨٧ اجازت به وزارة الخارجية لدبلوماسييها اجراء مفاوضات في ارض محايدة مع نظرائهم الكوريين الشماليين فاتحة بذلك الطريق لمشاركة بيونغ يانغ في العاب سيوول الاولمبية .

وكانت احدى مواطنات كوريا الشمالية كيم هيون هي التي اعتقلت بعد نزولها من طائرة الكال برفقة رجل اثناء توقف الطائرة في البحرين قد اعترفت في مؤتمر صحفي في سيوول بانها وضعت مع رفيقها قنبلة في الطائرة بناء لاوامر بيونغ يانغ ، وقد انتحر الرجل اثر توقيفه في مطار البحرين .

وفي اطار العقوبات التي اعلنت امس ستمنع اليابان دخول الطائرات الاتية من كوريا الشمالية الى اجوائها حسب ما ذكر سكرتير الحكومة . ويذكر انه ليس هناك خط جوي منتظم يربط اليابان بكوريا الشمالية .

ويشار في طوكيو الى ان العقوبات ستزيد من صعوبة ترحيل اثنين من مشاة البحرية اليابانية قضت محكمة كورية شمالية الشهر الماضي بسجنهما مدة ١٥ عاما بالاشغال الشاقة بتهمة التجسس .

١٩ قتيلا و ٢٢ جريحا بانفجار منجم في المكسيك

مكسيكو - ا.ف.ب : قتل ١٩ شخصا وجرح ٢٢ آخرون في انفجار منجم للفحم ليلة امس في اسبيرانزا شمال المكسيك.

وأوضح مصدر مقرب من شركة سيدرمكس التي تستثمر المنجم ان حوالي عشرة من عمال المنجم كانوا لايزالون في قاع المنجم على عمق ٢٨٠٠ متر تحت الأرض بعد ١٥ ساعة على وقوع الانفجار الذي نتج عن تماس كهربائي. وتمكن رجال الانقاذ من سحب ٧٩ آخرين من تحت الانقاض لم يصابوا بأذى.

وقد وقع الانفجار بعيد نزول ١٣٥ من عمال المنجم الى البئر لبدء عملهم.

ويقع منجم اسبيرانزا على بعد الف كيلومتر تقريبا شمال مكسيكو في ولاية كواهويلا المشهورة بغناها المنجمي والمعدني والأكثر جفافا في المكسيك.

وفي اتصال بعد صعوبة مع أحد رجال الانقاذ خوان غارسيا ذكر أن حريقا نشب في المنجم بعد الانفجار. وتمكن العمال من السيطرة عليه لكنهم حوصروا تحت الانقاض في دهليزين داخل البئر. وأوضح ان الدخان كان لايزال يتصاعد من المنجم بعد ساعات عديدة على الانفجار.

بسرعة

مصرع ٥ بولاية البنجاب الهندية

● نيودلهي : لقي خمسة اشخاص مصرعهم في قرية (كالشارا) الهندية بولاية البنجاب عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليهم امس.

ولم تذكر وكالة الانباء الهندية اية تفاصيل اخرى عن الحادث.

وكان ستة اشخاص بينهم احد زعماء السيخ المحليين لقوا مصرعهم امس في ولاية البنجاب على يد مجموعة من الارهابيين.

رئيس نيكاراجوا يصل مدريد

● مدريد : وصل الى مدريد صباح امس دانيال اورتيجا رئيس جمهورية نيكاراجوا في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين.

ويجري رئيس نيكاراجوا محادثات مكثفة مع المسؤولين الاسبان تتناول دور الوساطة الذي يمكن ان تلعبه اسبانيا في النزاع الدائر في امريكا الوسطى بعد ان وافقت نيكاراجوا على اجراء مفاوضات مباشرة مع الكونترا.

وذكرت مصادر دبلوماسية اسبانية ان اورتيجا سيلتقي مع العاهل الاسباني خوان كارلوس كما سيعقد اجتماعات مع فيليب جونزاليس رئيس الوزراء والفونسوجيرا نائب رئيس الوزراء وفرنانديس اوردونيس وزير الخارجية.

المستشار الالماني يزور تشيكوسلوفاكيا

● براغ : وصل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى براغ امس في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق يومين.

واوضحت وكالة الانباء الالمانية ان كول سيجري خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين التشيكيين تتناول تخفيف اجراءات التفتيش على الحدود بين البلدين اضافة الى المسائل الاقتصادية والمسائل المتعلقة بالامن الاوروبي.

وتعد زيارة المستشار الالماني الغربي لتشيكوسلوفاكيا هي الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس حكومة المانية اتحادية منذ اربعة عشر عاما.



جنود صهاينة يضربون مواطنين فلسطينيين

رجال القانون الدولي يندون بممارسات اسرائيل ضد العرب

انتقد عدد من رجال القانون الدوليين بشدة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية . فقد صدر هذا الانتقاد عن عشرة من مشاهير رجال القانون من جنوب افريقيا والولايات المتحدة وخمس دول اوروبية اثر حضورهم مؤتمرا دوليا بحث الادارة الاسرائيلية للاراضي المحتلة .

وكان نيال ماكديرميت الامين العام للجنة المحلفين الدوليين التي تتخذ مقرها في جنيف قد ندد بشدة باستخدام اسرائيل اساليب الضرب للسيطرة على موجة الاحتجاج الفلسطينية الاخيرة ووصفها بأنها غير قانونية اطلاقا .

بأي حق ؟

وتساءل ماكديرميت : بأي حق يطلب وزير الدفاع الاسرائيلي من ضباطه وجنوده ان يعاقبوا الناس ؟ وكان يشير بذلك الى الامر الذي اصدره اسحق رابين وزير دفاع اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي وقال فيه : «ان الاولوية الاولى للقوات الاسرائيلية هي استخدام الجبروت والقوة والضرب بأشكاله المختلفة» لوقف موجة الاحتجاج .

ومضى رجل القانون الدولي يقول : ان رابين بتحريض جنوده على فعل ذلك انما يحرضهم على ارتكاب عمل غير مشروع وغير قانوني . وهو بفعل ذلك ايضا يرتكب عملا غير قانوني هو نفسه .

اساليب قمعية

وقد استمع المحامون ورجال القانون الى سلسلة من الروايات عن اساليب القمع المختلفة التي تستخدمها قوات الاحتلال . وقد تحدث محامون فلسطينيون من قطاع غزة والضفة الغربية عن خبراتهم المباشرة وكيف كانوا هم انفسهم ضحية للضرب والمعاملة السيئة .

وقد ايد مركز «الحق : القانون في خدمة الانسان» في الضفة الغربية ذلك . ومن المعروف ان هذا المركز مشهور بتدقيقه البيانات بحرص شديد وعناية كبيرة .

وقال المراسل ايضا : لقد التقيت انا نفسي بأحد عشر رجلا في مستشفى برام الله . وكان هؤلاء قد تعرضوا للضرب في مخيم الامعري . وقد كسرت اطراف العديد او أصابعهم كما انهم جميعا اظهروا علائم الرضوض وآثار الضرب الذي كان ينصب بشكل خاص على الركبتين او الكوعين . وقد اصروا جميعا ايضا على انهم لم يشتركوا في اي مظاهرات واكدوا بصورة لا تقبل الشك ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا منازلهم وانهالوا ضربا عليهم دون اي سبب او مبرر .

كذلك قال كثيرون اخرون ان الجنود حملوا الاطارات المشتعلة من الشوارع والقوا بها في بيوتهم .

اقتحام المنازل

ووصف ادهم طه (٢٣ سنة) وهو عامل فني طبي كيف اقتحم جنود الاحتلال منزله وضربوا والدته التي تبلغ السبعين من عمرها . كما انهم ضربوا كل شخص في البيت وبعدئذ اقتادوه نفسه الى الشارع حيث انهال كل جندي في الشارع عليه بالضرب .

ومضى يقول : ان الجنود ضربونا باعقاب بنادقهم مع التركيز على الارجل والايدي . كما ضربوني في بطني . ثم وضعونا في سيارة باص . وكان معظم الموجودين تحت سن الرابعة عشرة .

تصرف همجي

ووصف فلسطيني آخر هو عصام ديب يوسف (٣٣ سنة) من قرية بيت صرعا كيف لكمه جنود الاحتلال وركلوه بشكل مؤلم جدا بين رجليه ثم تركوه ملقى على الارض ومنعوه من الحصول على اي رعاية طبية .

وقد كان لا بد في نهاية الامر من اجراء عملية لازالة احد خصيتيه . وقال المراسل انه اطلع بنفسه على تقرير طبي يثبت ذلك . ومضى يقول : ما أن وصلت الى المخيم الذي كان تحت نظام حظر التجول حتى منعني الجنود من دخوله وزعم احدهم ان عدد المعتقلين قليل جدا وانهم اعتقلوا بعد ان شوهدوا وهم يرمون الحجارة وان معاقبتهم تركزت على ضربة واحدة من عصا بلاستيكية رفيعة على الذراع . وعلق المراسل بقوله : وعندما نظرت رأيت جنود الاحتلال يحملون الهراوات الخشبية الغليظة !

«فايننشال تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● احتلت الاخبار المحلية الصدارة في الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء . وفي مقدمة هذه الاخبار الضجة المستمرة بسبب تدهور الاوضاع في مرافق الخدمات الصحية المؤممة في البلاد والاعلان عن ان دوقة يورك تتوقع حدثا سعيدا في شهر آب (اغسطس) القادم ليكون الطفل الحفيد او الحفيدة الخامسة للملكة اليزابيث والخامس او الخامسة في سلم ارتقاء العرش البريطاني .

● لكن صحيفة «فايننشال تايمز» نشرت على صدر صفحتها الاولى تقريرا من ادوارد مورتيمار بعثه من اسرائيل نقل فيه عن عشرة من كبار الشخصيات القانونية الدولية قولها ان حكم القانون في الاراضي العربية المحتلة يتعرض الى خطر شديد . كما ندد هؤلاء القانونيون بسياسة اسرائيل وممارساتها في الاراضي المحتلة ووصفوها بانها غير قانونية على الاطلاق .

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فكان عنوان «هيرالد تريبيون» الرئيسي فيها عن اعلان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان على ادارة الرئيس ريجان ان ترد بعنف اذا ما بدا ان الاتحاد السوفياتي ينتهك اتفاق حظر الاسلحة النووية المتوسطة المدى .

وكان شولتز يتزعم جهد الادارة في الكونجرس من اجل المصادقة على المعاهدة الخاصة بهذه الاسلحة التي توصلت اليها الدولتان العظميان في قمة ريجان - جورباتشوف الاخيرة .

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا لمراسلها جلين فرانكل حلل فيه السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومقارنة تلك السياسة بالاوضاع في جنوب افريقيا وسياسات النظام العنصري هناك ضد السود .

ونقلت الصحيفة عن البروفسور شلومو افنيري استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية قوله ان السنوات الخمس عشرة القادمة ستكون مثل الاسابيع الاخيرة اذا ما واصلت اسرائيل استخدام جبروتها العسكري في الارض المحتلة واحتفظت بها .

● وركزت «نيويورك تايمز» في تحقيق خاص على الحياة في اليابان وقالت ان جيلا جديدا من اليابانيين بدأ في الظهور بينما تابعت من جهة اخرى تطورات الاوضاع في امريكا الوسطى وركزت على احتفالات استراليا بمناسبة مرور مائتي سنة على تاسيسها كدولة .

● واختارت اخبار «وول ستريت جورنال» ان تركز في عنوانها الرئيسي على الاشتباكات التي حدثت في كولومبيا بين مهربي المخدرات وقوات الشرطة . وقالت الصحيفة ان المهربين اختطفوا المدعي العام وقتلوه . وفي هذه الاثناء بدأت في فلوريدا محاكمة عدد من المهربين .

● ومن الاخبار التي اشتركت فيها «وول ستريت جورنال» مع عدد من الصحف الامريكية الاخرى الخلاف بين بريطانيا ودول السوق الاوروبية المشتركة بسبب السياسة الزراعية وفوز الحكومة الايطالية بالثقة في البرلمان واعلان اكبر الشركات النمساوية لصناعة الاسلحة انها صدرت اسلحة بورصة غير مشروعة الى ايران معظمها من المدافع التي بلغت قيمتها اكثر من ثلاثمائة مليون دولار .

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية : «شيراك يتحدث عن طموحاته اذا وصل الى الرئاسة» ، «اضرار فادحة سببتها العواصف في فرنسا» ، «الوضع لايزال متوترا في غزة والضفة» .

ونشرت صحيفة «لوموند» المستقلة العناوين الآتية : «امكان التوصل الى اتفاق اوروبي زراعي في بروكسل» ، «البحث الصعب عن السلام في امريكا الوسطى» ، «اضطرابات واعمال عنف في بنجلاديش» .

الانتفاضة رسالة الى العالم أجمع

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بدأت تؤدي الى تغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط وتزيد من الانقسام داخل اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قوله: ان الانتفاضة هي رسالة الى العالم اجمع والى العرب بأن القضية الفلسطينية ليست ثانوية في الشرق الأوسط وأن الفلسطينيين يناضلون ويقاتلون من اجل بقائهم وأنهم مستعدون لمواصلة الكفاح من اجل اقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة.

«الجارديان»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مبادرة مبارك الجديدة وعن ردود الفعل العالمية والاسرائيلية حول هذه المبادرة .

وكتبت «عل همشمار» مبارك يقوم بحملة اقناع للزعماء الاوروبيين بمبادرته وفي اسرائيل يتناقشون حول ارائه .

«دافار» : مشروع مبارك يحظى بتأييد دولي . بيريز يؤيد المبادرة وشامير يرفضها .

«هارتس» : شامير يرفض مبادرة مبارك ، بيريز : المبادرة في الاتجاه الصحيح .

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● ابعاد الخمسة الاخرين من الاراضي المحتلة سيتم قريبا .

● شامير يلغي القرار الذي يمنع سنيوره من السفر .

● رابين : سيتوجب علينا ادخال عدد كبير من جنود الاحتياط للحفاظ على الامن في الاراضي المحتلة .

● شخصيات في المفدال تخطط للانسحاب من اجل اقامة «حزب ديني جديد» .

فكتبت «هارتس» في المقال الافتتاحي لنيويورك تايمز ان اسرائيل ترتكب خطأ كبيرا اذا ما اعتقدت ان بامكانها اعادة الهدوء والنظام في الاراضي المحتلة باستخدام وسائل وحشية وقاسية .

واضافت لقد ارسلت اسرائيل عدد من علماء النفس لفحص تاثير هذه الممارسات على الجنود .

اما صحيفة «دفار» فاعتبرت التحذيرات الصادرة عن زعماء يهود في العالم تشعل الضوء الاحمر في اسرائيل ولذلك لا يمكن تجاهل هذه التحذيرات .

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «حكومتان» تقول لقد مرت فترة طويلة على اسرائيل وجدت فيها حكومة مشلولة يعارض كل طرف نشاط اي طرف اخر حيث نشأ مؤخرا وضع خاص وجديد وهو وجود حكومتين لكل طرف سياسته وزعيمه .

وفي الوقت الذي يحاول بيريز القيام ببعض التحركات صرح شامير للقيام باعمال مضادة .

«الشرق الأوسط» تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ١٨

هجوم عنيف على برج البراجنة .. وشاتيلا تحوّل الى انقاض
القوات الفلسطينية أستولت على مغدوشة بفرض رفع الحصار عن الرشيدية

الفصل الحادي عشر

لدى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) وبعد شهرين من الحصار أصبحت الأوضاع في مخيم الرشيدية متجهمة. وجاءتنا الاشاعات تقول ... الآن بحاجة قطيعة إلى الطعام. أما الطبيب ... فيها فقد انتابه أعياء شديد. وأخذ المرضى يموتون واحداً إثر آخر بفعل الغرغرينا. كما ان الهجوم الذي كان موجها ضد برج البراجنة صار لشدة ضغطه خانقة أما شاتيلا فكانت تدك دكاً حتى احيلت إلى انقاض. وقد ذهبت القوات الفلسطينية خارجة من عين الحلوة، المخيم الكبير في صيدا، واستولت على بلدة مغدوشة من «أمل» وهدفها أن تحصل على مركز قوة لها تتفاوض منه مع قوات «أمل» ابتغاء رفع الحصار عن الرشيدية. غير إن القتال لم يزدد إلا سوءاً. وحاولت «أمل» أن تستعيد مغدوشة وهي مدينة مسيحية كاثوليكية تقع في التل المشرف على صيدا. وقد غادر أغلب قاطنيها اتقاء القتال. واشيع ان ميليشيات «أمل» اتهمت المسيحيين الذين يعيشون هناك بانهم انحازوا إلى الفلسطينيين فقتلوا أربعة منهم، إذ قتل اثنان رمياً بالرصاص و... الاثنان الآخران ضربا بالفاس حتى الموت.

حول صيدا في الجنوب كان الفلسطينيون يهجرون ويبعدون فانطلقوا يبحثون عن امان لهم في صيدا. وقالت الاذاعة اللبنانية باللغة الانجليزية إن مائتي بيت في المخيم الفلسطيني الصغير (جم جم). قد احرقت. كان نبيه بري في دمشق فانتشرت الأنباء بان هناك محادثات من أجل السلام إلا انها بدت في نظري محادثات من أجل الحرب واستمر القصف.

في مدينة بيروت الغربية التي أصبحت آنئذ في نظري بعيدة بسبب انعدام قدرتي على ترك المخيم، حدثت بعض الاضطرابات. ففي الثاني من ديسمبر (كانون الأول) كان هناك اضراب عام دام يوماً واحداً احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية.

خلال السنوات العشر الأولى من الحرب الأهلية اللبنانية ظلت الليرة اللبنانية مستقرة استقراراً يبعث على العجب، إلا أنها في السنة الأخيرة هبطت في سعرها من عشرين ليرة للدولار إلى سبعين ليرة للدولار. وهكذا حل التضخم النقدي.

الأمل

صرنا نصغي، وقد استبد بنا هوس المتابعة، إلى كل اذاعات الاخبار آملين أن نسمع تقدماً ما في سبيل انهاء حرب المخيمات وكنا نناقش «الوضع» بلا انتهاء. فهو أول موضوع نطرقه عند تناول الافطار صباحاً وهو آخر موضوع نتحدث فيه عند الليل. ولكل واحد منا أفكاره الخاصة بذلك الوضع وتكهناته. فالمتفائلون منا يعلنون ان السلام بات وشيكاً وأن الحرب ستنتهي في غضون اسبوع واحد. أما الآخرون، كالدكتور ضرغام، فكانوا متشائمين كل التشاؤم. وهو يضع اللوم على الزعماء السياسيين والعسكريين معتقداً ان الحرب لن تنتهي إلا إذا استطاع الناس أن يتخلصوا منهم جميعاً.

ما كان يمكن الاعتماد على دقة معلومات أنباء الاذاعات دائماً. ففي الثالث من ديسمبر (كانون الأول) ذكرت الأنباء اللبنانية أن سيارات الصليب الأحمر قد دخلت الرشيدية غير أن أخبار اللاسلكي التي وصلت إلى الدكتور رضا جعلته يقول إن ذلك الخبر لم يكن صحيحاً. وكان الدكتور رضا نزيهاً نزاهة متحرجة وهو إلى ذلك واقعي في تفكيره فكنت اعتمد اعتماداً كبيراً على ما كان يدلي به الينا. وهو بدوره لم يكن يرى نهاية فورية للنزاع الناشب.

حتى مخيم عين الحلوة في صيدا لم يكن خلواً من الدماء المراقة. في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) قصفت الطائرات السمتية الاسرائيلية ذلك المخيم ومخيم المية ومية القريب منه. لم تكن تلك الغارات غير اعتيادية، إذ كانت تحدث كل اسبوعين، ولكنها في ذلك الوقت بالذات بدت أعمال عنف شريرة خالية من الرحمة لأننا كنا نعلم ان تلك التي يدعونها بـ «الأهداف العسكرية» كانت مزدحمة بالعوائل الفلسطينية الباحثة عن ملاذ لها. وفي الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) قصفت الطائرات الاسرائيلية النفاثة مخيماً فلسطينيا في طرابلس شمالي لبنان وقتلت ١٥ شخصاً.

رياح الشتاء

في تلك الاثناء، لم يتغير الشيء الكثير مما يجري في حياتنا اليومية في برج البراجنة. ففي المستشفى كنا مانزال مشغولين جداً بالعناية بالجرحى واجراء العمليات كل يوم. أما التغييرات التي قيض لها أن تحدث فهي تلك التي تزيد من سوء الوضع. فابتغاء الحفاظ على الوقود جعلت المولدات الكهربائية تعمل اربع ساعات وتتوقف بعدها اربع ساعات أخرى، وهي المدة التي يكفي أمدها للحفاظ فقط على برودة ثلاجات الدم والأدوية. ولم تكن الشموع والوقود اللازمة للمصابيح بالوفيرة، ولهذا عندما تتوقف المولدات يصير المستشفى مكاناً معتماً مظلماً حتى في أوقات النهار لأن الأكياس الرملية الموضوعة على النوافذ تحجب نور الشمس.

وجاءت رياح الشتاء الباردة وأمطاره. وكان الماء يترشح في المستشفى ترشيحاً مزعجاً في مواضع كثيرة فيأخذ في التنقيط بلا انقطاع على الجدران ويتجمع على شكل برك فوق الأرض. وتنامى العفن في غالبية الغرف وحتى في ردهة العمليات كان هناك عفن أخضر وأسود يدب دبيباً على طول الجدران وعرضها، ويعود للظهور بعد ساعات فقط من مسحه وازالته. ومن شأن اكياس الرمل ان تمنع دخول الشظايا غير انها لا تمنع الريح، وقد لاحظ هانس ان غرفته تشكل نفقاً للريح ومما يجعل شمعته الثمينة في ذلك الوقت تنطفيء أحياناً.

لم يكن بن في حالة جيدة، فقد عاني من الزحار الاميبي فاقتضى له أن يتناول الأدوية. وبسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المخيم، لم يكن في الامكان ضخ الماء إلى البيوت. فوجب ان يؤخذ الماء من حنفيات في الشارع وهي التي يجيء إليها الماء من الخارج وعددها حوالي عشرة موزعة حول المخيم. ويحتمل أن بعض الماء الذي يجري منها ملوث. وهناك بعض الآبار في المخيم وهي أيضاً لا يستطاع ضخ مائها إلى الأعلى بدون كهرباء.

صارت مستوصفات الأطباء العامين أشد ازدحاماً لتوافد الناس الذين يعانون من الاسهال والأمراض الشائعة الأخرى كالزكام والانفلونزا والسعال والتهاب الحنجرة، كما اننا ادخلنا بعض حالات ذات الرئة. وكانت الفواكه والخضروات الطازجة منقطعة منذ زمن بعيد، وكل ما تبقى هو بعض البطاطا والبصل، ونتيجة فقدان فيتامين (ج) صار من العسير تخفيف حدة هذه الأمراض.

روح الجماعة

على الرغم من المصاعب المتزايدة، بقينا على شيء من الحبور، فقد كانت هناك روح الجماعة التي لا يمكن تقويضها والناس يلتفون بعضهم إلى بعض يقدمون العون بكل كرم. والكثيرون، لاسيما الأصدقاء، كانوا رفيقين بنا كرماء معنا. فعندما رأت أم حسن والدكتور سامر ملابسي منقوعة بالدماء عرضا عليّ كلاهما أن يغسلاها. ولسوء الحظ ان غالبية ملابسي اتلفها العفن غير أن فاطمة وسهى ونهى، الممرضات اللواتي كن كلهن في قياسي تقريبا، جلبن لي ملابسهن وكانت بعضها جديدة كل الجدة. حفظتها في صندوق ووضعته في مكان جاف على الرفوف في «غرفة نومي» الجديدة الواقعة في ردهة العمليات.

جرى الاشتراك في الأحذية الجافة إذ يلبسها كل من يحتاج للذهاب خارج ردهة العمليات التي كانت أقل رطوبة من سواها. وقد اعطتني فاطمة، وهي فتاة ملفتة للنظر، ذات شعر فاحم وعينين واسعتين، وشاحها القطني الأبيض الجميل كي اغطي به رأسي ليدفئني. والفلسطينيون حتى في أفضل الأوقات ليسوا محبين للتملك، إذ أنهم يمنحون ما يملكونه شخصياً بلا تردد. وانها عادة عندهم إذا ما ابديت اعجابك بشيء لديهم فهم يقدمونه لك فكان عليّ أن أكون حذرة جداً حين أطري شيئاً يخصهم.

جاء أدهم الأخ الأكبر لجهاد، لزيارتي بين الحين والحين، متغلباً على أزوراره من جو المستشفيات، وكان يجلب لي معه «مناقيش»، وهو طعام يشبه البتزا فيه زعتر وفلفل بابريكا وبصل، وكانت سهير كثيراً ما تجلب «المناقيش» للأطباء، تعده أمها، وكان أخوها فراس يأخذ قطعاً منه إلى بن وسوزي. واعطاني كثيرون لفافات السجاير لانني أكثر من التدخين.

جرى ترتيب ما لتحسين الانارة للمستشفى، فقد ازيحت كل البطاريات من السيارات الموجودة في المخيم مع المصابيح الجانبية فيها وكذلك المصابيح الامامية ووضعت هذه كلها على جوانب المستشفى، وعندما يشغل المولد الكهربائي، تشحن البطاريات.

مازال المستشفى يقصف قصفاً شديداً. ذات ظهيرة كنت أجلس بهدوء في ردهة العمليات عندما سمعت على حين غرة انفجاراً مصماً للسمع إذ أن قنبلة ارتطمت بالجدار الخارجي فأحسست برجة الضربة العنيفة. قفزت مسرعة للذهاب إلى غرفة الطوارىء وأنا اسمع الناس يصرخون وهم يركضون بحثاً عن مكان يحميهم. وبينما كنت أمشي مرتجة الجسم باتجاه الباب، هزني انفجار ثان وثالث. وكان ذلك يشبه الحلم الذي تحاول فيه أن تهرب من شيء ما هرباً يائساً لأن ركضك يبدو لك تحركاً بطيئاً جداً. رأينا شعلاً وضاءة حمراء عند انفجار المزيد من القذائف، أخذت البناية ترتج وبدأت ركبتاي ترتجفان.

سرت مخترقة اناساً يبكون في الرواق المظلم وارتميت على حسن عندما ارتطمت قنبلة أخرى بالجدار المحاذي لنا. وضع ذراعاً مهدئة حولي وقال هامساً «لا تخافي». فمنحتني كلماته شيئاً من القوة، فعالجت طريقي بصعوبة للدخول إلى غرفة الطوارىء حيث كان الناس يسعلون بسبب الأدخنة، محاولين اخراج السخام الأسود من انوفهم. والأمر الذي لا يصدق ان أحداً لم يصب بأذى.

كان عندي زكام بسيط وبعد يومين من ذلك وعلى اثر انتهائي من جولتي في العنابر في الطابق الأول انفجر صاروخ كبير في الخارج على بعد لا يزيد عن ثلاثة أمتار من المكان الذي كنت فيه. أحسست بألم خفيف ولكن اذني اليسرى صارت صماء تماماً. بعد قليل طلبت إلى بن أن ينظر فيها فوجد لطخة داكنة على طبلتها، لعلها كانت دماً. استمر الألم وبقيت صماء لبضعة أيام. خمنت أن طبلة اذني تمزقت على غرار ما رأيته يحدث للعديد من ضحايا القنابل. غير أنني استعدت سمعي شيئاً فشيئاً. أول الأمر كانت الأصوات على شكل اصداء مثل الضجيج الذي يحدث في مسبح داخلي مغلق، ولكن بعد اسبوعين أو ثلاثة أسابيع عاد سمعي إلى طبيعته.

هناك مشكلة جديدة وهي دفن الموتى، إذ انها مهمة مستحيلة في اثناء القصف. في بعض الأحيان تكون الثلاجات التي لا يفترض فيها أن تتسع لأكثر من ست جثث، معبأة بأكثر مما تستطيع إذ تصل الجثث فيها إلى ما بين عشرة وخمس عشرة، وهذه تدفن حينئذ مرة واحدة.

خلال واحدة من عمليات الدفن الجماعية تلك التي جرت في المقبرة على حافة المخيم، قتل أحد بوابي المستشفى، وكان الرجل، واسمه ابراهيم، واقفاً في مكان مكشوف، صاح به صديق منذراً اياه غير ان ذلك كان بعد فوات الاوان، إذ ان طلقة اصابت ابراهيم فوقع على وجهه فوق الرمل. ووصل ميتاً إلى المستشفى مصاباً في عنقه، وبعد هذه الحادثة صار الموتى يدفنون في قبور مؤقتة غير عميقة مجاورة للمستشفى في مكان محمي من نيران القذائف.

شرع الضغط النفسي يستبين على الشبان. فالكثير منهم حصروا داخل برج البراجنة لمدة سنة ونصف السنة، لا يجسرون على الذهاب خارجه بعد حرب المخيمات الأولى، وباتوا يرون اصدقاءهم واقاربهم يموتون وهم يتساءلون من سيأتي دوره. وفي أثناء كل ذلك يأخذون مكانهم في وجبات طويلة الأمد عند الخط الأمامي يهدفون نيرانهم على رجال كانوا من قبل حلفاءهم. وقد قيل لي أن نفراً من المقاتلين الشبان صاروا يأخذون الفاليوم والمهدئات الأخرى. وكانوا يأتون أحياناً إلى بن أو إلى المستشفى يروون قصصاً حول أمهات أو اخوات تمتلكهن حالات عصبية وصرن غير قادرات على النوم أو يغدون لمجرد طلب المهدئات. وقد حاولت أن نطمئنهم بقدر ما يمكن، إذ لا نعالج سوى الذين اضطربوا نفسياً اضطراباً حقيقياً.

منذ أن استولت الميليشيات الفلسطينية على مغدوشة صارت حرب المخيمات أكثر بروزاً في الأنباء، وفي ذلك اليوم قال جيرالد بات في اذاعة البي بي سي العالمية ان شاحنات محملة بالطعام وسيارات اسعاف سمح لها بالدخول في مخيم الرشيدية الذي كان محاصراً «لعدة اسابيع». فاغضبنا قوله إذ فكرت قائلة «لعدة اسابيع»!! اراهن انه لم يكن قد جرب الحصار ابداً، وإلا لكان عرف ان هناك فرقاً عظيماً بين «عدة اسابيع» و«شهرين ونصف الشهر». على ان فرحتنا بان الرشيدية وصل إليها ما يسعفها دامت حتى اليوم التالي فقط وذلك عندما أخبرنا الدكتور منير وهو يحس بالمرارة ان الشاحنات جاءت بالبطاطا العفنة والبصل التالف. وقد ازيح الطعام والدواء عن الشاحنات أما سيارات الاسعاف فلم يسمح لها بان تحمل سوى جثث ثلاثة قتلى من ميليشيات أمل.

كانت الخطة الايرانية تتضمن وقفاً فورياً لاطلاق النار وانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة ورفع الحصار، إلا ان جماعة «أمل» اصرت على أن ينسحب الفلسطينيون أولاً بينما الفلسطينيون ارادوا رفع الحصار قبل كل شيء، إذ لم يثقوا بان جماعة «أمل» سيحافظون على تطبيق الخطة بعد أن يعودوا إلى السيطرة على مغدوشة. فاتسم الوضع بعدم التقدم إلى الأمام ولا إلى الخلف.

أخذنا نلاحظ علامات الاجهاد الحاد على الممرضين والممرضات مرة أخرى، وقد لجأوا من جديد إلى قرب التنقيط وحتى الدكتور نادر اخضع نفسه لها واحتاج إلى استعادة نشاطه بواسطة تلك «الجرعات».

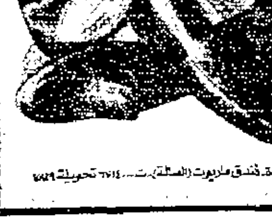
وأنا أيضاً كنت متعبة إذ كنت أجري العمليات لساعات وساعات وأعتني بالجرحى يوماً وراء يوم. وخلال زيارات بن المسائية، إذا لم أكن اقوم بالعمليات، كنا اعتدنا على الذهاب والجلوس في غرفتي وشرب الشوكولاتة الحارة مع الحليب المجفف.

(يتبع)

ماذا يحمل لنا الغد بعد أن تهدم كل شيء؟

ترجمة نجيب المانع









بنتاديكان
العلاج المثبّت طبيّاً
لمشاكل تساقط
الشعر المبكّر
بعد طول انتظار، مُنمّي الشعر الفعّال الذي يفوق بنتائجه كل التوقعات.
إبتكار فائق التطوّر ومُثبت الفعالية:
علاجات تساقط الشعر ومشاكله الاخرى كانت في أغلب الظن متواجدة منذ وجود البشرية نفسها. ولم ينجح أي علاج منها في تحقيق النتائج المطلوبة حتى الآن. ولكن مع وصول ابتكار شركة "ليون" المتطوّر الجديد لمعالجة الشعر "بنتاديكان" تحققت وعود تنمية الشعر بفعالية لم يسبق لها مثيل. وقد تم الاعلان عن "بنتاديكان" لأول مرّة خلال اجتماع عقدته جمعية الأمراض الجلدية في اليابان وجاءت الأبحاث والاختبارات الطبية الشاملة لتثبت أن منمّي الشعر الجديد من ليون قد حقق نتائج فائقة الفعالية في كل ثلاث حالات من أربع. وهذا صحيح، ففي برنامج اختباري ضمّ ٢٥٣ شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٥٠ عاماً وعلى مدى ١٦ أسبوعاً. جاءت نسبة الفعالية بمعدل ٧٢,٤٪، أما لمن هُم في سن الخمسينات فقد جاءت النتائج أفضل من ذلك، أي بمعدل ٨٥,٧٪، وأقل نسبة فعالية كانت لمن هم في الأربعينات حيث جاءت بمعدل ٦٦٪ وهي نتيجة جيدة أيضاً. وقد نال هذا الابتكار الجديد إعجاب وحماس كل من المستهلكين ووسائل الاعلام. فهذا العلاج من ليون هو حقاً ابتكار مدهش ومتطوّر. إنه علاج مثبت الفعالية لمشاكل تساقط الشعر، إذ أنه ينشط عملية نمو الشعر على نحو مدهش فيضفي عليه مظهراً حيوياً وصحياً.
مَا هُوَ علاج بنتاديكان؟
إن المكوّن الأساسي لعلاج بنتاديكان هو PDG وهو حامض دهني مؤلف من ١٥ ذرة كربون. وفعالية بنتاديكان في معالجة تساقط الشعر معترف بها من قبل أخصائيي الامراض الجلدية والمؤسسات الطبية. وقد تمّ الإعتراف أولاً بفوائد الحامض الدهني PDG في معالجة تصلّب الشرايين وانخفاض ضغط الدم وحالات السكري. هذا ويحتوي "بنتاديكان" على مكونات أخرى وهي البيوتين وأسيتات توكوفيريل وفينو ميثيل إيزوبروبيل ونيكوتين البنزيل.
نظريّة فريدة لتنمية الشعر:
كيف يعمل بنتاديكان؟ .. عبر أبحاث طويلة ومكثفة في علم تركيب الشعر ووظائفه.. اكتشفت شركة ليون أن السبب الرئيسي لتساقط الشعر هو فشل "الطاقة" في الوصول إلى جذور الشعر. ومصدر هذه الطاقة هي عادة المواد المغذية كالفيتامينات والمعادن التي تمر أولاً بسلسلة من التغييرات الكيميائية بالتفاعل مع بعض الانزيمات، ومن ثم تتحول إلى طاقة حيوية لتنمية الشعر وتسمّى هذه الدورة TCA ولسوء الحظ، فإنه يتم محاربة وإضعاف هذه الطاقة من قبل هرمونات الذكورة وعوامل أخرى تتسبّب في تساقط الشعر والصلع المبكّر. ويمكن الحدّ من تأثير هرمونات الذكورة على هذه الطاقة بوصف هرمونات انثوية التي غالباً ما ينتج عنها تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها.
الآن.. باكتشافها فعالية الـ PDG في تنشيط دورة الـ TCA وبالتالي تنمية الشعر. ابتكرت شركة ليون الحل الافضل.. بنتاديكان.
PDG
طاقة
دورة
تمثيل المواد
الغذائية
مواد غذائية
انزيمات
أخيراً العلاج المنتظر
لقد تمّ ابتكار بنتاديكان أساساً من قبل شركة ليون كعلاج طبي اعتيادي متوفر في كافة الصيدليات ومخازن الأدوية.. أمّا الآن فإنه يتم تسويق بنتاديكان كمنتج غير طبي في المحلات العامة. بنتاديكان من ليون.. العلاج المثبت الفعالية لشعر سليم النمو.. وبمظهر صحي وحيوي.
لمزيد من المعلومات.. يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في المملكة:
تمر
جدة ٦٧٥٦ ٦٤٤
الرياض ٠٣٥٢ ٤٠١
الخبر ٢١١٥ ٨٦٤
أبها ٥٧٨٧ ٢٢٤
LION CORPORATION
3-7, HONJO 1-CHOME, SUMIDA-KU, TOKYO 130 JAPAN
منمّي الشعر
بنتاديكان
متوفر الآن في أقرب مخزن لديك
薬用ペンタデカン
Hair Grower
PENTADECAN

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الأوسط» ARAB PRESS HOUSE · 184 High Holborn, London WC1V 7AP - U.K

الدكتور معروف الدواليبي يستجيب لطلب الشاعر الكبير عمر بهاء الدين الأميري وينشر نص بيان وزارة الخارجية السوفياتية

لقد قرأت في عدد «الشرق الاوسط» ٣٣٤٢ الصادر يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ تعليقاً للأستاذ الشاعر الاسلامي الكبير السيد عمر بهاء الدين الاميري، على حديثي لـ «الشرق الاوسط» حول رحلتي الى الاتحاد السوفياتي وما قد أشار اليه من اهتمامه البالغ بضرورة تقديم الاسلام في صورته الحقيقية وباسلوب العصر في التعبير عن حقائقه وسعة نطاقه. وما قد تكرم به أيضا علي من عواطف أخوية أميرية فإليه أبعث باعظم الشكر.

غير أنه حفظه الله قد أبدى ما كان يتوقعه ويتطلع إليه من نشر «البيان المشترك» الصادر عن وزارة الخارجية للاتحاد السوفياتي كما أبدى رجاءه بنشر ذلك البيان.. ولذلك سارعت بارسال نسخة ثانية عنه مصحوبة بالنص الروسي وبترجمته الى الفرنسية كما استلمته من السفارة السوفياتية في باريس مع ترجمته من قبلي باللغة العربية نقلا عن الترجمة الفرنسية. راجيا نشره..

هذا . وأفيد الأخ الأستاذ الأميري أولا : بأن ما نشرته وزارة الخارجية كان بيانا لها وحدها في مؤتمر صحفي دعوا اليه بعد سفري والوفد المرافق، ولم يكن بيانا مشتركا.. كما أنني كنت قد سلمت نسخته العربية فقط اثناء حديثي مع جريدة «الشرق الاوسط» الدولية.. ويظهر لي ان الصفحة ضاقت عن المواد المخصصة لها فاكتفوا عندئذ بالاشارة إليه..

ويسرني كذلك بأن أكرر هنا بأن اجتماع وفدنا في الكرملين إنما كان مع النائب الأول لرئيس الدولة السوفياتية السيد «ديميتشيف»، ولم يكن مع الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الزعيم «جورباتشوف» كما جاء ذلك في حديثي ونشر في «الشرق الاوسط»..

وأخيراً أشكر الأستاذ الأميري على ملاحظته حول ما جاء في حديثي عن تاريخ مؤسسة مؤتمرنا، فإنني لم أكن مؤرخاً في إشارتي، وإنما مشيراً الى أن فكرة «مؤتمر العالم الاسلامي» بعد ان كانت حلماً وخيالا في كتاب «أم القرى» للعلامة الشيخ عبد الرحمن الكواكبي فقد حققها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله عام ١٩٢٦ ثم انتقلت هذه الفكرة في دورة ثانية الى القدس بدعوة من الحاج امين الحسيني الذي ظل يرأس دورتها حتى وفاته عام ١٩٧٤م.. غير أنني أعلم أن هناك دورات أخرى انطلقت بعد الحرب العالمية الثانية وأظن ان الأولى منها بعد ذلك كانت في كراتشي أيام كان الأستاذ الأميري سفيراً لسورية فيها.. ولعل الأستاذ الأميري حفظه الله يتحفنا بشيء عن تلك الدورة وظروفها..

واختم بتوجيه أعظم الشكر لجريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية على تكرمها بنشر أصل حديثي ثم بنشر تعليق الأخ الاستاذ الأميري على الحديث. كما أكرر شكري لشاعرنا الاسلامي الكبير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

محمد معروف الدواليبي ـ الرياض

الدكتور معروف الدواليبي

الشاعر عمر بهاء الدين الأميري

بيان صادر من وزارة الخارجية السوفياتية حول زيارة وفد مؤتمر العالم الاسلامي للاتحاد السوفياتي

ان زيارة وفد مؤتمر العالم الاسلامي للاتحاد السوفياتي برئاسة الدكتور معروف الدواليبي يمكن تلخيصها في ما يلي :

ان الوفد المذكور قام بزيارة الاتحاد السوفياتي بدعوة من المنظمات السوفياتية. وقد قام بزيارة طاشقاند وسمرقند وباكو ولينينغراد.

وأن وجود الدكتور الدواليبي في موسكو قد مكنه من القيام بمحادثات قد نظمت له بناء على طلبه. وقد ابتدأت مع السيد «ب.ن. ديميتشيف» النائب الأول للرئاسة العليا السوفياتية للاتحاد السوفياتي، ثم مع السيد «إي.م. فورونتسوف» النائب الأول لوزير الخارجية.

وأن المحادثات المذكورة قد سمحت لكل من الطرفين ليعبروا عن تمنياتهم في التعاون في إطار العمل المشترك من اجل السلام، ونزع السلاح، والاسراع في حل الخلافات الاقليمية على أساس عادل.

وفي هذا الاطار، فإن السيد رئيس المؤتمر الاسلامي قد عبر عن تأييده للجهود المبذولة من قبل القادة السوفيات من أجل إيجاد طريقة عالمية للسلام والأمن الدوليين.

وان تبادل وجهات النظر في المشكلات الاقليمية ذات المصلحة المشتركة قد عبر عن القلق حول فقدان الحل للصراع العربي الاسرائيلي، وخاصة القضية الفلسطينية التي هي قلب هذا الصراع. وتأكد لديهم أن المسؤولية في هذا الصراع تعود بكاملها على اسرائيل الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية.

واتفق الطرفان على ضرورة السرعة في إنهاء الحرب الايرانية العراقية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقرارات التي اتخذت في شأنها، وكذلك على السرعة في إعادة الحالة الطبيعية الى الخليج .

وان المناقشات بالوضع في افغانستان قد اتفق فيها الطرفان على ان الطريق لحل هذه القضية بصورة ناجحة ينبغي له أن يتم عبر المصالحة الوطنية، وذلك بتأكيد ضمان استقلالها وحيادها بصفة انها دولة غير منحازة.

هذا، وإننا نعتبر ان هذه اللقاءات كانت بناءة ومفيدة، ونامل بانها سوف تعمل على التنسيق في المستقبل بين جهود القوى المختلفة العاملة ضد الحرب.

رد على المدرس المصري محمود المسلمي

أي سلام حصلت عليه مصر من «كامب ديفيد»؟

اطلعت على ما نشر في جريدتكم في عدد الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩م، والمذيل باسم محمود المسلمي المدرس المصري الذي رد على الاستاذ محمود عطا الله في نقده لأرملة السادات، لحضورها حفلا اقامته جامعة بيشيفا، وظهورها بجانب شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ونورمان لام رئيس الجامعة.

اولا: يتضح من كلام المسلمي أنه لا يرى بأساً ان تقف امرأة مسلمة بجوار رجل خائن كافر اغتصب بقعة من أعز البقع في عالمنا الاسلامي !

أم يرى ان المجاملات مقدمة على العقيدة؟ وهذا ما يتضح من استفهامه: (هل من اللائق ان يرفض عضو هيئة التدريس في جامعة الدعوة المقدمة من جهة عمله في حفل تقيمه هذه الجهة؟)

ثانيا: نسب المسلمي الى السادات انه قام بأجرأ وأشجع خطوة نحو السلام، بعقد اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل ! وكلامه هذا غير صحيح، فأي سلام حصلت عليه مصر من هذه المعاهدة؟ إن المستفيد الوحيد هم اليهود، حيث أمنوا الجبهة المصرية القوية وكتفوها بهذه المعاهدة، ثم أغرقوا المجتمع المسلم المصري بسموم المخدرات بعد سياسة الانفتاح بين البلدين، هذا بالاضافة الى ان عقد هذه المعاهدة غير جائز شرعا، لأن اليهود اغتصبوا أرض المسلمين وشردوا أهلها، ونحن نعلم جيدا انه إذا اغتصب العدو شبراً من أراضي المسلمين كان الجهاد فرض عين لاخراجه.

ثالثا: ثم يمضي متخطياً حواجز الحقيقة والواقع فيقول: إن الشعب المصري بارك هذه المعاهدة ! ولم يعارضها سوى فئة قليلة وهذا غير صحيح، فإذا كنت يا مسلمي تبارك هذه المعاهدة الفاشلة ويباركها البعض فلا تعمم على شعب مصر المسلم الذي لا يرضى ان يخدش عقيدته وكرامته بمباركته لمثل هذه المعاهدة، ثم ما قصدك بهذه الفئة التي ذكرت؟ أهم إخوانك الذين يطلبون رزقهم في البلاد العربية؟ وهل يعيبهم ذلك؟

رابعا: ثم مضى يطلب ان يكف الناس عن الهجوم على أسرة السادات !.. وما حاجة الناس بأسرة السادات؟ ما كان انتقاد الأخ عطا الله لأرملة السادات إلا لتخطيها سور العقيدة ووقوفها مع كافر تلطخت يداه بدماء اخواننا الفلسطينيين المسلمين !

خامساً: أسف الكاتب على الفرصة الثمينة التي فاتت العرب بعدم مشاركتهم في معاهدة السلام ! وهل هناك سلام مع من قتل اخي وأبي، وهتك عرضي، ودنس مسجدي؟ ! كلا والله، فليأتين اليوم الذي تخرج فيه اليهود كما أخرجهم صلاح الدين ـ رحمه الله ـ فلا نريد سلاماً معهم.

سليمان الغريب
الرياض ـ كلية اللغة العربية

تصحيح من دار المال الاسلامي في جنيف

اطلعنا على مقالكم المنشور في جريدتكم الموقرة بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٨٧م تحت ـ صورة وخبر ـ والمعنون « الامير محمد الفيصل يرعى اجتماعات مجلس المشرفين لدار المال الاسلامي » .

وإذ نشكر لكم اهتمامكم بالنشر حول ذلك الموضوع الذي يهم العالم عامة والعالم الاسلامي بشكل خاص، فإننا نود التنويه ببعض الاخطاء غير المقصودة في المقال المذكور كالتالي :

١ ـ عنوان المقال ـ « الامير محمد الفيصل يرعى اجتماعات مجلس المشرفين لدار المال الاسلامي بلندن » . والصحيح هو ان الامير محمد الفيصل يرأس الاجتماع السنوي العام لمساهمي « دار المال الاسلامي » .

٢ ـ تم عقد الاجتماع السنوي العام لحملة ومالكي شهادات الوحدات السهمية لدار المال الاسلامي القابضة بفندق « جروفنور هاوس ـ لندن » وليس فندق « شيراتون بارك ـ تاور » كما ذكر في المقال، وكان الفندق الأخير قد شهد فقط حفل العشاء الذي تلا الاجتماع السنوي (كما في الصورة) .

٣ ـ ذكر ان السيد معظم علي رئيس الدار .. الخ ، والصحيح هو ان السيد معظم علي هو نائب رئيس الدار حيث ان سمو الأمير محمد الفيصل هو رئيس مجلس المشرفين لدار المال الاسلامي .

٤ ـ وذكر في نهاية المقال اسم الشيخ صلاح ابو اسماعيل وهو لم يكن في الاجتماع ولم يظهر في الصورة وانما ظهر في الصورة فضيلة المفتي محمد خاطر محمد الشيخ رئيس هيئة الرقابة الشرعية لدار المال الاسلامي .

هذا وإن نكرر شكرنا على نشركم ذلك المقال الهام، فإننا نرجو منكم التكرم بتصحيح المقال كما جاء قبله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

عاصم نبيه الملقي
مدير ادارة شؤون المساهمين
دار المال الاسلامي
جنيف ـ سويسرا

من أين جاءت تسمية «نايلون»؟

قرأت على الغلاف الاخير لجريدتكم يوم ١٩٨٨/١/١٣ ما نشرتموه بعنوان «نصف قرن على ثورة «النايلون»». وكان بجانبي صديق تساءل عن كيفية التوصل الى هذا الاسم. اذ انه كان يعتقد ان نايلون هو اسم العالم الذي توصل اليه، وكان حريا بالجريدة ان تشير الى ذلك.

والذي اعلمه ان الحرير الذي كانت اليابان تغرق به الاسواق كان يخلق منافسة شديدة امام مصانع النسيج الامريكية في الثلاثينات. وعندما استطاع فريق الابحاث الامريكي بقيادة والاس، الكيميائي بجامعة هارفارد، وبالجهد المتميز للعالم الامريكي (هيل) التوصل الى انتاج الالياف الصناعية هتف العالم الامريكي معبرا عن فرحته ومشيرا الى اليابان بهذه الجملة:

Now you lost old Nypon ومعناها «لقد ضعت الان ايتها اليابان القديمة».

وقد اخذ العلماء الحرف الاول من كل من هذه الكلمات الخمس التي نطق بها العالم المكتشف، فاصبحت لديهم كلمة «Nylon» التي اطلقت على الالياف الصناعية المعروفة الان بهذا الاسم.

الدكتور زاهد زهدي

كتابات

الحب في عيني



قالت
تسائلني :
ما الحب في عينيك
حبيبي ؟
قلت :
اترين حنين الطير
الى أغصان الشجر
في أوقات المطر ؟
أترين التقاء الشمس
في عرض النهر
أو عرض البحر ؟
اترين قبلة الفجر
لعين السماء
عند انتزاع القمر ؟
هذا هو الحب
حبيبتي :
طير غريب بين زخات المطر
ثم شمس تلتقي بماء البحر
ثم نور يبدد أضواء القمر
الحب عشق فلهفة
يسري في الدماء
وفي الدموع..
الحب نار وجنة
مرة عند الفراق
واخرى عند الرجوع..
إذا ذاب فكري وفكرك
حبيبتي
يوماً في احضان الخشوع..
فهذا هو الحب
حبيبتي
خير يوم لقبلات الدموع..

إدريس طاهر ابو العرب
ـ المدينة المنورة

الأذكياء والتمثيل !

من خلال ملاحظتي للأشخاص الأذكياء وجدت ان الكلام كأنما يخرج من اطراف اصابعهم اذ ان حركة اليد توضح بالضبط الشيء المراد.

ولاحظت ان ايادي الأذكياء غالباً ما تكون متناسقة رشيقة الاصابع ويكاد يخرج منها نور غير مرئي لجميع الناس.

ولاحظت ايضاً ان حركة العيون والفم واليدين من جانب وحركة بقية الجسم من الجانب الآخر تعملان بتوافق عجيب مدهش.

وخلاصة ملاحظتي عن الأذكياء وجدت انهم يصلحون ليكونوا ممثلين كبارا اكثر من غيرهم من بقية الاشخاص العاديين. والمقصود بالتمثيل هنا ليس الوقوف في خشبة المسرح او امام مايكرفون الاذاعة وكاميرات التلفزيون فحسب بل المقصود كل ما يتطلب حواراً في هذه الدنيا.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن القرشي ـ السودان

عادت الأفراح

يا قلب رويدك.. لا تعدو
أفراحي شموع تتقد
عصفور مرح «يغترد»
موسيقى ترقص.. تطرد
يا قلب رويدك.. كم تعدو
أشواقك لهب.. يشعلني
وحنيني شوقاً يملؤني
والقلب ينادي.. يجذبني
يا قلب انينك.. يرهقني
كثير فرحك يا عمري..
ازهار رائعة النور
وربيع فواح العطر
وأغان من فرح تسري
دوزنة ترقص في الوتر !

نفيسة صديق فضل المولى
السودان

الوهم السحار

د. عبد الفتاح ابراهيم تركي

يتبدل زمني ما يلبث — يتقدم يرجع ينهار
وانا ملاح أتشبث — بمسار ضد التيار
يدركني صحبي ناصية — لافتة من فوق جدار
بعيوني تسبح اشرعة — ضاقت بهداها الأنهار
في صدري تصدح النية — منعت في كل الأقطار
كالطير اهاجر كي ابحث — عن ارض تهوى الاشعار
بيميني زهرات تألق — بشمالي سيف بتار
بجواري ظل يترقرق — يتكتم غضبة إعصار
ما فتر طموحي، ما أخفق — والحظ يولي الأدبار
فالموت الأحمق أن نيأس — ونسمي الكبوة أقدار
تلهينا الرغبة ان نعرف — شيئاً في سفر الاسفار
فيضيع العمر وقد نغرق — في بحر شرس الاغوار
وألوف قرون قد ولت — والعالم غابة أسرار
عالمنا حقل نزرعه — قمحاً ووروداً وثمار
عالمنا إرث نتركه — حرباً وخراباً ودمار
عالمنا خلف يمكنه — أن يعدل فيه المشوار
عالمنا اثر لم يدرس — قد طمست فيه الأخبار
وخطيئة آدم في دمنا — كذب نختلق الأعذار
لو نجعل من محن عبرت — سداً من باب التذكار
ما اجتاح الشر لنا غرساً — ما استعصى سحق الأحجار
لو شئنا قدم تتحسس — لو شئنا تعمي الأبصار
أين لابليس من مكر — ولدته بنات الأفكار
كيف لشيطان يغوينا — ولقد اغوينا الأطهار
انى لقيود تقعدنا — ولقد أطلقنا الأقمار
الأرض عروس لم تحرث — تشكو من ظمأ وبوار
يتبدل زمني ما يلبث — يتقدم ينهض يختار
وأذانا تدفعه جميعاً — رفقاً يدعمنا التيار

قصة قصيرة

صدى يوافق النغم

ـ١ـ

وجهه الأسمر بصرامته الموروثة يحكي موال عشق طويل ممزوج بالتراب يتمطى في الظل وتصدح من حوله الاغنية بكلمات السفر. تقترب راحتاه من بعضهما ببطء.. يزفر ملء رئتيه، الضيق والحنين. ويهتز راسه من الاجتياح السافر للعذاب الماثل في حضرة الألم.. ترتفع انامله بضعف ليهرش شعره.. وينظر الى لا شيء.

ـ ٢ ـ

أعوام طويلة مضت تهزمه وتحرقه تباعاً.. الحظ يعانده أو أنه قد غض النظر ـ الحلم.. الحلم يتمرس في التجوال.. وتلمس جوارحه المساحات الواسعة من الأخضر وسط هذا القيظ المشتعل هنا.. يرتفع هناك قوس قزح مهللا لقدوم الدنيا.. يرفع حافة سرواله ويخوض حتى ركبتيه في الماء.. يستمر هكذا يراقب التيار وهو يفسح صانعاً أشكاله الرتيبة.. وتأتيه من الخلف الاصوات مع العصر . فيقفز بخفة ويختبىء خلف الليمون..

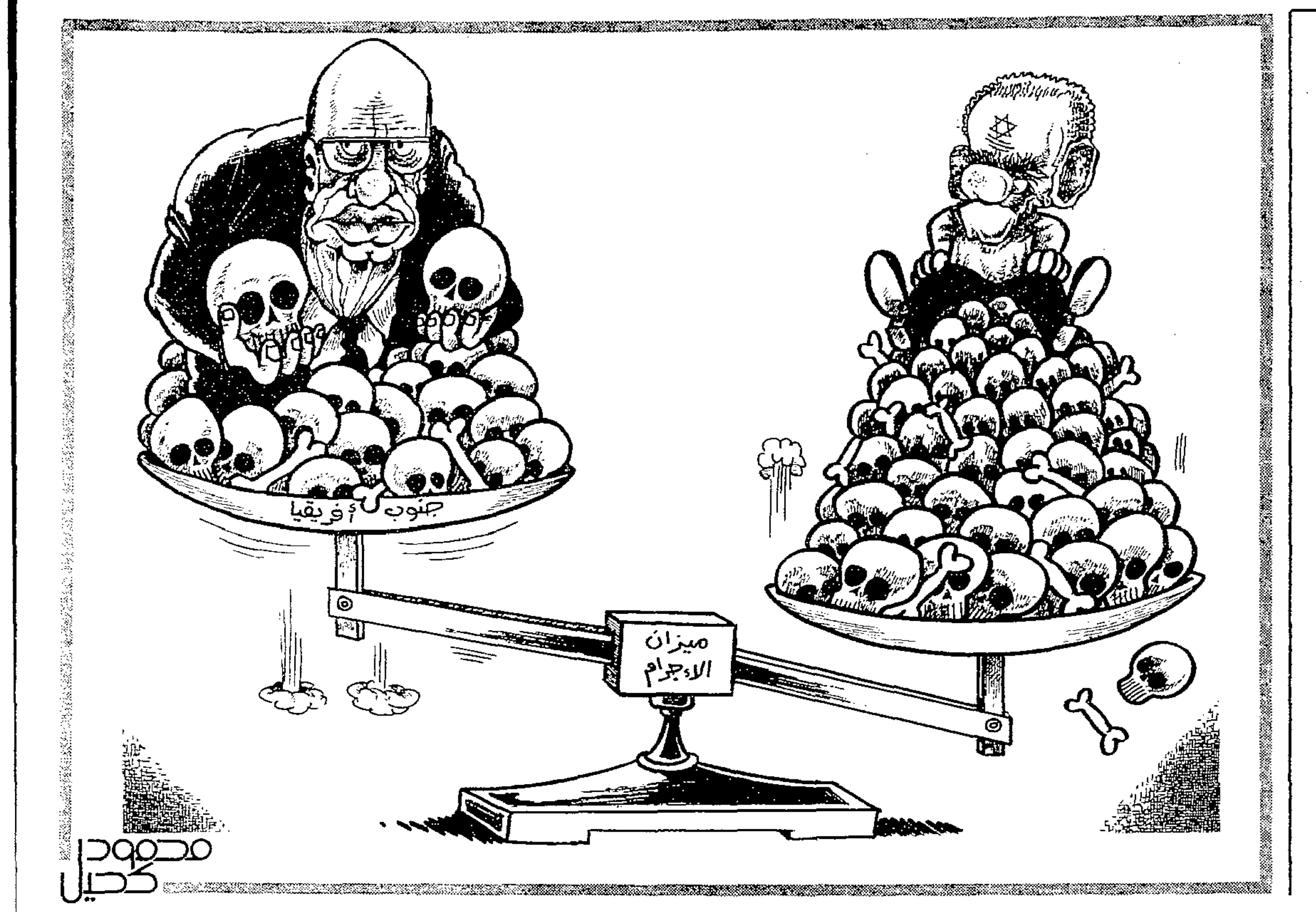
ـ ٣ ـ

في عودته تشاركه الطيور.. تزقزق وتصفق فيتساءل عما تتحدث، كم توحي بأن هناك زفافاً، فيمني النفس بالرؤية، وبوصوله تتصاعد خيبته فيخبو، تجثم الظلمة على داخله والكون معاً، يذهب النوم ويتربع الارق وتقترب المسافات بين النفس والوحشة، فيتحسس طريقه الى السلم المؤدي الى متن الدار. يستلقي على ظهره عاقداً ذراعيه تحت رأسه كوسادة. في السماء نجوم وثمة سحابة تداعب القمر. تختلط ملامحه مع الليل وتستمر عيناه لوزيتين موغلتين في المطلق، لا هاجس سوى التوتر. امتلأ الجو بعبير الزهر، وعاد الرمح الى خاصرته من جديد، وفي الصبح كان السفر.

ـ ٤ ـ

عشرون يوماً مضت، عشرون شهراً مضت، عشرون سنة مضت، ومن بعيد مازال يترامى الحلم شامخاً رغم عصف الريح، ومازالت الاغنية من حوله تقول في السفر، ومازالت راحتاه تبتعدان لتلتقيا ببطء، صانعتين بذلك صدى يوافق النغم.

محمد محمود عيسى ـ ينبع البحر ـ المملكة العربية السعودية



معنى التغيير الوزاري الكويتي

● ● وجه الاعلان الكويتي عن التغيير الوزاري انظار الكثيرين من المراقبين ، الذين ولا شك قد فوجئوا به ، وجعلوا يدرسون ، باهتمام اسبابه ودوافعه ومعانيه .

ولا شك ان الوزارة السابقة كانت قد تولت امورها بعد مرحلتين دقيقتين مرتا على الكويت : مرحلة دستورية ، ومرحلة امنية ... مرحلة الانتقال من برزخ مجلس الامة ، الى برزخ آخر رأت القيادة الحكيمة للشيخ جابر الاحمد ان يكون هو الاطار الذي تسير عليه السياسة الكويتية في المرحلة الحاضرة والمستقبلة .

والامر الطبيعي ان تكون مهمة الوزارة الحالية في الايام المقبلة، مهمة مضاعفة تركز على الجوانب التي اخذتها الوزارة السابقة بعين الاعتبار خاصة وان التغيير يحفل بتبادل ثلاث حقائب هي وزارات الداخلية ، والدفاع ، والاعلام .

فالشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية ، الذي كانت بيده مقاليد التسيير الامني للبلاد، والذي من خلال اجهزة وزارته تم الكشف على المجموعات التخريبية وإلقاء القبض عليها ، ومن ضمنها المجموعة التي تعرضت لموكب امير البلاد ، تبادل حقيبة الوزارة مع الشيخ سالم الصباح السالم ، وزير الدفاع الذي أخذ موقعه في وزارة الداخلية .

وقطعا فإن تبادلا من هذا النوع سينال اهتمام المراقبين السياسيين وتوقعاتهم ، واستنتاجاتهم لكونه يخص وزارتين مهمتين كوزارتي الداخلية والدفاع وهما الوزارتان اللتان لمع دورهما في خضم الاحداث التي تعيشها الكويت بصفة خاصة ، ومنطقة الخليج بصفة عامة .

فمن احداث الامن الاخيرة ، اتجاه الحكومة الكويتية ، لاستئجار سفن امريكية ورفع الاعلام عليها ، الى غير ذلك من المهام التي تولتها الوزارتان بصفة خاصة .

كما ان خروج الشيخ ناصر الاحمد الصباح من وزارة الاعلام وتسلمه حقيبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، يعد في حد ذاته مؤشرا معينا . فالشيخ ناصر كان عنصرا فعالا ومتحركا إبان توليه وزارة الاعلام ، وقد عمل بشكل ملحوظ وبجهد وافر في تدعيم صورة الاعلام الكويتي ، ويؤمل من الوزير الجديد الشاب ان يعطي للاعلام الكويتي ما اعطاه الوزير السابق .

وما عدا الوزارات الرئيسة وهي مهمة ، فان الملاحظ ان الكويت مستمرة في سياستها الهادئة ، خاصة في المجال الاقتصادي والخارجي ، والتي لم يطرأ عليها اي تغيير ملحوظ .

«الشرق الاوسط»

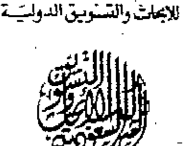
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الـــرأي في إسبـــوع

الاتحاد السوفياتي والنزاع العربي الاسرائيلي

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

عاد الاتحاد السوفياتي ليحتل الصدارة في الأحداث العالمية المتعلقة بالمشكلات العربية. فها هو من جهة بدأ يعمل لتحريك مشروع عقد مؤتمر دولي عبر اقتراح وزير الخارجية شيفارنادزه عقد اجتماع لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ موقف من النزاع العربي الاسرائيلي، على ضوء أحداث الانتفاضة في فلسطين، وعلى ضوء الموقف الأميركي المنحاز إلى موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في هذا الصدد والذي يفضل المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، وكذلك على ضوء «الفيتو» الأميركي الذي نقض مشروع قرار يدين اسرائيل على ممارساتها في لبنان.

وها هو من جهة أخرى يقوم بخطوة مفاجئة أخرى فيسمح لوفد اسرائيلي بالقيام بزيارة إلى موسكو للقيام ببعض الأعمال «القنصلية» المتعلقة برعاية المصالح الاسرائيلية هناك. وعلى الرغم من التأكيدات الرسمية بأن هذا الحدث لا أهمية له ولا شأن يتعلق بالعلاقات السياسية الاسرائيلية السوفياتية، إلا أن المراقبين يرون أنه عبارة عن «أول الغيث» الذي ينتظر تطورات دولية ومواقف اسرائيلية ويهودية، عالمية ليتحول إلى مطر منهمر يعيد للدور السوفياتي في معالجة مشكلة الشرق الأوسط قوته وقدرته على لعب دور الوسيط، عندما تستعاد العلاقات الدبلوماسية الاسرائيلية السوفياتية، وذلك بعد مساومات ومفاوضات خفية ومعلنة تتنازل فيها اسرائيل عن بعض مواقفها المتصلبة من القضية الفلسطينية، وتدفع موسكو ثمن ذلك فتحا لتدفق هجرة اليهود السوفيات يتراوح في الاتساع أو الضيق على قدر التنازلات الاسرائيلية، ولعل أبلغ تعبير عن هذا الميزان العبارة التي وصف بها السيد شيفارنادزه اقتراحه بعقد الاجتماع الوزاري في مجلس الأمن، إذ قال إن هدف المؤتمر الدولي يجب أن يكون ايجاد «توازن» مقبول لمصالح جميع الأطراف المعنيين، وضمان سلام وأمن دائمين في المنطقة.

وترتفع الأصوات هذه الأيام لدى أصدقاء الاتحاد السوفياتي في المنطقة العربية تطالب هذه المرة بعدم تجاهل التقارب الاسرائيلي السوفياتي، وتدعو إلى عدم انكاره ونفيه، بل إلى دراسته على ضوء المستجدات واستخلاص النواحي الايجابية والنواحي السلبية فيه بالنسبة للمصلحة العربية، وذلك بقصد قطع الطريق على الاتجاهات الأخرى التي كانت ولاتزال في موقعها «المحافظ» تأخذ جانب الحذر في السياسة السوفياتية.

ويظهر من أقوال أصدقاء الاتحاد السوفياتي هؤلاء وكتاباتهم أن النفوذ الصهيوني داخل الاتحاد السوفياتي كان ولايزال ذا حجم لا يستهان به، بل انه «نجح» خلال عدد من الحالات في تكييف السياسة السوفياتية وتمكن من القيام بدور صامت في مجريات السياسات الداخلية من جهة، وفي العلاقات السوفياتية الخارجية من جهة أخرى، بحيث تم الربط ما بين تأييد العرب في «مشكلة الشرق الأوسط» وما بين الأوضاع الداخلية السوفياتية، إذ كانت ترتفع الأصوات المدعومة من اليهود المحليين والصهيونية العالمية تعارض المعونات الاقتصادية والعسكرية التي كانت الحكومات السوفياتية المتعاقبة تقدمها لدول العالم الثالث، وذلك بداعي ان هذه المعونات من شأنها أن تحرم الشعب السوفياتي من رفع مستوى معيشته وتؤخر تطوره الاستهلاكي وتؤجل أمد الرفاهية الموعود بها. وإذا لاحظنا أن الجزء الأوفر من هذه المعونات على أنواعها كان يقدم إلى دول عربية لفهمنا المقاصد التي انبثقت عنها تلك الاعتراضات.

هجرة اليهود السوفيات

ثم انتقل «اللوبي الصهيوني» داخل الاتحاد السوفياتي إلى بذل الضغوط على الدولة من أجل فتح باب هجرة اليهود منه إلى العالم، وإلى اسرائيل بالذات. ولقد حرصت موسكو على كتم أمر هذا الضغط ما وسعها ذلك، لأن مثل هذه المطالبات من شأنها أن تفتح أعين الفئات الأخرى من المواطنين السوفيات غير اليهود الذين سيطالبون يوما أيضا بحرية السفر والتنقل، بل والهجرة. ولا يخفى ما كان هذا سيسبب للحكومة، بل وللنظام السوفياتي بأسره من حرج لدى اثارته، ومن خسارة إذا اضطرت إلى الاذعان له ولو جزئيا. إذ كان سيحرم الاتحاد السوفياتي من طاقات بشرية ممتازة هي المطلوبة للهجرة إلى عالم آخر تكون المكافآت المادية فيه أوفر، أو إلى اسرائيل بحيث تتعرض من جراء ذلك الصداقة العربية السوفياتية للتصدع. ولقد بلغ نجاح هذه المساعي حدا بليغا، إذ بدأ منذ سنوات الوف المهاجرين اليهود يخرجون من الاتحاد السوفياتي باتجاه اسرائيل مضاعفين بذلك القوة البشرية المواجهة للعرب، وباتجاه الولايات المتحدة معززين بذلك القوة العددية والانتخابية التي يتمتع بها «اللوبي الصهيوني» في أميركا. ولقد تواصل هذا الضغط على الاتحاد السوفياتي بحيث نجح في نزع الصفة الشمولية لمبادىء «حقوق الانسان» العالمية، وحصرها بحق اليهود السوفيات في الحصول على تأشيرة الخروج!! وبرزت هذه الهرطقة اللاانسانية في كل مفاوضة أو زيارة تتم بين الجوانب الغربية والجانب السوفياتي، لاسيما في الفترة الأخيرة بعد صعود السيد غورباتشوف إلى سدة الحكم وبعد أعلانه عن سياسة تحريرية جديدة يباشرها على مختلف الصعد.

وهكذا نرى أن الصهيونية العالمية مازالت تأخذ وقتها وتتأنى في البت بموضوع عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط، ريثما تنال المزيد من المكاسب من الاتحاد السوفياتي، ومعلوم أنها هي وحدها القادرة على انهاء الخلاف الشكلي والظاهري ما بين حزب العمل وتكتل «ليكود» فيما يتعلق بهذه النقطة. إذ أن الأول يريد مؤتمرا يكون عبارة عن «مظلة» تبرر قيام مفاوضات ثنائية بين كل دولة عربية معنية وبين اسرائيل، بينما يصر الثاني على رفض هذه «الشكليات» ولا يتزحزح عن موقفه الداعي إلى المفاوضات المباشرة. وإذا علمنا أن قادة الحركة الصهيونية العالمية هم الذين يهيئون بنفوذهم لاسرائيل مقومات البقاء والمساعدات المالية والعسكرية والسياسية من الغرب ولاسيما من أميركا لأدركنا بأن مفتاح القرار بقبول اسرائيل أو رفضها لفكرة المؤتمر سيبقى في يدهم، وهم الذين يدرسون أفضلية أحد الخيارين.

والحقيقة أن الخيارين سوف لن يكونا إلا واحدا، لأن الدول العربية لن تقبل بالمفاوضات المباشرة، من دون المؤتمر الدولي، وإذا قبلت واحدة منها ذلك فان شعبها والشعوب العربية سوف تحبط الأمر. فلن يبقى عندئذ إلا أن تخبط الحركة الصهيونية خبطتها الأخيرة وتشرع في تنفيذ المخطط «السيناريو» التالي:

السيناريو الرهيب

إن اسرائيل والصهيونية سوف لن تتخليا عن الضفة الغربية والقدس طوعا، ومهما كان الثمن الذي ستناله على مائدة المفاوضات أو عبر المؤتمر الدولي. ذلك لأن العقيدة الصهيونية وخططها المستقبلية قائمة على أصناف التوسع، ولا يمكن لجانب التوسع الاقليمي إلا أن يصل إلى ضم غرب نهر الأردن في هذه المرحلة على كل حال. ولا مفر إذن من ترحيل الفلسطينيين العرب من ديارهم بأي طريقة، سواء بالبطش والمذابح أو الترهيب والترغيب. وسوف يزيد من هذا التصميم واقع التزايد المستمر في عدد السكان العرب مما يهدد بالتساوي بينهم وبين اليهود في آخر هذا القرن، وهو واقع عززته الانتفاضة المباركة التي تتألق في هذه الأيام عبر أرجاء فلسطين باسرها. وبديهي أن يفكر قادة الصهيونية منذ البداية بكيفية ملء الفراغ حالا بعد تهجير العرب الفلسطينيين وتذبيحهم، لأنهم مقتنعون بان العرب سوف لن يحركوا ساكنا على الصعيد القمعي والعسكري، وسوف يكتفون بالاحتجاج والاضرابات، وبالالتجاء إلى الرأي العام العالمي الذي سيبدي سخطه فقط. ألم يصرح رئيس وزراء العدو اسحق شامير في الاسبوع الماضي بأنه «لا يعبأ بالرأي العام العالمي لأن من يعبأ به هم الضعفاء فقط»!!

لكن ملء الفراغ هذا لن يكون ممكنا إلا باللجوء إلى الاتحاد السوفياتي.. فهو الذي يملك مخزونا بشريا يهوديا يمكن أن يصدره للاستيطان في الأراضي العربية المهجورة. وسوف تحاول الصهيونية العالمية ان تفتح باب «الغزل» مع موسكو في الوقت المناسب، وطبعا ليس عبر شامير وجماعته، بل عبر مفاوضين اسرائيليين آخرين ربما تتمخض عنهم الانتخابات النيابية الاسرائيلية المقبلة في آخر هذا العام، وتكون سياستهم اقرب إلى الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، وسوف يتولى هؤلاء المفاوضون تقديم كل اصناف الاغراء إلى الحكام السوفيات. سوف يقولون لهم مثلا: «لقد كنتم تتهموننا بأننا رقبة جسر للاستعمار والامبريالية في المنطقة، واننا الاسفين الستراتيجي للنفوذ الاميركي. نحن الآن مستعدون لأن نتعاون معكم لادخال نفوذكم أنتم إلى المنطقة، وجعلها من حصتكم، وأن نكون رقبة جسر لعبوركم، ولن يتسنى ذلك إلا بالسماح لليهود عندكم بالقدوم إلى اسرائيل والاستيطان في الضفة الغربية لانشاء قوة حضارية متينة تعزز حضوركم في المنطقة، ونحن القادرون على ذلك لأن التجربة قد دلتكم على أن العرب المتخلفين غير قادرين على أن يهيئوا لكم ذلك لاسباب عديدة أبرزها تمسكهم بعقيدتهم الدينية وخلافاتهم مع بعضهم وتهافتهم وتهالكم، أما نحن فلنا تربية اشتراكية واصول في كل حركة ترضون عنها، بل أن الحركة البولشيفية قامت ـ فيما قامت ـ على اكتاف رهط من اليهود. وسوف لن يكون اليهود السوفيات الذين ستسمحون لهم بالهجرة معارضين لكم أو ناقمين عليكم، بل بالعكس، سوف يدخلون عقيدتكم ونفوذكم ويرسخونهما في المنطقة، إذ أن الصلح سيأتي عندئذ. ثم ان تهجير الفلسطينيين من الضفة إلى البلاد العربية سوف تكون له حسناته بالنسبة لكم، لأنها سوف توصل العرب إلى عدم الثقة بحكامهم وبكل شيء، وسوف تنبعث التيارات المتطرفة مرة أخرى تعبيرا عن البأس العارم الذي سيحل بالأمة العربية، فتكسبون عندئذ على الجبهتين الاسرائيلية والعربية».

هذا الحوار الذي نتخيله اليوم قد يكون اضغاث أحلام، وقد يرفض السوفيات مثل هذه العروض المغرية، إلا أن اعتقادنا جازم بانهم سوف يتلقونها من الصهيونية في يوم من الايام قريب أو بعيد. بل نحن مقتنعون بان اسرائيل سوف لن تقبل بالاشتراك في أي مؤتمر دولي قبل أن تبتلع الضفة بعد التخلص من أهلها. وإذا اشتركت في المؤتمر فانه سوف يطول ويطول وتتجلى فيه المماطلة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة إلى أن يتم لاسرائيل ما تريد. هذا بالطبع في حالة بقاء العرب على تفرقهم وضعفهم وتخاذلهم. اما إذا حزموا امرهم واقبلوا على التشجيع العملي والدعم الفعلي للانتفاضة وللمقاومة وللنضال التحريري الشعبي المسلح، وإلى الاستعداد للمعركة، بل للمعارك المتواصلة ضد العدو الاسرائيلي فان نتيجة ذلك سوف تتمثل بايقاف أحلام اسرائيل التوسعية وبقوة تفاوضية ترغم وتحمل الاتحاد السوفياتي على عدم الرضوخ للمغريات الصهيونية، بل للاشتراك مع التيار العالمي المحب للسلام القائم على العدل.

الله أكبر... الله أكبر... أحد... أحد

بقلم: معن أبو نوار



الصورة التي نشرتها «الشرق الاوسط» ـ جريدة العرب الدولية على جبين صفحتها الاولى ، يوم ١٩٨٨/١/١٩ ، طغراء فلسطينية تعبر عن مئات المعاني : وتستحق ان يكبر حجمها وان تعلق في كل بيت عربي مسلم .

تظهر تلك الصورة الرائعة الصادقة التي تبالغ ، فلسطينا عربيا مسلما كان يصلي في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ، مع آلاف المصلين من النساء والاطفال والشيوخ والرجال ، عندما داهمتهم طغمة القوات الإسرائيلية الطاغية المدججة بالرشاشات وقنابل الغاز ، وانهالت عليهم تقتيلا وتجريحا . تظهره وهو أسير جندي اسرائيلي يحتمي بكمامة غاز في حين كان الفلسطيني اعزل من كل حماية ما عدا يده اليسرى وضعها على جبينه الاغر المخضب بدمه الفلسطيني العربي المسلم وقد سال على وجهه الذي تجعد من خنقة الغاز ومن شدة وجع الجراح ومن ألم الظلم الوحشي البشع ، اما شاهد يده اليمنى فقد ارتفع الى السماء ... خلت انه يهتف شاهدا ومكبرا وهاتفا من قلب قلب التاريخ الاسلامي المجيد ... الله اكبر ... الله اكبر ... أحد ... أحد ..كما هتف قبله بلال رضي الله عنه والصخرة الصماء على صدره تكاد تهتف معه أحد ... أحد ...!

إذا لم تحرك تلك الصورة الناطقة بمئات المعاني كل عربي ومسلم على وجه اليابسة ، لن يحركهم اي حدث آخر . فما تعنيه من وصف صادق للموقف في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، هو الحد الفاصل بين الصبر والاحتمال والحكمة ، وبين الخوف والذل . انه موقف فاصل بين الاعتدال في السعي الى السلام ، وبين الخنوع والخضوع في طلب السلام . ذلك لانه لا يوجد شعب على وجه الارض يدعي بأن له كرامة انسانية ويقبل ان يعامل الشعب الفلسطيني الشجاع هذه المعاملة الهمجية البربرية ويبقى ساكتا لا يرفضها ولا يشجبها .

لم يعد خافيا على كل من له عقل وقلب ان روح العداء والحقد ، ومشاعر العرقية والعنصرية ، واحاسيس الظلم والطغيان ، وعواطف الغطرسة المدججة بأحدث الاسلحة الفتاكة ، والتي تحتل اسرائيل بواسطتها الحياة الفلسطينية والارض الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ، هي محور الاستراتيجية الاسرائيلية في علاقتها مع الامة العربية والاسلامية ، وفي موقفها من الشعب الفلسطيني . لقد آن الاوان لكل عربي ومسلم ان لا تلهيه عن هذه الحقيقة مزيفات شمعون بيريس ومخادعاته . لان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وزميل بيريس في الحكومة وحزب العمال ما هو الا التجسيد الصادق الواضح لتلك السياسة المجنونة ، وبموجب اوامره تتخذ القوات الاسرائيلية مواقفها النازية اللاانسانية .

لقد وصلت فضيحة رابين مستوى لم يعرفه التاريخ الانساني الحديث مثلها. فقواته المطيعة له المنقادة لاحقاده ، اسكرتها الكراهية لدرجة (كما وصفت جريدة التايمز) انها يوم ١٩٨٨/١/١٨ «القت القبض على الخبز والخضار التي حاولت النساء الفلسطينيات ادخالها الى مخيمات اللاجئين ودمرتها (اي الخبز والخضار)» وتقول التايمز : «الجنود من لواء جيفاتي الطليعي اخذوا الاكياس البلاستيك ورموا ما تحتويه على الطريق ومروا عليه بسياراتهم ذهابا وايابا فوق الغذاء» . وقالت التايمز المعتدلة ان الجنود الاسرائيليين ضربوا سيدة فلسطينية حامل وهي تعاني اوجاع المخاض وعلى وشك الميلاد . كانت تصيح مستغيثة ولكن الجنود لم يصدقوها حتى وصل طبيب اسرائيلي وقال انها ستضع طفلا بعد ثلاثين دقيقة» .. الكتابة عن ما يجري في الضفة الغربية .. والقدس وقطاع غزة ... صعبة ... صعبة جدا ... وليس ما سلف الا نموذجا .

من هو المسؤول عن الجرائم البشعة ، وتلك الاجراءات النازية المخالفة لاي شريعة عرفها الانسان ، شعب مدجج بالسلاح الفتاك يحتل شعبا آخر اعزل من اي سلاح ويفرض عليه حظر الحركة ، حظر التجول ، حظر الماء، حظر الطعام ، حظر الحياة . حتى بعض ابناء وبنات الشعب الاسرائيلي تظاهروا ضد سياسة رابين وجمعوا معونات غذائية وحاولوا ايصالها الى المخيمات المحاصرة . لقد شاهدت على شاشة التلفزيون البريطاني امرأة يهودية تصيح في وجه الجنود الاسرائيليين .

«إذا منعتم الطعام ، ومنعتم الماء ، كيف يعيش الاطفال ... كيف يعيشون » .

هذا ما بلغته احقاد قادة اسرائيل فمن هو المسؤول غيرهم .

الرئيس ريغان بسياسته واتفاقاته الاقتصادية والعسكرية ، ومعوناته المالية لاسرائيل ، واستراتيجيته الفرانكشتانية التي خلقت ذلك الغول الاسرائيلي الوحش هو المسؤول عن كل قطرة دم وكل لمحة عذاب ووجع وحزن وألم يصاب بها الفلسطينيون ، سياسة الفيتو ، وسياسة الدعم السياسي والاقتصادي لاسرائيل ، وسياسة تسليحها العسكري العشوائي هي التي تفرض الواقع المخيف الرهيب على أهم وأخطر منطقة في العالم ، وتفرض الابادة على الشعب الفلسطيني .

هيئة الامم المتحدة ، الوريثة الشرعية الوحيدة لعصبة الامم التي قبلت مسؤولية الامانة الانسانية في الانتداب على فلسطين والشعب الفلسطيني عام ١٩٢٢ هي المسؤولة عن ذلك الذي يجري في فلسطين . هيئة الامم المتحدة المسؤولة عن الامن والسلام في العالم هي التي ترى ، بواسطة ممثلها الذي يزور فلسطين الآن ، كل ما يجري في فلسطين وتبقى ساكنة لا تتحرك . هيئة الامم المتحدة التي اتخذت القرار تلو القرار ولم تنفذ قرارا واحدا هي المسؤولة عن تلك الامانة العظمى والمسؤولية الكبرى التي قبلتها ولم تحفظها بل هي تخونها بسكوتها وسكونها في وجه النازية الجديدة .

لقد آن الاوان لكل عربي ومسلم ان لا يسكت عن هذه المسؤولية العظمى ، والمسؤولين عنها ، وان يتخذ موقفا واضحا جليا لا يقبل الشك من كل مسؤول عنها . فالجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين هي جرائم ضد العروبة والاسلام ضد كل العرب وكل المسلمين في العالم . لقد آن الاوان لان تتخذ جميع الدول العربية والاسلامية موقفا واحدا واضحا من جميع المسؤولين عن هذه الجرائم ، ومن الشعب الفلسطيني الذي يستنجد بهم ويهيب بهم ان ينقذوه من حرب الابادة التي تشنها اسرائيل عليه ... لانها حرب ابادة ، لم يعد في ذلك ذرة شك .

ذلك لانه ، اذا استمر الحال على ما هو عليه ، وتركت الامة العربية الاسلامية شعب فلسطين العربي المسلم رهينة في يد الاستراتيجية والسياسة الاسرائيلية القائمة والهادفة الى ابادته وطمس هويته العربية الاسلامية سيصل الامر الى موقف لا رجعة عنه ... موقف يهدد بعواقب وخيمة ... وسمعة سيئة ... ومكانة يستهان بها من كل غاصب لا تردعه الا القوة العسكرية المسلحة .

اذا استمر الحال على ما هو عليه ستجد الامة العربية والاسلامية نفسها في ميدان وموقف حرج لا يمكن الخروج منه الا بالقوة العسكرية والحرب ، ذلك لان التطرف سيحل محل الحكمة والصبر والاحتمال .

لقد وضعت اسرائيل نفسها في خنادق الحقد والكراهية والتطرف الاعمى ، وهي مصرة بعناد عرقي على رفض السلام ... وعلى اتخاذ القوة والعنف السبيل الوحيد لتحقيق اهدافها .

ماذا نصنع نحن العرب ؟

لقد آن الاوان ان نتخذ موقفا نهائيا واضحا لا يقبل التردد .... موقفا اخيرا ينجينا من هوة الوقوع في حرب جديدة تفرض علينا دون ارادتنا ، ودون اختيارنا . حربا مثل تلك الحروب التي استخدمت بها ضدنا اسلحة امريكا الحديثة التي سلحت بها اسرائيل وحرمتنا منها . ومما جعل كل فرص التفوق العسكري للعدو وليس لنا .

علينا اولا ان نستعد للحرب القادمة ، التي اذا استمر العدو على استراتيجيته وسياسته في فلسطين ، لا بد قادمة شئنا أم ابينا . اذ ان الموقف سيتدهور الى حال لن ينفع معها الاعتدال ، والحكمة ، والصبر ، والمزيد من السعي الى الحل السلمي العادل . فالعدو الذي يؤمن بالقوة واستخدامها وسيلة وحيدة ، لا يتبع غيرها ، ولا يقبل غيرها في علاقته معنا لن يرتدع عن استخدام القوة الا اذا اقتنع ان قوتنا تضاهي قوته وقدرتنا في كل ميدان تساوي قوته اوتزيد . ولابد ان لا تقف قوتنا وقدرتنا عند العنصر العسكري التقليدي ، بل تتعداه الى العنصر النووي وكل ما يتبع ذلك من قدرات تكنولوجية . علينا ان نكون مستعدين لاي حرب مهما كانت وبدون هذا الاستعداد سنبقى معرضين للابادة النفسية والمعنوية ... بل والجسدية كما يجري الآن في فلسطين .

وعلينا ثانيا : ان نعقد قمة عربية اسلامية ، بأسرع وقت ممكن ، تنهي الحرب العراقية الايرانية . وتسوي أي خلاف في المجموعة العربية الاسلامية ، وتتخذ موقفا موحدا تسعى من خلاله لجعل هيئة الامم المتحدة تتولى مسؤوليتها العظمى وتحمي امانتها الكبرى وتتولى ارسال قوة طوارىء دولية ولجنة حيادية تابعة لها تحل محل القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة ، وتجري استفتاء حرا ، يقدر الشعب الفلسطيني من خلاله ان يقرر بارادته الحرة تقرير مصيره ، فليس من سبيل آخر يستحق ذرة من النجاح غير هذا السبيل تحت الظروف السائدة اسرائيليا وعربيا ، وغير هذا السبيل العادل المشرف للجميع سواء للعرب او للاسرائيليين او للفلسطينيين ، ذلك لانه السبيل الوحيد الذي يكفل السلام بعد تحقيقه ويضمن الصلح بعد الوصول اليه ويحقق الشرعية الدولية للجميع دون هزيمة لاحد ودون ضياع حق أحد ... إنه الطريق الوحيد نحو السلام من يرفضه يرفض السلام .

وإلا ما هو الاسلوب الممكن الآخر ؟

لقد اغرقنا العدو معه في دوامة او ملهاة من يمثل الشعب الفلسطيني ، فهو يرفض المفاوضة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ويرفض اي ممثل لا يختاره هو للتفاوض معه ، مدعيا ان منظمة التحرير ارهابية . وانه لا توجد شخصية فلسطينية شجاعة تقبل التفاوض معه خوفا من الاغتيال وعشرات المزيفات من المبررات التي يحتمي خلفها بعيدا عن المفاوضة والمؤتمر الدولي ، العدو الاسرائيلي لن يرضى غير ما يريد هو ، إنه لن يقبل سلما غير سلمه ، ولا حلا غير حله ، ولا موقفا غير موقفه ، فما هو الاسلوب الممكن الآخر ؟

لقد ظن الرئيس ريغان ان اسرائيل قوية تتفوق على العرب ستكون قادرة على التفاوض من اجل حل عادل سلمي ولكن ظنه كان الفشل الذريع بعينه فاسرائيل القوية المتفوقة عسكريا على العرب ازدادت عنادا وعتوا وطغيانا وترفض اي اسلوب معقول مقبول للوصول الى السلام فكيف بالسلام نفسه ... حتى ابسط الاغبياء يعرف انها لا تريد السلام بل تريد الارض الفلسطينية كلها بعد طرد الشعب الفلسطيني منها . لقد جربت مصر السلام الاسرائيلي وهي تجربه الآن ، فهل حقق سلام مصر الاسرائيلي حتى ولو مثقال ذرة واحدة من الحق الفلسطيني ... احداث فلسطين الاخيرة تقول لا والف لا ... لم تحقق شيئا .... فأين اتفاقية كامب ديفيد وماذا صنعت للحق الفلسطيني ؟

انها الصهيونية العرقية المجنونة العمياء التي تخندقت في ارض فلسطين ... قلب الامة العربية ، تنفث السموم المبيدة ضد هويتها وحياتها ، لا تأبه ولو مثقال ذرة لما يقوله العالم المتمدن غربيه او شرقيه لانها تجد الدعم والتأييد الذي لن ينقطع من ادارة امريكية اتخذت مبادىء رعاة البقر وابادة الهنود الحمر من ارضهم وارض آبائهم واجدادهم لتحل محلهم سياسة واستراتيجية ضد حقوق الشعب الفلسطيني ... ادارة امريكية لم تعد تأبه لمبادىء ولسون في حق تقرير المصير ، ولا للديمقراطية والحرية التي تدعي انها بطلة المحافظة عليها في العالم . لقد آن للعرب والمسلمين في العالم ان يستفيقوا لهذه الحقيقة العلقمية نهائيا .

كما أن الاوان لقادة اسرائيل وللرئيس ريغان ومن يحل محله ولهيئة الامم المتحدة التي خانت امانتها العظمى ان يفهموا وان يعرفوا جيدا ، ان الشعب الفلسطيني الذي قاوم الصهيونية عبر سبعين عاما ، وقدم مئات الالاف من الشهداء والجرحى وملايين المشردين والمعذبين المحرومين من ارض ابائهم واجدادهم ... المحرومين من حياتهم الوطنية الحرة ، لن يقبلوا هم ايضا اي حل لا يحقق لهم تلك الحياة الوطنية الحرة التي جاهدوا من اجلها سبعين عاما ، جيلا وطنيا بعد جيل وطني اشد عزما واقوى ايمانا مما سبقه ، لن يقبلوا دولة غير دولتهم الوطنية ولا حكومة غير حكومتهم الوطنية ، ولا علما غير العلم الفلسطيني ، ولا دستورا غير قرآنهم الكريم والدستور الذي كتبوه بدمهم ، ولا لغة غير لغة القرآن العربية ، ولا نبيا غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا إله إلا الله وحده لا شريك له .

ترى الا تشير احداث الشهر ويزيد المستمرة ، وكل يوم شهيد ، وكل يوم جرحى ، وكل يوم حظر التجول ومنع الطعام وحتى الماء وكل يوم خنق بالغاز ... بعد سبعين عاما من الجهاد .. الى ما افصحت عنه صورة «الشرق الاوسط» ـ جريدة العرب الدولية ... الله اكبر ... الله اكبر .. أحد ... أحد .

المكاتب
U.K.: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
MOROCCO
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.
Washington Office. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

الكرة الآسيوية

المنتخب العراقي
أول العرب وصولاً لأولمبياد سيوول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

جاء تأهل المنتخب العراقي الاول لكرة القدم لدورة الالعاب الاولمبية (٨٨) والمقرر اقامة منافساتها في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ليسجل باسم الكرة العراقية انجازين كبيرين. الاول: يتمثل في كونه اول الفرق العربية تأهلا الى الاولمبياد وللمرة الثالثة على التوالي فقد سبق ان تأهل الى اولمبياد موسكو ٨٠ واولمبياد لوس انجيليس ٨٤، ثانيا: احرازه لبطول غرب آسيا للمرة الثانية على التوالي.. اذ سبق له وان تأهل لنهائيات كاس العالم ٨٦ بالمكسيك كممثل لغرب آسيا وها هو الان يتأهل للاولمبياد عنها.

وبناء على طلب دول غرب اسيا فقد الغي الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه الفكرة نهائيا اعتبارا من تصفيات كأس العالم المقبلة (٩٠) والتي ستقام تصفياتها النهائية بين اربع دول من الشرق ومثلها من الغرب ليتأهل الثلاثة فرق الاجدر بتمثيل القارة الآسيوية سواء في الاولمبياد او نهائيات كاس العالم.

كيف وصل منتخب العراق؟

المنتخب العراقي لكرة القدم اكثر الفرق القومية الخليجية لمعانا دوليا، زاد بريقا بتحقيقه لهذا الانجاز الذي كان غاية في الصعوبة ففي البداية لعب في التصفيات التمهيدية ضمن المجموعة الثالثة مع منتخبي الامارات والاردن، وكانت نتائجه الفوز على الاردن ٣/١ و٢/صفر، وبعد ان تعادل مع منتخب الامارات ١/١ في الكويت سحقه على ارضه بثلاثة اهداف نظيفة كادت ان تبعد مدرب منتخب الامارات «الداهية» كارلوس البرتو بيريرا لولا حكمة وتروي مسؤولي الاتحاد الاماراتي وعلى رأسهم وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد!!

وفي التصفيات النهائية بطريقة الذهاب والاياب وفق الفريق ومدربه «عمو بابا» كثيرا في مباراتيه امام قطر وعن طريقهما سجل سبعة اهداف مقابل هدفين، الامر الذي ساهم كثيرا في تأهله على حساب نظيره الكويتي وكان الفريق محظوظا جدا ولاسيما في مباراته الاولى له في الرياض امام المنتخب السعودي (صفر/صفر). وحتى في فوزيه على الكويت (١/صفر) وعلى قطر (٣/١)، لكن هذا لا يقلل بأي حال من الاحوال في جدارته كبطل فكرة القدم تحتاج الى قليل من الحظ بشهادة اقدر المدربين العالميين.. برز في صفوف الفريق النجم حبيب جعفر وكريم علاوي وسمير شاكر وسعد قيس.

وفقا لجدولي النتائج والموقف النهائي للفرق برز الفريق كأكثر الفرق فوزا (٣ مرات) وأكثرها تسجيلا وبمراحل عن بقية الفرق (عشرة اهداف).

الروح القتالية العالية واحكام الدفاع سببان من عدة اسباب ساهمت في جعل المنتخب الكويتي قريبا من التأهل للاولمبياد حتى آخر لحظة.. فالاول ميز العاب الفريق في ارضه وبها كسب منتخب السعودية بهدف دون مقابل وان كانت ظروف الاصابات الغريبة لقائدي المنتخب السعودي صالح النعيمة وصالح خليفة في وقت مبكر من المباراة قد ساهمت في فوزه الكبير والذي دفع به لاحراز فوز آخر على المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف واحد.. والثاني (احكام الدفاع) حيث تألق قلب الدفاع «القصير» العملاق مجبوب جمعة والظهير المهاجم نعيم سعد وخلفهما حارس المرمى سمير سعيد وصانع الالعاب الفذ ناصر الغانم وزميله عبد العزيز الهاجري وخالد شريدة في تنفيذ تكتيك مدربهم البرازيلي المطرود الان انطونيو فيهيرا الذي لقي هجوما عنيفا على ذلك لنهجه الدفاع في بعض المباريات، وبصراحة لو اندفع للهجوم لانكشف الفريق وتلقى هزائم قاسية فهجومه العقيم لم يحرز سوى ثلاثة اهداف فيما ساهم النهج الدفاعي القوي على ابقاء شباكه شبه نظيفة (هدفين فقط في ست مباريات) وتلك نسبة جيدة في مثل هذه التصفيات، والدليل الآخر ان هجومه فشل في احراز حتى اصابة تعادل كانت كافية لنقله الى الاولمبياد على حساب العراق ومن الثلاثة اهداف المسجلة سجل لاعب الوسط ناصر الغانم وقلب الدفاع وائل سليمان اثنين!

قطر خسر كل شيء

اما المنتخب القطري فقد خسر كل شيء في مباراتيه امام نظيره العراقي عندما خسر بمجموع ٢/٧ ولو خرج منهما متعادلا لنافس بقوة على التأهل فقد تعادل مع المنتخبين السعودي والكويتي على ارضيهما واحرز فوزه الوحيد على المنتخب السعودي في آخر المباريات والتي كانت عبارة عن تحصيل حاصل. يبدو تكتيك مدربه البرازيلي بوركيبيو مناسبا الى حد معقول مع قدرات لاعبي الفريق الذين يبرز بينهم حارس المرمى «الفدائي» يونس احمد وقلب الدفاع عادل مال الله والظهير محمد دهام ولاعب الوسط عيسى احمد والمهاجم خالد سلمان وزميله عادل خميس.

عقم الهجوم واضاعته لفرص سهلة جدا كانت مشكلة الفريق «الابرز والاوضح» في غير مباراة لا سيما على ارضه. جماهير الفريق عبرت عن استيائها من نتائجه بالاحجام عن حضور آخر مبارياته في التصفيات امام المنتخب السعودي!!

سبب خسارة السعودية

الفريق السعودي الوحيد بين الاربعة الذي لم يكسب اي مباراة وكان هجومه «الاضعف» بين الفرق حيث سجل هدفين في ست مباريات اولها من رأس مدافع اثر ضربة زاوية والثاني اثر ضربة زاوية ايضا وقد سجل الفريق اكبر عدد من التعادلات (٤) لكن يظل دفاعه ثاني اقوى دفاع بعد الكويت اذ دخل مرماه اربعة اهداف فقط.

يبرز في صفوف الفريق بمستوى ثابت حارس المرمى العملاق سالم مروان وقلب الدفاع اللامع صالح النعيمة وزميله احمد جميل ولاعبا خط الوسط فهد الهريفي وفهد المصيبيح لكن بنسبة اقل!

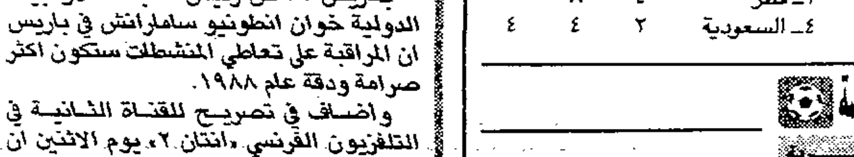
المدرب «المطرود» كارلوس جاينتي (برازيلي) حاول قلب طريقة لعب الفريق ولاعبيه الى طريقته دون محاولة التأقلم مع النهج الامثل لقدرات اللاعبين. فالمعروف ان المهاجمين ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان تعودا اللعب وسط مساحات واسعة بسحب الفريق المقابل والايعاز لخط الوسط بصنع اللعب والكرات الجاهزة لهما، لكن الذي حدث ان المدرب اغفل ذلك ونهج تكثيف الهجوم (زحمة) عدديا على حساب الوسط ليضيع الاخير ويفقد الاولين خطورتهما وقد ساهم سالم مروان وبعض زملاؤه في حماية الفريق من نتائج كانت ستكون قاسية بحق المدرب وفريقه.

الاهم الان ان «حكمة متوقعة ومفترضة» من الاتحاد السعودي لكرة القدم تدخلت في الوقت المناسب واستعانت بالمدرب العالمي عمر بوراس لتدريب الفريق وهو قرار شجاع مناسب لقي ترحيبا وإجماعا عاما من كافة الرياضيين السعوديين والمتوقع ان يفاجيء المنتخب السعودي المراقبين بمستوى مغاير تماما عما ظهر به في التصفيات الاولمبية، في دورة الخليج التاسعة بالرياض متى ما لقي دعما جماهيريا مفترضا فيها.

جدول الموقف النهائي للفرق:

الفريق	له	عليه	نقاط
١ـ العراق	١٠	٥	٨
٢ـ الكويت	٣	٢	٧
٣ـ قطر	٤	٨	٥
٤ـ السعودية	٢	٤	٤

محمد سويد (السعودية) وخلفه كريم علاوي (العراق) في لقطة من مباراة العراق والسعودية.. الفريقان تعادلا بدون اهداف في الرياض و١/١ في مسقط.



الرياضة المصرية

المقاولون يفوز على الترسانة ٢/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز امس فريق نادي المقاولون العرب بملعبه بمدينة نصر على فريق نادي الترسانة ٢/صفر في آخر مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

سيطر المقاولون على المباراة سيطرة كاملة بينما لعبت الترسانة أسوأ مبارياتها هذا الموسم. جاء الهدفان في الشوط الاول وأحرزهما حسن السيد وناصر محمد علي في الدقيقتين ٢٦ و٣١.

بهذه النتيجة يخرج المقاولون من دائرة الخطر مؤقتا ويصعد للمركز التاسع برصيد ١٢ نقطة (له ١٤ هدفا وعليه مثلها) بينما تظل الترسانة في مركزها الثامن برصيد ١٢ نقطة ايضا ولكنها تتفوق بنسبة الاهداف (لها ١٤ هدفا وعليها ١٢ هدفا).

اليوم الزمالك ونسيج حلوان

● ويلتقي في الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك ونسيج حلوان في الاسبوع الرابع عشر للدوري باستاد القاهرة وهي آخر مباريات الزمالك قبل توقف الدوري استعدادا لبطولة الامم الافريقية.. وايضا آخر تجاربه قبل لقاء فوروكاوا بطل اليابان على بطولة الاندية الافروآسيوية يوم ٥ فبراير المقبل.

الزمالك يتصدر الدوري العام برصيد ٣٦ نقطة ونسيج حلوان في المركز الاخير برصيد اربع نقاط

الجدير ذكره ان مباراة الفريقين في الدور الاول انتهت بفوز الزمالك ٩/صفر وهي اكبر نتيجة في تاريخ مسابقة الدوري العام بمصر.

الرياضة في سطور

مناقشات هامة بهدف تطوير العمل الشبابي العربي

تونس : يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورته العادية التاسعة عشرة بتونس يومي ٣٠ و٣١ يناير (كانون الثاني) الجاري برئاسة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة وزير الشباب والرياضة في البحرين.

وينافش المكتب جملة من المواضيع الشبابية والرياضية التي يتضمنها جدول اعماله ومن اهم المواضيع: تقرير عن مهرجان الشباب العربي السابع الذي اقيم بالخرطوم خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ومشروع برنامج عربي للرياضة للجميع ومشروع برامج المعاهد القومية لاعداد القادة في مجال الشباب والتعاون العربي الافريقي في مجالي الشباب والرياضة

الشيخ عيسى

وفد من شباب السعودية في رحلة برية

الرياض : يشارك وفد من شباب المملكة العربية السعودية في الرحلة البرية الثالثة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ١ الى ١٥ فبراير المقبل.

وانهت ادارة النشاطات الاجتماعية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب كافة الاجراءات حيال هذه المشاركة حيث تكون وفد المملكة من عشرة اشخاص تم ترشيحهم من قبل كافة مكاتب الرئاسة في المملكة.

ويأتي تنظيم هذه الرحلة لشباب دول مجلس التعاون تنفيذا لقرارات وتوصيات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تهدف الى تدعيم وتطوير اواصر الاخوة والمحبة بين شباب دول المجلس من خلال تعريفهم بالانجازات الحضارية والتنموية التي تعيشها دول المجلس في كافة المجالات.

ويتكون وفد المملكة في الرحلة المقبلة من: ابراهيم محمد الشهيب رئيسا للوفد وكل من سليمان عبد الرحمن الخلف، واحمد عبد الله الفارسي، ومحمد علي كتبي، وعبد البديع حسن غانم، وعدنان عبد الله باروم، وعبد الرحمن محمد الشنقيطي، ومعتز ضيف الكريم ابراهيم، ووليد محمد الشويهين، وعادل حسن حريري، وفهد علي البيشي.

وزير الداخلية المصري يلتقي الشيخ فهد الاحمد

القاهرة : التقى وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر امس بالشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اتحاد الكرة الكويتي.

وقد نوه الوزير خلال اللقاء الذي حضره الدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية واللواء عبد الحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي بالروح العربية التي سادت المهرجان الرياضي بين فريق شباب الشرطة المصرية وابناء شرطة الكويت في الكرة الطائرة يوم أول من امس مؤكدا على دور الرياضة في دعم علاقات التعاون بين اجهزة الشرطة في مختلف الاقطار العربية.



سامارانش يعلن: ستراقب تعاطي المنشطات في الاولمبياد بصرامة

باريس : اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في باريس ان المراقبة على تعاطي المنشطات ستكون اكثر صرامة ودقة عام ١٩٨٨.

واضاف في تصريح للقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي «انتان ٢» يوم الاثنين ان «الرياضيين مذنبون اقل من سواهم في قضية تعاطي المنشطات وان المذنبين الحقيقيين هم مرافقوهم».

وذكر سامارانش (الصورة) ان اللجنة الاولمبية الدولية ستوحد القوانين الدولية في مجال تعاطي المخدرات بمساعدة «كل الحكومات والاتحادات الدولية».

اتحاد سيكافا يؤيد ترشيح السودان لرئاسة اتحاد افريقيا لكرة القدم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر اتحاد دول شرق ووسط افريقيا لكرة القدم (سيكافا) في اجتماعه الدوري الذي عقده بالعاصمة السودانية (الخرطوم) خلال منافسات الدورة الحالية لبطولة الاندية تأييد ومساندة ترشيح السوداني الدكتور عبد الحليم محمد لمنصب رئيس الاتحاد الافريقي الذي سيجري انتخابه بالمغرب قبل انطلاق منافسات الدورة رقم (١٦) لبطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم في الاسبوع الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل.

وعقب الاجتماع اكد مندوبو دول سيكافا ان تأييدها ومساندتها للدكتور حليم تجيء تكريما للسودان الذي كان إحدى الدول الثلاث المؤسسة للاتحاد الافريقي لكرة القدم بالخرطوم عام ١٩٥٧ مع الشقيقة مصر والجارة الشرقية اثيوبيا.

واشار مندوبو سيكافا ان السودان ظل يشغل طويلا منصب نائب الرئيس في الاتحاد الافريقي وان الدكتور حليم اثبت كفاءة خلال توليه منصب الرئيس بالانابة في اعقاب وفاة تسيما الاثيوبي الجنسية ورئيس الاتحاد في اغسطس الماضي قبل ايام قليلة من احتفالات الاتحاد التي كان من المقرر اقامتها بالخرطوم في سبتمبر الماضي بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد.

وقال مسؤول في الاتحاد السوداني لكرة القدم ان السودان قد اعرب عن تقديره لمساندة دول المنطقة لمرشح السودان واوضح ان الاتحاد سيقوم بمساع اخرى في بقية الدول الافريقية لكسب تأييدها لترشيح الدكتور حليم.

وكان الدكتور حليم قد اوضح في تصريح صحفي سابق ان اجتماعا سيعقد بالقاهرة خلال شهر فبراير (شباط) المقبل بين المرشحين العرب لمنصب الرئيس للتنسيق بينهم والاتفاق على مرشح واحد كفء في الانتخابات المرتقبة.

ومما يذكر ان ابرز المرشحين العرب السيد/ محمد احمد (مصر) وسليم علولو (تونس) بالاضافة الى الدكتور/ عبد الحليم محمد (السودان) ـ وفي خطوة لتعزيز موقف د. حليم في الانتخابات المرتقبة اعلن السودان عن سحب مرشحه د. كمال شداد من المناصب الشاغرة باللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي.

ويقول المراقبون ان قرار اتحاد سيكافا بتأييد ترشيح الدكتور حليم يعني تلقائيا سحب ترشيحات بقية مرشحي دول سيكافا العشر لمنصب الرئيس.

والمعروف ان اتحاد سيكافا يضم دول السودان ـ اثيوبيا ـ الصومال ـ كينيا ـ زامبيا ـ زيمبابوي ـ ملاوي ـ تنزانيا ـ اوغندا بالاضافة الى زنزبار التي تعامل كدولة كاملة العضوية في اتحاد سيكافا رغم اتحادها مع تنجانيقا في اتحاد واحد باسم (تنزانيا) كما يجد اتحاد سيكافا دعما من دولتي بورندي وروانـدا وقد ابدت الاولى رغبتها في الانضمام الى الاتحاد لتصبح العضو رقم (١١).

وتشير «الشرق الاوسط» الى ان اتحاد سيكافا قد حقق تطورا كرويا في المجال الافريقي في الآونة الاخيرة على مستوى الاندية والمنتخبات حيث تأهل منتخب كينيا الى نهائي كأس افريقيا بالمغرب بينما اقتربت زامبيا من التأهل الى دورة سيوول الاولمبية حيث فازت في مباراة الذهاب في الدور الاخير لتصفيات افريقيا على غانا ٢/صفر، بالاضافة الى وصول الهلال السوداني لأول مرة الى نهائي بطولة اندية افريقيا الكبرى ابطال الدوري العام وفوز نادي جورماهيا الكيني لاول مرة في تاريخ اتحاد سيكافا ببطولة الاندية الافريقية الثانية (ابطال الكؤوس) لكرة القدم.


الدكتور عبد الحليم محمد

ومما يذكر ان بطولة اندية سيكافا رقم (١٥) قد انطلقت بمدينتي الخرطوم وواد مدني يوم ١٦ يناير الجاري واسفرت المباريات التي اقيمت حتى يوم الخميس ٢١ يناير الجاري عن النتائج التالية:

مجموعة الخرطوم:

المريخ السوداني (صفر) سيمبيني زنزبار (صفر)

المريخ السودان (صفر) بروبورز كينيا (صفر)

بروبورز كينيا (٣) الاكسبريس اوغندا (صفر)

مجموعة واد مدني:

سيفو ملاوي (٢) فيلا اوغندا (صفر)

الشباب تنزانيا (٣) السهام الحمراء زامبيا (صفر)

فيلا اوغندا (٣) السهام الحمراء زامبيا (صفر)

الهلال السودان (٢) الشباب تنزانيا (صفر)

وتختتم مباريات المرحلة الاولى يوم الثلاثاء ٢٦ الجاري بلقاء المريخ السوداني والاكسبريس الاوغندي بالخرطوم والهلال السوداني والسهام الحمراء الزامبي بواد مدني ليقام الدور قبل النهائي يومي ٢٨ و٢٩ يناير ثم مباراة تحديد المركز الثالث والمباراة النهائية على كاس الدورة رقم (١٥) يوم ٣١ يناير الجاري.

وقد تقرر ان تستضيف زيمبابوي الدورة المقبلة رغم انسحاب بطلها (سينتس) عن الاشتراك في الدورة نسبة لعدم وصوله للخرطوم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مرض ـ منظمة طيران عالمية.
٢ـ وحدة مكاييل (معكوسة) ـ يقفل (معكوسة).
٣ـ يثني عليه (معكوسة) ـ تقال عند الضجر.
٤ـ فيلسوف يوناني (معكوسة).
٥ـ جوهر ـ يدور ـ دق.
٦ـ عاصمة عربية.
٧ـ حرف هجاء ـ نجل.
٨ـ لباس هندي (معكوسة) ـ طرق (معكوسة).
٩ـ دولة آسيوية.

عمودية:
١ـ احد الاقارب ـ دولة اوروبية.
٢ـ مقياس ارضي.
٣ـ ذبحه (معكوسة) ـ حجر قاسي.
٤ـ كتابة ـ نجم (بالانجليزية).
٥ـ القراءة بقصد الثقافة.
٦ـ مدينة فلسطينية ـ احد الوالدين (معكوسة).
٧ـ جدها في (عاد) ـ رتبة عسكرية (معكوسة).
٨ـ ترحل ـ احسان.
٩ـ لاعب تنس شهير.

الكلمة الضائعة

جوائث رحيل أمن
جولات حديد شوق
نقاط رقابة قلم
مواهب وقود فرح
مدرسة تخفيض
فضل نظر
خريف تشيد

د	ق	ط	ض	ي	ف	خ	ت	ف
ي	خ	ل	ا	س	م	ج	ص	ر
ش	ر	د	م	ق	و	ل	ق	ف
ن	ي	ت	و	ل	ن	ا	ر	م
ة	ف	ح	ا	ق	ب	ع	و	ا
ع	س	ت	ر	ة	و	ا	م	ر
د	ي	ر	ي	ا	ه	ن	ح	ن
ي	ا	ف	د	ب	د	ي	م	ط
د	ق	و	ش	م	ل	ث	ن	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: معتلة مصرية

الحل السابق: كورسيكا

الحذاء الذهبي في اوروبا لـ«كاماتارو»

باريس ـ بوخارست ـ ا.ف.ب: ضخامة بنيته تلفت الانظار وتخدع اللاعب المنافس الذي يخيل اليه انه بطيء ومحدود تقنيا ويعتمد على طول قامته فقط للتغلب على الدفاع .. بينما هو في الحقيقة مهاجم تصعب مراقبته بفعل حيويته ونشاطه. ومع انه ممتاز في ضرب الكرة بالراس فانه لا يكتفي بالبقاء داخل منطقة الجزاء منتظرا الكرات بل يشارك في صنع الهجمات ويستدرج معه الى الخلف قلب الدفاع المنافس ليفتح اللعب على الجناحين او ليهدي تمريرة محكمة الى احد سواعد الدفاع.

ذلك هو المهاجم الروماني روديون جورون كاماترو الذي احتفل الخميس الماضي في موناكو بتسليمه جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في اوروبا للموسم ٨٦/٨٧ بعدما سجل ٤٤ هدفا لفريقه دينامو بوخارست بفارق ٥ اهداف امام مهاجم رابيد فيينا النمساوي انطون بولستر (الذي يلعب حاليا مع تورينو الايطالي) صاحب الحذاء الفضي و٨ اهداف امام مهاجم فيتوشا صوفيا البلغاري تاسكو سيراكوف صاحب الحذاء البرونزي.

وكاماتارو العملاق (٢٩ عاما) عرف الشهرة مبكرا مع فريق جامعة كرايوفا وانضم الى منتخب بلاده في سن الـ ٢١. وعلى الرغم من شهرته فان هذه الشهرة لم ترتفع الى حدود امكاناته البدنية (١,٩٠م و٨٩ كلج) والفنية. وقد شارك حتى في فرنسا والتي اعتبرت فشلا للمنتخب الروماني ككل. وهو انتقل قبل موسمين من كرايوفا الى دينامو بوخارست الى ان حظي مؤخرا بأول لقب رفيع في حياته كلاعب.

وقد كان كاتارو بحاجة الى ٤ اهداف اخرى لكي يتوج كأفضل هداف في تاريخ البطولات الاوروبية. والمعروف ان مواطنه دودو جورجيسكو لا يزال يحتفظ بالرقم القياسي لدينامو بوخارست ايضا ٤٧ هدفا في الموسم ٧٦/٧٧.

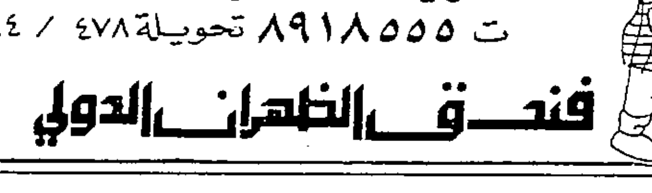
ومنذ استحداث جائزة الحذاء الذهبي في الموسم ٦٧/٦٨ تمكن ٤ لاعبين فقط من الفوز بها مرتين وهم اوزيبيو وفرناندو جوميز البرتغاليان وجيرد مولر الالماني الغربي وجورجيسكو الروماني.

وعلى صعيد افضل فريق فان اياكس الهولندي (حامل كأس الكؤوس الاوروبية) احرز الجائزة للمرة السادسة وانفرد بذلك بعدد مرات الفوز الذي كان يشاركه فيه ليفربول الانكليزي.

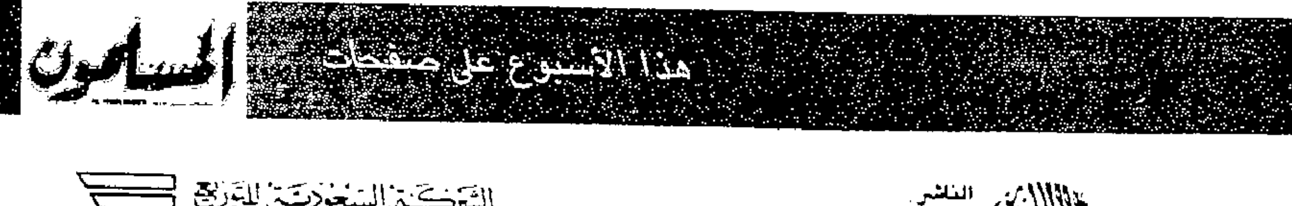
كاماتارو والحذاء الذهبي

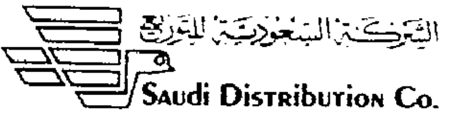
فيما يلي سجل افضل الهدافين والاندية في اوروبا:

الموسم	افضل هداف	العدد	افضل ناد
٦٧/٦٨	اوزيبيو (بنفيكا)	٤٣	بنفيكا البرتغالي وميلانو الايطالي
٦٨/٦٩	جيكوف (سكا صوفيا)	٣٦	اياكس الهولندي
٦٩/٧٠	جيرد مولر (بايرن ميونيخ)	٣٨	سلتيك الاسكوتلندي
٧٠/٧١	سكوبلار (مرسيليا)	٤٤	اياكس والارسنال الانكليزي
٧١/٧٢	جيرد مولر (بايرن ميونيخ)	٤٠	اياكس
٧٢/٧٣	اوزيبيو (بنفيكا)	٤٠	اياكس
٧٣/٧٤	الي (سبورتنغ لشبونة) ٤٠ بايرن الالماني وفيينورد الهولندي		
٧٤/٧٥	جورجيسكو (دينامو بوخارست)	٣٣	مونشنجلادباخ الالماني الغربي
٧٥/٧٦	كايافاس (اومونيا نيقوسيا)	٣٩	ليفربول الانكليزي
٧٦/٧٧	جورجيسكو (دينامو بوخارست)	٤٧	يوفنتوس الايطالي
٧٧/٧٨	كرانكل (رابيد فيينا)	٤١	ليفربول
٧٨/٧٩	كيست (ا.زد. الكمار)	٣٤	نوتنجهام الانكليزي
٧٩/٨٠	فاندنبرج (ليرس)	٣٩	ريال مدريد الاسباني
٨٠/٨١	سلافكوف (تراكيا بلوفديف)	٣١	ايبسويتش الانكليزي
٨١/٨٢	كيفت (اياكس)	٣٢	ليفربول
٨٢/٨٣	فرناندو جوميز (بورتو)	٣٦	ليفربول
٨٣/٨٤	راش (ليفربول)	٣٢	ليفربول
٨٤/٨٥	فرناندو جوميز (بورتو)	٣٩	ايفرتون الانكليزي
٨٥/٨٦	فان باستن (اياكس) ٣٧		اياكس
٨٦/٨٧	كاماتارو (دينامو بوخارست)	٤٤	اياكس









انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ ۚ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠) * وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (٤١) / هود

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٢	٥,١١	٥,١٤	٥,١٨	٥,٠٠	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,١٨	٥,٤٨	٥,٠٥	٥,٠٠	٥,٣٠
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٩	٦,٣٤	٦,٣٧	٦,٤٩	٦,٣٠	٧,٢٥	٧,٢٦	٦,٤٠	٧,٠٧	٦,٢٤	٦,١٩	٦,٤٨
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٧	١٢,١٨
العصر	٣,٤٤	٣,٤١	٢,٤٩	٣,١٢	٣,٠٧	٣,١٩	٣,٣٢	٣,١٨	٣,٠١	٣,٤٣	٢,٥٥	٢,٥٣	٣,٢٧
المغرب	٦,٠٨	٦,٠٤	٥,١١	٥,٣٥	٥,٢٧	٥,٤٩	٥,٥٧	٥,٣٠	٥,٢٢	٦,٠١	٥,١٧	٥,١٤	٥,٤٩
العشاء	٧,٣٨	٧,٣٤	٦,٢٩	٧,٠٥	٦,٤٧	٦,٥٧	٧,٢٤	٧,٠٨	٦,٤١	٧,٢١	٦,٣٤	٧,٣١	٦,٠٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٢١	٥,٠٨	٥,٣٢	٦,٤٣	٥,٢١	٦,٠٢	٥,٥٨	٦,٤٢	٥,٥٠	٦,٣٩	٦,٥٤	٦,٢١	٥,٤٤
الشروق	٦,٣١	٦,٣٠	٧,٠٢	٨,١٨	٦,٤٧	٧,٣٢	٧,٤٤	٨,٢٥	٧,٢٦	٨,٣٤	٨,٣٧	٨,٠٣	٧,٣٧
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٨	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣٩	١٢,١٤	١,٠٤	١٢,٢٤	١٢,٥٦	١,٢٩	١٢,٤٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٢	٢,٤٤	٣,٠٣	٣,٥٤	٢,٥٠	٣,٢٣	٢,١٩	٣,١٨	٢,٥٨	٣,٠٣	٤,٠٧	٣,١١	٢,٢٤
المغرب	٦,٠٤	٥,٠٧	٥,٣٣	٦,١٧	٥,١١	٥,٤٤	٤,٤٣	٥,٤٢	٥,٢٠	٥,٢٧	٦,٢٩	٥,٣٤	٤,٤٨
العشاء	٧,٠٤	٦,٢٩	٦,٥٣	٧,٤٥	٦,٣٣	٧,٠٧	٦,٢٢	٧,١٩	٦,٥٠	٧,٠٦	٧,٥٦	٧,١٠	٦,٢٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٧	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,١٣	٦,٢١	٥,٣٦	٦,٤١	٦,١٤	٥,٣٥	٥,٤٦	٥,٣١	٥,٥١	٥,٤٩
الشروق	٧,٥٤	٨,٠٤	٧,٤٦	٨,٠٧	٨,١٠	٦,٥٢	٨,٣٧	٧,٥٦	٧,٠٩	٧,١٧	٧,٠٢	٧,١٢	٧,٣١
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,٢٠
العصر	٢,٢١	٢,٤٩	٢,٤٤	١,٣١	٢,١١	٢,٥٩	٢,٥٥	٢,٥٨	٢,٤٧	٣,٠٤	٢,٣٩	٣,٣٥	٢,٤٤
المغرب	٤,٤٥	٥,١٢	٥,٠٧	٣,٥٥	٤,٣٥	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,٢١	٥,١٩	٥,٢٥	٥,٠١	٥,٥٦	٥,٠٧
العشاء	٦,٢٥	٦,٥١	٦,٤٤	٥,٤٢	٦,١٩	٦,٤١	٧,٠٠	٦,٥٨	٦,٣٧	٦,٥١	٦,٣١	٧,١٣	٦,٤٢

دعاء اليوم

«وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين».

قضية ورأي

محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة ام القرى

«رفض السنة المطهرة تكذيب بالقرآن»

السنة النبوية المطهرة هي السياج والحصن الحصين لكتاب الله العزيز، وهي التوضيح والبيان لمعاني القرآن، كما قال تباركت اسماؤه **(وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون)**.

ومن العجيب في هذا الزمان، ان تتطاول السنة العابثين، لتقويض هذا الصرح الشامخ، وأن يعملوا ـ جاهدين ـ لطرح السنة النبوية المطهرة، والاكتفاء بالقرآن العظيم، بحجة أن السنة النبوية، لم تصل إلينا بالتواتر كالقرآن، وفيها الصحيح والضعيف، والمقبول والمردود، والمقطوع بصحته والموضوع، أما القرآن فهو الثابت بالتواتر، الذي لا يعارض في حجيته إنسان.. الى آخره.

وهذه دعوى أثيمة مضللة، غرضها هدم الشريعة الغراء، ورفض الأحكام الشرعية، لأن غالب هذه الأحكام، ثبتت بالسنة النبوية لا بالقرآن، وهذه بداية الطريق لهدم منار الاسلام. إنها دعوى ظاهرها الرحمة، وباطنها العذاب، وهم على زعمهم حريصون على التمسك بالقرآن الكريم، ويريدون تعظيمه وتطبيق أحكامه، وعدم تقديم شيء عليه، وما دروا أنهم بصنيعهم هذا قد كذبوا القرآن، ونقضوا حدوده وأحكامه، ورفضوا العمل بموجب أوامره ونواهيه.

الله تبارك وتعالى يقول **(وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا)** ولم يقل: ما جاءكم به القرآن فقط فاعملوا به.. ويقول **(من يطع الرسول فقد اطاع الله)** ويقول ايضا **(وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله)** فكيف يهجرون كلام الرسول، ويزعمون أنهم أطاعوا الله بتطبيق القرآن؟ إن الله تقدست أسماؤه أمر المؤمنين بالصلاة **(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)** فكيف نعرف عدد ركعات الصلاة؟ ووقت أدائها؟ ومقدار نصاب الزكاة؟ وهل ندفع الزكاة شهريا ام كل عام، إذا لم نرجع الى السنة المطهرة؟ هل في القرآن العظيم أن صلاة الفجر ركعتان، وأن المغرب ثلاث ركعات، والعشاء اربع؟ كيف إذا نطبق أحكام القرآن، إذا رفضنا السنة المطهرة؟

لو كان هؤلاء صادقين في الاستمساك بالقرآن، لعضوا على السنة النبوية المطهرة، بالنواجذ، عملا بأمر الله جل وعلا، وكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن هذا الفريق من الناس، كأنه يعيش في زماننا وبيننا ـ وهو احدى معجزاته الغيبية حين قال: «يوشك أحدكم أن يكذبني، وهو متكىء على أريكته، يحدث بحديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه.. قال: «الا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله».. اخرجه الترمذي واحمد فصلوات الله وسلامه على الذي لا ينطق عن الهوى. إن هو إلا وحي يوحى.

رئيس جامعة باكستان الإسلامية لـ «الشرق الأوسط»:

الشريعة الإسلامية السبيل الوحيد للرخاء

الإسلام يحمي كل المصالح البشرية ويصونها من العابثين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

مع شروق شمس الصحوة الاسلامية في ديار المسلمين.. واتجاههم للتخلص من القوانين الوضعية التي أتى بها الاستعمار.. الحملات التي تهاجم الاسلام وشريعته مدعية انها لا تتضمن قانونا متكاملا كالقوانين الوضعية، وان القانون الجنائي الاسلامي لا يصلح للتطبيق في عصرنا الحالي، وفي المجتمعات التي يعيش فيها غير المسلمين.

وقد فند الدكتور حسين حامد حسان «رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد» هذه المزاعم المغلوطة في حواره مع «الشرق الاوسط» خلال زيارته ـ حديثا ـ للقاهرة.

اكد الدكتور حسين ان الاسلام جاء بنظم وقوانين متكاملة تحمي المجتمع الاسلامي، وتكفل للمسلمين حياة حرة كريمة. وان الاسلام كفل في تشريعه بل اوجب على بيت مال المسلمين ان يسد حاجات الناس الذين يقيمون في دار الاسلام ولو كانوا من غير المسلمين.. فلقد حمى الاسلام كل المصالح البشرية.

وفيما يلي نص حوار «الشرق الاوسط» مع رئيس الجامعة الاسلامية العالمية باسلام آباد الدكتور حسين حسان.

● **يردد بعض اعداء الاسلام ان الشريعة الاسلامية لا تتضمن قانونا متكاملا كالقانون الوضعي.. وان القانون الجنائي الاسلامي لا يصلح للتطبيق في عصرنا الحالي.. فما رايكم؟**

ـ الشريعة الاسلامية هي القانون الصالح لكل زمان ومكان، على عكس القانون الوضعي الذي يختلف من مكان لاخر ومن زمان لاخر ومازال الى اليوم يدخله التعديل والتبديل.

وهنا اضع تعريفا بسيطا للقانون الجنائي الاسلامي فهو قواعد او قانون يحمي نظاما اجتماعيا اسلاميا قررت فيه الحقوق والواجبات.. واخذ فيه المجتمع الشكل الذي يجعله مجتمعا اسلاميا، ثم بعد ذلك تحمى قيم هذا المجتمع بنظام جنائي.. بمعنى انه من يخرج عن هذا النظام الذي حدده الاسلام يعاقب وفقا للقانون الجنائي الاسلامي.

واحب ان اركز على ان النظام الجنائي الاسلامي جزء مهم جدا من النظام الاسلامي ككل، وانه ياتي في التطبيق لحماية نظام اسلامي.. ولذلك يخطيء كثير من الناس حين يفكرون في تطبيق الشريعة. فيبدأون بتطبيق القانون الجنائي مع ان قانون العقوبات الاسلامي انما جاء لحماية المجتمع الاسلامي.

فالاسلام حينما جاء بقطع يد السارق انما جاء في مجتمع تكفل فيه الدولة حد الكفاية لكل من يقيم في دار الاسلام ولو كان من غير المسلمين، اي ضمان حد الكفاية يأتي اولا.. ثم يأتي بعد ذلك قطع يد السارق الذي وجد كفايته.

فاذا اريد تطبيق الاسلام.. فيجب ان يطبق ككل متكامل وان كان لا بد من البدء بشيء فلا يمكن أن يكون البدء بالنظام الجنائي أو نظام الحدود كما تفعل بعض التجارب التي بدأت في تطبيق الشريعة.

ويحضرنا في تاريخ الاسلام كما ذكر ابو عبيد بسنده في كتاب الاموال أن عبد الحميد بن عبد الرحمن عندما ارسل اليه الخليفة عمر بن عبد العزيز يسأله إن اعطى الناس معطياتهم وبقي في بيت المسلمين مال فماذا يصنع به ؟

قال له: انظر كل بكر لم يتزوج شاء ان تزوجه فزوجه واصدق عنه.



د. حسين حامد حسان

فكفالة حق الاعفاف كحق اساسي في المجتمع كان يكفله بيت مال المسلمين كنظام اسلامي.

بعد ذلك اذا كان حق الاعفاف مكفولا ويستطيع كل انسان ان يتزوج ويعف نفسه وغيره وان يكون اسرة.. اذا اخطأ طبق عليه حد الزنى.. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب في ولاته الذين ولاهم بعض الاعمال يقول: «الا من ولي لنا امرا فلم تكن له زوجة فليتخذ زوجة».

اي أن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالحاجات الاساسية للفرد المسلم في مجتمع اسلامي.. بدأ بحق الاعفاف في المجتمعات الاسلامية.

فنظام العقاب او النظام الجنائي الاسلامي انما يأتي لحماية نظام اسلامي متكامل.. اما الان لو طبقت الحدود في مجتمع لا تتوافر فيه العدالة الاسلامية ولا تمنح فيه الحقوق الاسلامية فكأنك جئت بنظام اسلامي لحماية مجتمع غير اسلامي وهذا لا ينبغي ان يكون.. لان الاسلام لابد ان يأتي للربط الشامل والكامل بين اجزاء النظام الاسلامي المتكامل.

● **ولكن.. هناك من يجعل من وجهة النظر هذه.. محاولة لوقف تطبيق الشريعة الاسلامية.. انتظارا لاقامة المجتمع الاسلامي اولا.. فيكف تكون البداية؟**

ـ البدء عملية في غاية السهولة تقنين او صياغة الفقه الاسلامي في كل فروعه صياغة كاملة، وهذا موجود ويمكن ان يتم هذا التقنين كاملا في المجتمعات التي لم يتم فيها.. فكما ذكرت الاسلام نظام متكامل. فاذا تمت صياغة النظام الاجتماعي والاقتصادي والقانون الاسلامي ككل فانه يمكن ان يبدأ به ككل.. فلا بد ان نبدأ بالنظام الاسلامي ككل دفعة واحدة.

● **مع هذا فيوجد من يعترض ويطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية تدريجيا او على مراحل فما قولكم لهؤلاء؟**

ـ حتى لو كانت هناك خطة للتدريج فلا بد ان يتخذ القرار بالتطبيق الكامل للشريعة الاسلامية، وليس التطبيق الجزئي.. ولو كان التطبيق على مراحل.. فانه لا يجب ان يبدأ بالحدود لان الحدود جاءت لحماية نظام معين. ومن المصلحة ان يعمل بهذا حتى يقام المجتمع الاسلامي.

مفهوم المصلحة

● **اذا تحدثنا عن المصلحة.. ما هو مفهوم المصلحة في الشريعة الاسلامية وقيم تختلف عن المصلحة في الايديولوجيات الوضعية التي تتبدل وتتغير وفقا لاحتياجات الناس ورغباتهم؟**

ـ المصالح التي كفلها الله عز وجل لعباده مصالح ثابتة لا تتغير ولا تتبدل منذ خلق الله الانسان.. ولكن هذه المصالح الثابتة عند التطبيق في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة تتسع لتحقيق مصالح الناس، وتلبية حاجاتهم، ودفع الحرج عنهم في كل المواقف.

هنا.. التطبيق يتسع لكل ما يجد من حوادث ووقائع ونوازل ولا يجد الانسان المسلم المكلف حرجا طوال حياته.. وهو يلتزم بأحكام الشريعة الاسلامية.

فهناك مصالح تسمى المصالح الخمس الكلية القطعية التي جاء بها الاسلام.. بل جاء بها كل دين منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض.

ولهذا فان مفهوم المصلحة في الشريعة الاسلامية هو ان للانسان مصالح مادية تلزم لحياته المعيشية، ومصالح روحية تلزمه كانسان يفترق عن الحيوان وله مطالب للروح والنفس.

فالمصلحة يقصد بها تحقيق او تلبية مطالب الجسد والروح في داخل الدائرة الشرعية.. والله سبحانه وتعالى عندما شرع لعباده.. شرع لهم احكاما تحمي هذه المصالح.

فلا يكاد الانسان يجد حاجة او مصلحة تتصل بالبدن كانسان له احتياجات مادية الا وقد كفلها الشارع من ناحية تحقيقها ومن ناحية حمايتها والدفاع عنها.

فالانسان يحتاج الى الطعام والشراب.. والله سبحانه وتعالى احل واوجب على الانسان ان يأكل ويشرب.. فمن ترك الطعام حتى مات.. مات آثما.. لان الله سبحانه وتعالى حمى مصلحته الى هذا الحد.

ثم اذا جاع الانسان ولم يجد ما يأكله.. اباح له الشارع حماية لمصلحته في ان يعيش له ان يأكل الميتة بل له ان يأخذ من مال الغير جبرا وقهرا بل له ان يقاتله على ذلك. فان قتله فلا اثم عليه، وان قتل هو فانه يعتبر شهيداً.

هذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى كفل للانسان في تشريعه بل اوجب على بيت مال المسلمين ان يسد حاجات الناس الذين يقيمون في دار الاسلام ولو كانوا من غير المسلمين.

هذه من المصالح التي تقوم عليها الدولة الاسلامية.. وواجب ولي الامر ان يكفل ويضمن حد الكفاية لكل من يقيم في ديار المسلمين.

وقصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير مثال على ذلك.. عندما مر عمر على يهودي ووجده يطرق ابواب اليهود ويستجدي من اهل دينه.. فأتي به عمر وسأله: ماذا تفعل؟ قال: الحاجة يا امير المؤمنين والفقر.. فانا اطرق ابواب اليهود لاخذ منهم شيئا.

فقال عمر قولته المشهورة ثلاث مرات: ما انصفناك.. ما انصفناك.. ما انصفناك. إذ اكلنا شبيبتك ثم ضيعناك كبيرا. ثم قال له عمر: تعال.. واخذه الى بيت مال المسلمين حيث تجمع الاموال والصدقات والزكاة من المسلمين.. وفرض له ولمن يعولهم من أهل بيته حد الكفاية، لا حد الكفاف، لا حد الضرورة، ولا صدقة تعطى، او مساعدة شهرية او سنوية .. بل فرض له ما يكفيه هو ومن يعولهم.

ثم قال له: فرضت لك ما يكفيك وما يكفي عائلتك ما بقيت في دار الاسلام.

وقال له: نحن المسلمين اولى بك من اهل دينك.. لا يمكن في دار الاسلام وفي عدل الاسلام ان يستجدي احد، ولو كان الاستجداء من اهل دينه.

وما يقال بالنسبة لمصلحة حفظ النفس.. يقال في غيره من المصالح.. فالاسلام لا يحمي المصالح فقط بل يكفلها ويفرضها على المجتمع وعلى جماعة المسلمين والدولة الاسلامية.

وهذه المصالح التي تكفلها الدولة الاسلامية لا يوجد في التاريخ القديم والحديث ما كفلها الا الاسلام.

والنبي صلى الله عليه وسلم عندما وقف خطيبا بين عماله وولاته الذين يقدهم الى الاقاليم يقول لهم:

«الا من ولي لنا عملا فلم تكن له زوجة فليتخذ زوجة ومن لم يكن له سكن فليتخذ مسكنا ومن لم يكن له مركب فليتخذ مركبا.. فمن اتخذ سوى ذلك كنزا جاء به يوم القيامة غالا او سارقا».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

إرث الابن لأبيه المغتصب (٢)

نتابع مع القارىء احمد عبد العزيز أسئلته عن الولد المتخلق من ماء مغتصب فنقول:

متى ثبت نسب الولد المتخلق عن الاغتصاب، إما بإقرار المغتصب بالأبوة دون ذكر السبب او بالاعتراف واقامة الحد عليه كما ذهب الى ذلك الحسن البصري فإن حقوق البنوة تترتب على ذلك. فإن كان المغتصب بكرا واوقع عليه حد الجلد ولم تصدر عليه احكام اخرى فانه يصبح مسؤولا عن رعاية الطفل والانفاق عليه وتربيته. ومما لا شك فيه أن التوبة الصحيحة تفتح باب الاستدراك وسلوك سبيل المهتدين بعد ضلالة مع الاحتفاظ بالحقوق الانسانية التي تترتب على الجناية. والميراث مترتب على ثبوت النسب. فمتى ثبت النسب ثبت معه الحق في الميراث هذا في حالة معرفة شخص المغتصب.

أما إذا ظلت شخصيته مجهولة، وهذا هو السؤال الثالث فإن الله عز وجل أوضح الحكم في ذلك حينما نزلت الآية الكريمة من سورة الاحزاب التي الغت التبني كما كان معمولا به فيما قبل الاسلام. وذلك قوله تعالى **«ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله. فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم»** (٣٣ ـ ٥) فقد نزلت الآية الكريمة في حق المتبنين. إذ كان الرجل يعمد الى ابن الآخر أو مولاه فيتبناه كما كان الشأن في حق زيد بن حارثة. فقد كان يدعى قبل نزول هذه الآية بـ زيد ابن محمد. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد أعتقه وتبناه فلما نزلت الآية الكريمة وكان أبو زيد معروفا فإنه أصبح يدعى باسم ابيه وهو زيد بن حارثة.

إلا انه هناك أمثلة كثيرة لا يعرف فيها أبو الطفل. وحالة اللقطاء في هذه الأيام ـ إذا لم يكن هناك ما يحدد صلة اللقيط بأحد ـ هي تلك التي أشار الى مثالها القرآن الكريم **«فإن لم تعلموا اباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم»** ومعنى هذا أن مثل هذا المولود يسمى باسم عام لا يحدد شخصية أب معين كأن يسمى الولد محمودا ويعطى اسم ابن عبد الله. وذلك أن الناس جميعا عباد الله فهو ابن عبد من عباد الله. ولما كان في السابق نظام الرق معترفا به وكثير من الرقيق لا يعرف له أب فقد كانوا ينسبون الى أوليائهم فيقال: علي السعدي نسبة لبني سعد. كما قيل في نسب الامام البخاري: الجعفي مولاهم، لأن جده أسلم على يدي رجل من هذه القبيلة فكان ولاؤه لهم. وهذا فيه تعويض لهم عن انسابهم التي فقدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة حينما اختصم مع علي وجعفر في ابنة حمزة رضي الله عنهم جميعا. فقال رسول الله لزيد: أنت اخونا ومولانا. ولا عيب في ذلك ولا إساءة فهذا أبو بكرة ـ رضي الله عنه ـ أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ـ كما روى الطبري وابن كثير ـ انا ممن لا يعرف أبوه. فأنا أخوكم في الدين ومولاكم.

هذا هو ما يتعلق بالمسألة ونسأل الله أن يجنب المسلمين سوءها وأن يبعد عنهم شبح التقليد الأعمى لمسالك وأخلاق من لا يتهذبون بشريعة ولا يهتدون بدين.

الشعر... والزهد في الحياة


بقلم: رجاء النقاش

شغلت نفسي منذ فترة غير بعيدة بكتابة عدة فصول عن شاعر الاسكندرية اليوناني العظيم قسطنطين كفافي «١٨٦٣ - ١٩٣٣» . وقد نشرت هذه الفصول على صفحات «الشرق الاوسط» وكان من بين التعليقات التي وصلتني حول هذه الفصول تعليق لقارىء كريم لم يوقعه باسمه يقول فيه: لماذا تهتم بهذا الشاعر الزاهد في الحياة والمترفع عليها ؟ هل العرب الان بحاجة الى شعر يدعوهم الى الزهد في الدنيا والانصراف عن الواقع او انهم على العكس بحاجة الى شعر يدعوهم الى الحياة والتحام معاركها المحتدمة ، بدلا من التعفف عن تجاربها المختلفة ، مما يؤدي بهم في اخر الامر الى العيش على هامش الواقع والعجز عن نيل نصيبهم من الدنيا . وبذلك يتعرضون لمزيد من التدهور والتخلف الحضاري ؟.

وهذا الراي له انصاره الكثيرون . وإذا اردنا ان نصل به الى مداه فسوف نجد من يقول لنا: ان المال والسلطة والنجاح في الحياة تعتبر كلها . في المقاييس الصحيحة لسلوك الانسان . دليلا على الهمة والجدية والحيوية . اما الفقر والفشل والعجز والابتعاد عن معارك الحياة . فهو دليل على نقص الحيوية في الانسان وضعف الطموح وهبوط الارادة . وهذا كله لا بد ان يؤدي بالامة الى التراجع عن الصفوف المتقدمة في الحضارة . ويؤدي بالشعب الى التاخر في مجال الانتاج والرخاء والنهوض بمسؤولياته . ويصبح من السهل السيطرة على هذا الشعب من قوة خارجية اكثر منه حيوية واشد ارادة وأعظم اقبالا على الحياة .

والذين يقولون بهذه الآراء يرون ان شعر «كفافي» هو دعوة الى السلبية والزهد ، والانصراف عن الحياة . وهو دعوة الى استقبال الهزائم بروح الرضا والقبول لا بروح التحدي والمواجهة . انه شاعر يدعو «انطونيو» بعد هزيمته في معركة «اكتيوم» البحرية امام «اكتافيوس» الى «التحمل» و«الصبر» و«تذكر اللحظات الجميلة في حياته السابقة» . كل ذلك بعد ان فقد انطونيو مستقبله السياسي وفقد حبه لكليوبطرة . بل وفقد كليوبطرة نفسها . واصبح واضحا انه في الطريق الى ان يفقد حياته كلها . الم يكن من الاجدى علينا وعلى الشاعر وهو يتامل ماساة انطونيو ويبحث عن مغزاها الانساني . ان يدعو انطونيو الى مواصلة الكفاح والجهد والعمل ضد الياس والاستسلام ؟... اما في قصيدة «كفافي» والتي جعل لها عنوانا هو «الامبراطور ديمتريوس» فان الشاعر يمجد في هذا الامبراطور تنازله عن موقعه ، عندما علم هذا الامبراطور ان اهل «مقدونيا» التي كان يحكمها اصبحوا غير راغبين في حكمه . ولم يحاول ان يقاوم هذا الرفض ليواصل حياته كامبراطور . واشعار «كفافي» بعد ذلك مملوءة بتمجيد الانجازات البسيطة للانسان والمحاولات التي يبذلها الفرد في حياته . حتى لو لم تكن هذه المحاولات ناجحة في تحقيق اهدافها . فالشاعر يعتبر كل الانجازات الانسانية - مهما كانت متواضعة او محدودة القيمة - ذات اهمية كبيرة بالنسبة لروح الانسان وجوهر موقفه من الحياة .

فماذا يعطي مثل هذا الشعر للجيل العربي الراهن ؟ انه شعر لا يقدم - كما يبدو في ظاهره - غير الدعوة الى الانسحاب من معارك الحياة . والاكتفاء بالمسرات النفسية ، واحتمال الهزائم التي يتعرض لها الانسان . وما اقرب ذلك كله الى ان يكون دعوة الى التصوف والزهد . وهي دعوة لا يحتاج اليها الجيل العربي الحالي الذي يحتاج على العكس الى تنشيط قواه الروحية . ليزداد اقداما وطموحا . وقدرة على مسابقة الاخرين في صراع التطور والنهوض. اننا بحاجة الى جيل «نفسه مفتوحة» للحياة كما يقال بالعامية . وليس الى جيل «نفسه مسدودة» يعطي ظهره للحياة .

ان «كفافي» في نظر المعترضين على فلسفته الشعرية يمثل نوعا من الدعوة السلبية التي تؤدي الى الاستسلام والرضا بالواقع . ونحن لسنا بحاجة الى مثل هذه الدعوة التي تكاد ان تكون انهزامية وان اخذت مظهر التعفف والترفع . ولاجيالنا العربية الجديدة بحاجة الى دعوة اخرى وشعر آخر . يحركان في هذه الاجيال روح الاقبال على الحياة . واقتحام معاركها والبحث عن مفاتنها ومباهجها ومسراتها المتنوعة . اننا بحاجة الى شعر مثل شعر «بيرون» يحضنا على الرحلة والمغامرة واقتحام العقبات . او شعر «طرفة بن العبد» الذي يقول:

ألا ايهذا الزاجري أحضر الوغى
وأن أشهد اللذات ، هل انت مخلدي ؟
إذا كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني ابادرها بما ملكت يدي

ونحن بحاجة الى شاعر مثل الشابي الذي يقول:

إذا ما طمحت الى غاية
ركبت المنى ونسيت الحذر
ومن لا يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

او يقول:

أبارك في الناس اهل الطموح
ومن يستلذ ركوب الخطر
والعن من لا يماشي الزمان
ويقنع بالعيش، عيش الحفر
هو الكون حي يحب الحياة
ويحتقر الميت مهما كبر

السنا بحاجة الى جيل عربي جديد مثل المهاجرين الامريكيين الاوائل . يقتحم المجهول . ويزرع الصخر، ويشق الارض فيخرج ما فيها من خيرات . ويحب . ويبني العمارات العالية . وينشىء المدن الجديدة . والمصانع والاساطيل والجيوش . ويستخدم ارادته بكل عزم وقوة في سبيل البناء والتقدم ؟

وفي الرد على المعترضين على موقف شاعرنا «كفافي» من الحياة نقول: ان موقف الشاعر الكبير ليس فيه اي دعوة الى الزهد او السلبية المنسحبة من الحياة . بل ان جوهر موقف كفافي انما هو الدعوة الى رفض المظاهر والشكليات واحتمال ما قد يعترضنا من مصاعب او مصائب دون انهيار او استسلام للياس . ثم الدعوة القوية الى احترام نعمة الحياة نفسها في صورتها العادية البسيطة . والاهتمام بهذه النعمة . وبالجوانب الجوهرية فيها والحرص على هذه الجوانب والفرح الغامر بها .

لو وجدنا انسانا يعرف نعمة الافراح الجوهرية في الحياة . ويبتعد عن الشكليات والفخفخة الكاذبة والمظاهر الخادعة . فان مثل هذا الانسان هو وحده القادر على محبة الحياة والجهاد في سبيل حمايتها وتحسينها . كل ذلك دون ان يلجا الى اساليب ملتوية تحقق له المكسب السريع والنجاح السهل . ودون ان يجري وراء ما في الحياة من زخارف شكلية . فالحرص على هذه الشكليات والزخارف يجعل الانسان في آخر الامر قليل القيمة عديم النفع قابلا للسقوط والانهيار امام اي صدمة خارجية .

ولنترك هذا الحديث النظري ونتامل جزءا من واقعنا العربي . فالذين يعرفون لبنان في الخمسينات والستينات يذكرون انها كانت قد اخذت كل ما في الحياة من زخرف وزينة ومظاهر مترفة مثيرة . حتى اصبحت لبنان في الظاهر قطعة من اوروبا المتقدمة . ولكن بعض الذين ينصتون الى صوت المياه الجوفية الخفية في حياة لبنان . كانوا يدركون ان لبنان انما يعيش على بركان . وان الانوار المتلالئة . و«الكازينو» الساهر طيلة الليل مع احدث البرامج الاستعراضية في العالم واكثرها اثارة . والسيارات التي تجري في الشوارع من كل لون وصنف، والازياء التي تمثل اخر صيحة في باريس . وغيرها من العواصم . والنوادي الليلية التي لا تعرف النوم . وحرية التعبير والراي الى حد الفوضى المطلقة في الصحف والمقاهي . وكل مظاهر الحياة الاخرى الزاهية والتي كانت تمتلىء بها لبنان في الخمسينات والستينات .. كل هذه الاشياء المملوءة بالبريق الخارجي كانت تخفي تحت السطح القريب منها كثيرا من الكوارث والهزات .

ولم تمض فترة طويلة بالفعل على هذا الازدهار الخارجي الذي استمر من ١٩٥٥ الى ١٩٧٥ على التقريب . حتى انفجر ما هو خفي، واشتعل الحريق الكبير . واصبح لبنان انقاضا او اشبه بالانقاض . ودفع الجميع الثمن حتى لم تبق اسرة كبيرة او صغيرة الا وفيها قتيل او انسان اختفى ولم يظهر له بيت ولا قبر، وحتى الذين كانوا يساهمون في حرية الراي المطلقة على الطريقة اللبنانية انتهى معظمهم قتيلا بايدي بعضهم البعض . ولم يفلت من تلك اهل اليمين ولا اهل الوسط ولا اهل اليسار ودفع الجميع ذلك الثمن الغالي للابتعاد عن جوهر الحياة وللمبالغة في التعلق بالمظاهر والزخارف والنهم الى الترف والرغبة التي لا كابح لها في الحصول على كل شيء باي ثمن .

ولم يبق في لبنان سوى ما كان اصيلا فيها وهو دورها الكبير في حركة الثقافة العربية . وقد استطاعت المؤسسات الثقافية فيها ان تقاوم مقاومة باسلة وتواصل دورها الرائد في نشر الكتاب العربي وتوزيعه .

وما حدث في لبنان يتكرر الان في مجتمعات عربية اخرى لم تكن تالف هذا النمط من الحياة . مثلما يحدث في مصر بعد عصر الانفتاح الجارف الذي تعيش فيه وتعاني منه اليوم ... ولو ان العرب كانوا في لبنان اقل نهما لمظاهر الحياة واكثر اهتماما بجوهر الامور، لكان هناك اساس صلب في النهاية للحياة والمجتمع والانسان . ولكان ذلك قد حال دون الانهيار الكبير او على الاقل خفف منه . ولاستطاع المجتمع ان يستوعب الصدمات ويمتصها . ويقلل الخسائر الفظيعة التي تعرض لها الانسان في روحه وجسده .

وهنا يصبح ان نتامل من جديد نموذج المهاجرين الامريكيين الاوائل: هل كان هؤلاء الوافدون الذين وضعوا اقدامهم لاول مرة على سطح القارة الجديدة حريصين على المظاهر والزخارف والترف الشكلي ؟ هل كان هؤلاء الوافدون الى امريكا متبرجين يحبون البهرجة والزينة والشكليات ؟ ... على العكس تماما . كانوا متقشفين خشنين اشداء . وكانوا يبذلون اقصى الجهد لمواجهة الطبيعة في أعصى حالاتها لكي يزرعوا الارض ويشقوا الطرق ويبنوا المدن الجديدة .

كانوا يغامرون وهم لا يملكون الا الارادة والعزم والشوق الى الانجاز والاكتشاف . تلك كانت حال الاجيال الاولى من المهاجرين الاشداء الى امريكا . وما انفجرت حضارة الترف الامريكي التي نعرفها الان الا بعد ان تحقق الانتاج الوفير، وبعد عدة اجيال شقيت وعانت اشد العناء .

ذلك هو الجانب الايجابي في حياة الاجيال المهاجرة الاولى الى امريكا وهو الجانب المشرق في حياة هذه الاجيال . وطبعا لا يخلو تاريخها من جانب شديد القتامة . هو الجانب الذي يتمثل في حرب الابادة ضد الهنود الحمر، اهل البلاد الاصليين . الذين كان من حقهم ان يواصلوا حياتهم في ارضهم دون ان يتعرضوا لعمليات الابادة الجماعية التي اصابتهم . كذلك فالمهاجرون الاوائل الى امريكا كانوا يستعبدون الزنوج . ومازال اضطهاد الزنوج - بعد تحرير العبيد - قائما الى الان .

ولماذا نذهب بعيدا في ضرب الامثال . فلنتذكر الموجة الاولى من الحضارة العربية الاسلامية . لقد كان رجال هذه الموجة مترفعين عن المظاهر . مقبلين على جوهر الحياة . قادرين على مواجهة الصعاب متنافسين في تحمل المسؤولية . غير مبالين بالجري وراء النفوذ والمظهر والزينة . فلنتذكر رجالا مثل عمر بن الخطاب «٥٨٦م - ٦٤٤م» اقوى حاكم في العالم في عصره . كيف كان عمر يعيش في بساطة وخشونة وقسوة على نفسه . وكيف كانت قوته تاتيه من استغنائه لا من اقباله على الاقتناء والامتلاك . ومن شدة حرصه على المبدا الاسلامي العظيم الذي يدعو الى التواضع والسيطرة على النفس والذي جاء في القران الكريم «ولا تمش في الارض مرحا . إنك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا» . ولنتذكر ايضا رجلا مثل خالد بن الوليد ، اعظم قائد عسكري معروف في الدنيا باسرها في عصره ايضا . لقد جاءه امر مكتوب يحمله عربي يركب جملا او حصانا يامره فيه الخليفة عمر بان يترك قيادة الجيش ويسلمها لابي عبيدة بن الجراح . فلم يتمرد خالد بن الوليد . ولم يقم بانقلاب عسكري . ولم يحاول اخفاء رسالة الاعفاء من القيادة او معاقبة حامل الرسالة او قتله او ما الى ذلك . بل تنازل هذا القائد العظيم وهو في قمة قدرته واستطاعته ان يفعل اي شيء .. تنازل عن مكانه في القيادة . واطاع امر الخليفة بكل حرص ودقة . وهذا الموقف يكشف عن مدى ما يحمله خالد - في ذاته وداخل نفسه - من قوة وترفع وزهد في مظاهر الحياة والسلطة . لان مقاييس العظمة الحقيقية انما تكون اولا وقبل كل شيء في نفس الانسان لا فيما يملكه او فيما يضع فيه نفسه او تضعه فيه الظروف من مناصب او مظاهر .

من هنا استطاع هذا الجيل الاسلامي العربي الاول ان يقلب الدنيا ويفتح البلاد ويقوض الامبراطوريات القديمة ويقيم اقوى دولة في الدنيا في تلك الايام . واستطاع ان ينشىء احدى اقوى واكبر الدول والحضارات في تاريخ الانسانية منذ اقدم العصور .

فالحياة والقوة اذن ليست في الاقتناء والاقبال الجنوني على المظاهر والشكليات . وهذا ما يعبر عنه شاعرنا «كفافي» بقوة وفن رفيع . والذين تابعوا مقالاتي السابقة عن هذا الشاعر العظيم . والتي ارجو ان اصدرها قريبا في كتاب . يستطيعون معي ان يدركوا ان نظرته الى الحياة انما تقوم على مبادىء اساسية منها: عدم حساب السعادة والشقاء إلا بما يملكه الانسان من عافية نفسية وجسدية . وقدرة على تحمل المصاعب والمسؤوليات . وتذوق الحياة الحقيقية في جوهرها لا في مظهرها السطحي .

وعند «كفافي» ان في الحياة كنوزا كثيرة لا نلتفت اليها ونتركها تتسرب من ايدينا . وعلينا ان نلتفت الى هذه الكنوز حتى لو بدت امامنا بسيطة . فالصحة والعافية . ومواجهة الحياة دون ياس . والموسيقى والمعرفة . والرحلة التي تكشف جديدا للانسان . ولحظات الحب الصادقة .. كل هذه افراح ونعم كبيرة لا نبالي بها وقد نهملها . بينما نسعى للزخارف والوان الزينة والشكليات التي تكلف جهدا كبيرا ولا تعني شيئا في حقيقة الامر .

وعند هذا الشاعر الكبير انه لا بد من السيطرة على الميول والاهواء . ولا بد من ضبط النفس والايمان بين الجوهري افضل من الشكلي . والتواضع افضل من الغرور . والاستغناء افضل من الاقتناء والطمع والفتنة بالمظاهر . اما فضيلة الفضائل فانها تكمن في عدم خداع النفس .

وتقودنا هذه المبادىء التي تسري في اشعار كفافي بدفء وجمال فني رفيع وبدون اي افتعال او تصنع . الى رؤية مجردة للمعادلة الثابتة في تاريخ الحضارة الانسانية . فالحضارات تقوم وتنهض وتسود وتؤثر . اذا كان انتاج الانسان اكثر من استهلاكه . وقدرته على العطاء اكثر من طمعه في الاخذ والامتلاك والاقتناء . وتستمر الحضارات دون انهيار اذا توازن انتاج الانسان واستهلاكه . واصبح الانتاج مساويا للاستهلاك او متفوقا عليه بنسبة يسيرة . ولكن الحضارات تبدا في التراجع والتدهور عندما يزيد استهلاك الانسان على انتاجه . ويزداد الانهيار كلما ازداد الاستهلاك وقل الانتاج واتسعت المسافة بين العنصرين .

واذا كان لكل شاعر كبير رؤية يراها . ومدينة فاضلة يحلم بها . ومثل اعلى يناصره ويدعو الى تجسيده . فان شاعرنا «كفافي» يقف مع انسان الحضارة المنتجة . انسان العطاء قبل الاخذ . واحتمال المسؤولية قبل البحث عن الترف والرفاهية والزينة والاستهلاك . والشاعر يرفض المجتمعات والنماذج الانسانية التي تغرق في الشكليات والزخارف حتى تهوي الى القاع .

والحق ان حياتنا العربية الراهنة هي من النوع الذي يزيد فيه الاستهلاك على الانتاج والاخذ على العطاء . ولذلك فان اشعار كفافي تبدو اقرب الانغام الصحيحة الى واقعنا المعتل . فهي اشعار توقظ الروح وتفتح العيون على مباهج الحياة الحقيقية . بعيدا عن الزخارف والشكليات الزائفة . كما ان اشعار كفافي تنادي الانسان بصوت عميق صادق الى ان يعطي اكثر مما ياخذ . وينتج اكثر مما يستهلك . ففي العطاء والانتاج والبعد عن المظاهر الزائفة تتحقق اعلى درجات السمو والنضج في الانسان . وعلى العكس من ذلك عندما يحرص الانسان على الزخارف الزائفة ويجري وراء الاخذ والاقتناء دون حرص على العطاء الحقيقي فانه ينزل بانسانيته الى اسفل سافلين .

● القاهرة

صوت الكلمة
التكريم المتأخر
الدكتور: عبد الله باقازي

هتف الاستاذ بما يشبه الفرح: هل مات حقا ..؟! اذا وجب تسجيل رسالة الماجستير عنه ..!! هذا واقع تعاملنا مع مفكرينا ومبدعينا . ننتظر وفاتهم بفارغ الصبر حتى نتحدث عنهم بعد ذلك في رسالة ماجستير او رسالة دكتوراه امتدادا لمسلسل التكريم بعد الوفاة !

لماذا يعاني مفكرونا ومبدعونا في حياتهم حتى اذا ماتوا كرمناهم باقامة التماثيل التذكارية لهم . واقامة المهرجانات في ذكراهم . بينما كان بعضهم - في حياته - يحتاج الى جرعة دواء تنقذه من مرض عضال . او اقل القليل حتى يعيش في هذه الحياة ..؟!!

وحتى ابسط انواع التكريم واسهله : الحديث عنهم نحرمهم من الاستمتاع به في حياتهم . فلا نتحدث عنهم علميا في رسائل الماجستير والدكتوراة حتى يغادروا هذا العالم . وكاننا نمن عليهم حتى بهذا التكريم المعنوي . الذي لا شك انه سيسعدهم وسيدخل الفرح الى نفوسهم لو شهدوه في حياتهم !!

ماذا يضير لو كرمنا مفكرينا ومبدعينا في حياتهم . ودفعنا جزءا من التكريم - غائلة المرض والجوع عنهم الا يسعدهم هذا الامر ؟!

وما يضير لو سجلت رسائل الماجستير والدكتوراه عنهم في حياتهم الا يسعدهم هذا ويجعلهم يشعرون بمقدار تكريمنا لهم ؟!

ان المفكر والمبدع انسان له كرامة واحاسيس غاية في الرهافة . وتكريمه في حياته ماديا بالمساعدة . ومعنويا بالحديث عنه في رسائل علمية كالماجستير والدكتوراه يعيد اليه جزءا في حقيقته كانسان . ويشعره بمقدار التكريم . ومن قبل هذا ومن بعده يسعده ويسره!

● مكة المكرمة

لكل شيء - قلت - وجهه
لكل صفعة ساحتها .
لكل خيال على صهوته اشارة .
وها انا أتيك ملء العين
ملء الارض والتربة والنهار .
ملء النبات الحي والخضرة والثمار .

● نزيه ابو عفش - سورية

الرسامة اللبنانية منى يزبك

نرسم أنفسنا من خلال الطبيعة!

بيروت - «الشرق الاوسط» - من نهاد الحايك:

برزت في الفترة الاخيرة ظاهرة اجراء النشاطات الثقافية على ضوء الشموع . نعم . ولكن ليس حبا بنورها الرومنطيقي . انما بسبب انقطاع التيار الكهربائي على مدى ساعات عديدة يوميا كما تقتضي الأزمة العامة في البلاد .

واذا كان ضوء الشموع كافيا ومحببا في الامسيات الشعرية والموسيقية فهو ليس كافيا اطلاقا في المعارض الفنية التشكيلية . وكانه ممنوع على اللبنانيين تناسي الأزمة الخانقة التي يجتازونها . حتى في النشاطات الفنية التي يحاولون من خلالها قهر الملل والياس وتخطي ذواتهم والتعالي على الاحداث .

على ضوء الشموع اذا، حضرنا افتتاح معرض الفنانة الناشئة منى يزبك، وتاملنا لوحاتها المائية مكتشفين فيها ريشة تحركها روح موهوبة تبغي قول اشياء واشياء .

الموضوع العام هو الطبيعة اللبنانية . وهنا يطرح السؤال: ترى ألم يستهلك هذا الموضوع كفاية بريشات تسعين في المئة من رسامينا ، القدامى والجدد . المحترفين والهواة ، الى درجة صار من الصعب فيها التمييز بين فنان وآخر لشدة التشابه . ويتنا نواجه المعارض عن الطبيعة اللبنانية بنوع من الملل والحذر ؟

ولكن يبدو ان منى يزبك واعية لهذا الأمر فتحاشت تكرار تجارب غيرها وتقليدها . وهي ترى الاشياء ليس بعينها فقط بل باحساسها المرهف وبعقلها الذي يربط بين الظاهر والخفي ، بين الخارج والداخل ، بين الاشياء والذات ، بين الجمال والقبح ، بين الماضي والحاضر .

فالالوان التي استعملتها توحي بأنها لم تنقل من الطبيعة فرحها السطحي المرتاح ولا جمالها الشكلي الاخرس . بل سكبت فوق مزيج الوانها . قلقها الذاتي وخوفها . سكبت حبها الملهوف لمشاهد مهددة بالزوال ولنمط حياة ولى زمانه وأصبح استرجاعه ضربا من المستحيل .

الملاحظة الاساسية التي سجلناها بعد مشاهدة كل لوحاتها المعروضة هي ان منى يزبك ترى كل شيء من خلال شيء ما: ترى الشجرة من خلال النافذة . والبستان من خلال قضبان الحديد التي تؤلف سياج البيت . ترى الحقل من فتحة الباب . والحائط المبني بحجارة نحتها الزمان الى جانب حجارة الاسمنت البشعة . والبيت اللبناني العتيق المطربش بالقرميد الاحمر رسمته الى جانب المنازل المعلية في بنايات حديثة لا جمال فيها اطلاقا . وأوحت لنا بالكرسي المصنوع على الطراز القديم بواسطة ظله المتمدد على الارض .

الكرسي المصنوع على الطراز القديم يتكرر في لوحات عدة . قد تكون منى يزبك قصدت به رسم الانتظار . الانتظار الذي هو مرآة ينعكس عليها الزمن المكرور .

ان الحكم على مستقبل فنان لا ينطلق من معرض واحد . لكن بامكاننا على الاقل ان نقول ان منى يزبك جعلتنا ننظر الى الطبيعة اللبنانية والاشياء القديمة بعينها هي ومن منظارها الخاص .

بطاقة شخصية

● منى يزبك متخصصة في الهندسة المعمارية .
● تلقت اصول الرسم من الفنان اللبناني المعروف امين الباشا .
● عرضت اول مرة عام ١٩٨٢ في «نادي بيبلوس» .
● في العام نفسه كانت بين الفنانين الذين اختارتهم لجنة متحف سرسق لمعرض الخريف .
● شاركت في صالون الفنون التشكيلية في الاكاديمية اللبنانية للفنون .
● معرضها الحالي اقامته في غاليري «ايروف دارتيست» - الكسليك واستمر من ٢٢ سبتمبر (ايلول) حتى ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ .


من اعمال الفنانة منى يزبك .

وزير الثقافة المصري:
ترجمة ابداعات الشباب للانجليزية والفرنسية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من آمال عثمان :

اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان الوزارة ستقوم بترجمة اعمال الادباء الشبان في الشعر والقصة والرواية الى اللغتين الانجليزية والفرنسية وتوزيعها على مكاتب مصر الاعلامية في الخارج .

وقال الوزير في لقائه مع الادباء الشبان في مصر انه سيتم التوسع في تقديم منح التفرغ للادباء والفنانين وكذلك الاهتمام بنشر اهم كتب التراث حتى تتاح الفرصة للادباء لتنمية مصادرهم الثقافية والارتباط بتاريخه .

كما اعلن الوزير عن اصدار سلسلة جديدة تتولى نشر اعمال ادباء الاقاليم وتحويل كتاب «اشراقات ادبية» من مجلة شهرية الى نصف شهرية وكذلك اصدار كتاب جديد شهريا للشعر .

وذكر فاروق حسني انه سيتم عقد مؤتمر لادباء مصر يتولى وضع خطة عمل لحل مشاكل الادب والنهوض بمستوى الابداع الادبي والفني وتدعيم دور مصر الثقافي في المنطقة العربية .

من عيون الشعر

بيض وجوههم

شعر: الحطيئة

غضبتم علينا أن قتلنا بخالد
بني مالك: ها أن ذا غضب مطر.
وكنا، إذا دارت عليكم عظيمة،
نهضنا: فلم ينهض ضعاف ولا ضجر:

ونحن إذا ما الخيل جاءت كأنها
جراد زفت أعجازه الريح، منتشر،
إذا الخفرات البيض أبدت خدامها
وقامت، فزالت عن معاقدها الأزر،

نحامي وراء السبي منكم، كما حمت
أسود ضوار، حول اشبالها، هصر
على كل محبوك المراكل، سابح،
إذا أشرعت للموت خطية سمر:

مطاعين في الهيجاء، بيض وجوههم،
إذا ضج اهل الروع، ساروا، وهم وقر.
فأما بجاد، رهط جحش، فإنهم
على النائبات لا كرام ولا صبر:

إذا نهضت يوما بجاد إلى العلى،
أبى الناشىء الموهون والأشمط الغمر:
تدرون، إن شد العصاب عليكم،
ونأبى، إذا شد العصاب، فلا ندر.

● معاني الكلمات :

● المراكل ج المركل . موضع عقب الفارس من جنب الفرس. ● العصاب . حبل يشد على فخذي الناقة لتدر.

جيل الدم.. والحجارة!

شعر: حسن خليل حسين

رايتهمْ يُصارعونَ الموتَ والخرابَ والدمارْ..
ويصنعونَ الفجرَ في الظلام ..
ويبسمون للسَّنا الوضاءِ والنهارْ..
رايتُهم في ساحةِ الصّدامْ ..
يقاومون الليلَ والجَرادَ واللئامْ ..
ويرجمون الغدر والتنكيلَ بالحجارة ..
رايتُهم اعزةً ..
يواجهون البطشَ والرصاصَ والقذارةْ ..
قلوبُهم تفيضُ بالعذابِ والمرارةْ ..
رايتُهم .. رايتَ جيلَ الدّمِ والحِجارةْ ..

●●●

همْ مَنْ هُمو ؟!
تكلمي يا واحةَ الفداءْ !!
تكلمي .. يا انتِ يا ارجوحةَ الدّماءْ ؟!
وخبّرينا مَن هُمو ؟!
رايتُهم بالامسِ في معاركِ الحياةْ ..
عيونُهم تشعُّ بالصفاءْ ..
رايتُهم يكبّرون اللّهَ في عُلاهْ ..
نفوسُهم تفيضُ بالعطاءْ ..
جباهُهم تعانقُ السّماءْ ..
وتلثمُ السَّحاب والضياءْ ..
رايتُ في صمودِهم ديارَنا ..
حقولَنا .. وارضَنا العذراءْ ..
رايتُ في شموخِهم ..
شطآننا .. سهولَنا .. جبالَنا الشماءْ ..
رايتُ في عيونِهم
قرى فلسطينَ ومُدْنَها التي تعطرُ الفضاءْ..
بالسحرِ والجمالِ والصفاءْ ..

●●●

همْ .. مَن همُو يا واحةَ الفداءْ ؟!
تكلمي .. مَنْ هؤلاءِ العاشقونْ ؟!
مَن هؤلاءِ الطيبونْ ؟!
مَن هؤلاءِ الفتيةُ المحجّلونْ ؟!
تكلمي يا واحةَ الفداءْ ..
مَن هؤلاءِ الصامدونْ ؟!
الراقصونَ فوق جبلِ الموتِ يبسمونْ !!
ويزرعونَ الضوءَ في حدائقِ الزيتونْ ..
ويحضنونَ البرتقالَ والثرىَ المعطارَ والحنونْ ..
رايتُهم .. سمعتُهم ..
فضجَّ قلبي ثائراً :
«المجدُ للخناجرِ الحمراءِ والحجارةْ..
«المجدُ للعقالِ والكوفيةِ السمراءْ ..
«المجدُ للصغارِ والكبارْ.
«للرجالِ والنساءْ ..
تحيةً لهمْ .. لجيلِ البَذْلِ والعطاءْ ..
للصامدينَ يصنعونَ الفجرَ بالحجارةْ ..
تحيةً لإخوتي
احبّتي معاقلَ الرجاءْ !!

● الطائف

مذيعات الربط التليفزيوني في المغرب:
صداقتنا مع كاميرا التلفزيون أفضل الصداقات

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
اسمها محجوبة التطواني (٢٦ سنة) مجازة في شعبة علم الاجتماع بكلية الآداب. تعمل مذيعة الربط بالتلفزيون المغربي.

تقول محجوبة:
الميكروفون والشاشة الصغيرة هما وسيلة للقاء المباشر مع الجمهور ووسيلة لتحقيق النضج الفكري، لذلك تكتمل سعادتي بتقديم المادة التلفزيونية. والكلام على الهواء جزء من راحتي..

وتضيف: لابد ان تتمتع المذيعة باللباقة وجاذبية الشخصية والمظهر وحسن الالقاء والثقافة والذكاء. وهذا لا يعني بالضرورة توفري على كل هذه المواصفات، وأترك الحكم للجمهور..

وتقول: ان مستوى البرامج الوطنية لا بأس به ويحتاج لكل شيء الى نقلات نوعية والى مزيد من التطور. وأفضل البرامج الوثائقية العلمية والأفلام، والرسوم المتحركة.

وتضيف قائلة: مواعيد التسجيلات المسائية لا تضايقني، وعلى العكس من ذلك فهي توفر لي الوقت في النهار للدراسة وتحضير دبلوم الدراسات العليا في علم الاجتماع الذي يمكنني في تصوري من النظر الى مظاهر الحياة برؤية شمولية وموضوعية لتقنين العلاقات والمعاملات وتحليلهما فكرا وسلوكا.

وتطمح محجوبة لأن تصبح منتجة برامج عندما تتفرغ كليا لهذا الميدان وتكشف لـ «الشرق الأوسط» سرا مهنيا وانها تعتزم انجاز برامج تعالج القضايا الاجتماعية وتقدم صورا من الحياة..

قاطمة النوالي، أصغر مذيعات الربط بالتلفزيون المغربي (٢٢ سنة) لكنها لا تقل رقة وعذوبة عن زميلاتها..

وتعود قصة التحاقها بالتلفزيون الى بداية العام ١٩٨٦ بعد اجتيازها اختبارات مباراة الدخول، ورغم حداثة عهدها في هذا الميدان الا ان لها ثقة بنفسها وتقول:

«الاطلالة من الشاشة الصغيرة وسيلة للتواصل واللقاء مع الجمهور، وعلى مذيعة الربط ان تستقبل ضيوفها داخل بيوتهم في أبهى صورة.

وتضيف طالبة الآداب الفرنسي: «ان مساهمتي في تنشيط برنامج «سباق المدن» الذي تتبارى في كل حلقة من حلقاته مدينتان وتتضمن فقراته مختلف الفنون التعبيرية من موسيقى وغناء وتمثيل وفكاهة وفولكلور، يقدمها مشاركون مبتدئون مكنتني من اكتساب خبرة كافية لتنمية امكانياتي.

وتؤكد فاطمة على ان برنامج «مجلة الاسرة» والأفلام الجادة هي أفضل ما نشاهده على الشاشة الصغيرة، وتحلم بأن تساهم في انجاز برنامج موجه للشباب يهتم بآرائهم وطموحاتهم، الى جانب اشباع ميولها التشكيلية وهي الشعبة التي احرزت فيها على الثانوية العامة (الباكالوريا).

فاطمة النوالي

محجوبة التطواني

أما فيروز الكرواني فتقول «ان الشكل والصوت والبشاشة والمعرفة العامة شروط لابد من توافرها في المذيعة الناجحة..» وتملك فيروز المغرب المعروفة بابتسامتها الوديعة، نصيبا مهما من هذه المواصفات. وتحظى بثقة مخرجي البرامج التلفزيونية اثناء ربطها بين فقراتها بأسلوبها الخاص.. وهي المواصفات نفسها التي كانت وراء انتدابها لتقديم الحفلات الساهرة الكبرى التي تنقل مباشرة على شاشة التلفزيون.

وتضيف: «اعتز بصداقة الميكروفون وكاميرا التلفزيون ولأجلهما اضحي بكل الدعوات والارتباطات العائلية. وتثير انتباهي البرامج الثقافية والمسلسلات الهادفة».

فيروز الكرواني

وتتخذ فيروز من «دوروثي» التي أصبحت تغني للأطفال مثلها مثل فيروز الكرواني - بعدما كانت تعمل مذيعة في القناة الفرنسية الأولى، مثلا يقتدى به.

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

فترة مرضك تحت امرك

اصيب صديقان في حادث تصادم سيارتهما مع اخرى على الطرقات الالمانية السريعة المعروفة بالاوتوبان التي تفاخر المانيا بها بقية الامم لأنها بنيت بعد الحرب الثانية وعلى احدث طراز. وهذا صحيح اذا ما قارنتها بالطرقات السريعة البريطانية والفرنسية اوجاراتها. ولذلك فان الحكومة لم تضع حتى الان حدا اعلى للسرعة ولك ان تنطلق بالسرعة التي تناسبك وتقدر على تحقيقها سيارتك. واشهد انني ركبت سيارة المانية ساقها مدير العلاقات العامة في مصانعها بسرعة ٢٤٠ كيلومترا بالساعة.

ونقل المصابان الى المستشفى حيث اجريت لهما الاسعافات الاولية وعوينت اصاباتهما ووجدت متشابهة. فأمر الطبيب المناوب بابقائهما فترة لاستكمال العلاج لان الاصابات شملت كسورا في العظام وتشويها خلقيا طفيفا.

احد الصديقين انهى علاجه وسرح من المستشفى خلال ٤٣ يوما اما الاخر فقد استغرق ٦٥ يوما او حوالي خمسين بالمائة اطول من فترة زميله.

ولما تكررت الحكايات وبلغت المائتين قرر الاطباء والباحثون دراسة الظاهرة واسبابها. يعني لماذا يقضي احدنا وقتا اطول من غيره في المستشفى للشفاء من مرض مماثل لمرض شخص آخر وفي ظروف مشابهة. لماذا يستغرق علاج احدنا عشرة ايام بينما يستغرق عشرين يوما في حالة شخص آخر لنفس المرض.

وتشكل فريق بقيادة الدكتور ايترفري من جامعة كيل الالمانية. كلية علم النفس. لمعرفة الحقيقة. فوجد:

● ان الذين يفكرون كثيرا في اسباب وكيفية وقوع الحادث يقضون وقتا اطول من المرضى الذين لا يبالون كثيرا في الاسباب والعلل. ومن كان لسان حاله يقول: «حادث وقع وانتهى باصابتي والحمد لله على السلامة».

● ان جراح المرضى الاكثر قلقا تتطلب وقتا اطول للالتئام من جهة وقد تتعقد وتتشعب وتؤدي الى امراض اخرى.

● يتم تسريح بعض المرضى اسرع من غيرهم لانهم اكثر تفاؤلا وقابلية للظروف السيئة التي احاطت بهم لان ذلك ينعكس بايجابية على اصاباتهم ويسارع في شفائهم.

ويقول الدكتور فري:

«ان ذلك يشير الى ان حالة المريض العقلية والعاطفية تحدد طول فترة بقائه في المستشفى. ونفذ الفريق فكرة الدكتور فري باستجواب المرضى بعد تسريحهم مباشرة فوجد ان الذين حملوا انفسهم مسؤولية الحوادث قضوا فترة اطول في السرير لان جراحهم كما ذكرت استغرقت فترة اطول قبل الالتئام. مما يدل على وجود علاقة وثيقة بين المشاعر والشفاء حتى من الاصابات الجسدية التي تحدثها الحرائق او الاصطدامات. كما ان الدراسة كشفت وجود علاقة اكيدة بين الشفاء وعزيمة المريض - اي نظرته الايجابية - بين ٢٣ يوما للايجابي و ٣٣ يوما لسواه لنفس المرض او الاصابات.

ودعا ذلك الاكتشاف الموثق الدكتور فري الى اقتراح تعيين اطباء نفسانيين في أجنحة المستشفى العام، وليس فقط في اقسام الامراض العصبية، لتنمية المشاعر الايجابية او اخراجها الى حيز الوجود ومكافحة السلبيات التي تعرقل او تؤخر الشفاء.

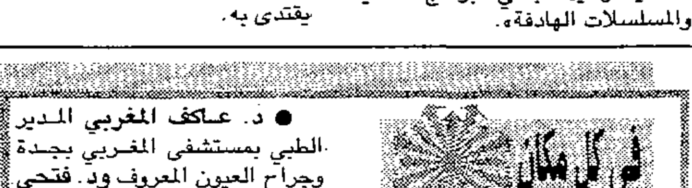
فاروق لقمان

العاملون في جامعة الكويت يدعمون الشعب الفلسطيني

الكويت - كونا: اعلنت مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح ان العاملين في الجامعة أعربوا عن ترحيبهم بالمشاركة في دعم الشعب الفلسطيني الصامد على النحو الذي ارتآه مجلس الوزراء.

وقالت في تصريح لها انه استجابة من ادارة الجامعة لقرار مجلس الوزراء الذي دعا فيه جميع العاملين في مراكز الدولة للتبرع براتب يوم واحد دعما لصمود الاخوة في فلسطين المحتلة عن طريق اللجنة الشعبية لجمع التبرعات فقد دعت الادارة العامة العاملين في الجامعة الى التبرع براتب يوم واحد عن شهر فبراير (شباط) المقبل.

وأضافت ان هذا الدعم انما هو لصالح الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ومساندة لها وتقديرا لدورها البطولي الذي ايقظ العالم على حقيقة مؤداها ان الشعب الفلسطيني حي لا يموت وانه مصر على تحرير وطنه وانتزاع حقوقه.



في كل مكان

● تشهد المنامة هذا الاسبوع اجتماع مدراء عموم وكالات الانباء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بضيافة وكالة انباء الخليج التي تم اختيارها ناطقا رسميا باسم أمانة مجلس التعاون وذلك في الاجتماع الذي عقده وكلاء وزارات الاعلام بالدول الاعضاء في مدينة الرياض في بداية شهر يناير الحالي.

ويبحث اجتماع البحرين هذا تنفيذ توصيات اجتماع الرياض في ما يخص وكالات الانباء بالاضافة الى تعزيز عمل وتعاون هذه الوكالات في ايصال وجهة النظر لدول المجلس في ظل الظروف الحالية والمستقبلية للمنطقة.

* * *

● الشيخ محمد نور جستينه والد السيد احمد جستينه رجل الاعمال السعودي المعروف، يرقد حاليا على السرير الابيض بالمستشفى العسكري بجدة.

* * *

● قام منسوبو وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) بحملة للتبرع بالدم نظمتها الادارة العامة للخدمات الاعلامية والعلاقات العامة وبالتنسيق مع مستشفى الملك خالد الجامعي وتستمر الحملة لمدة اسبوع.

وتأتي هذه الحملة ضمن اهتمامات بترومين في المشاركة بالفعاليات الاجتماعية وتجاوبها مع الحملة الوطنية للتبرع بالدم.

● د. عاكف المغربي المدير الطبي بمستشفى المغربي بجدة وجراح العيون المعروف ود. فتحي الصياد ود. محمد انور ود. توم دوكرتي من اطباء المستشفى يشاركون في المؤتمر الدولي الخامس لطب العيون الذي بدأ فعالياته امس في مستشفى الملك خالد التخصصي في الرياض.

* * *

● الدكتور محمد الفقي استاذ ورئيس قسم جراحة القلب بكلية الطب بجامعة عين شمس وصل الى جدة في زيارة للسعودية ادى خلالها العمرة وقام بزيارة المدينة المنورة.

* * *

● مركز الحاسب الآلي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ينظم في ١٤٠٨/٦/٢٥ هـ الموافق ١٩٨٨/٢/١٣م دورة تدريبية لمنسوبي الجامعة في الحاسب الآلي لمدة شهر تحت عنوان: «مدخل الى الحاسب الآلي».

* * *

● وجهت السيدات السوريات في المملكة المتحدة الدعوة لحضور حفل غداء خيري لصالح الجمعيات الخيرية في سورية وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف يوم ٢ فبراير (شباط) المقبل. وسيكون الحفل في العنوان التالي:
5 Eaton Close S W 1

* * *

● استيفان هويك مدير محلات لونتر التابعة للمؤسسة السعودية للتموين والتعهدات بالرياض اقام حفلا لرجال الاعلام والصحافة بمناسبة مرور عام على افتتاح فرع لها في الرياض.

اسبوع ثقافي مصري - قطري

القاهرة - واس: يبدأ يوم الثلاثاء المقبل الاسبوع الثقافي المصري القطري الذي يشترك فيه طلبة جامعة قطر وطلبة جامعة القاهرة وذلك في نادي اتحاد طلاب جامعة القاهرة.

يتضمن الاسبوع معرضا للفنون التشكيلية القطرية وندوات ثقافية وعروضا مسرحية يقدمها الطلبة القطريون والمصريون.

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة يوم الاثنين المقبل وفد طلاب جامعة قطر الذي يضم اربعين طالبا وطالبة في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا للاشتراك في هذا الاسبوع كما يزور الوفد المعالم السياحية والأثرية في القاهرة والجيزة.

دورة دراسية عن الرسم المعماري

الظهران - واس: تنظم كلية تصاميم البيئة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران في الخامس والعشرين من الشهر الحالي دورة دراسية في الرسم المعماري المتقدم.

وقد صممت الدورة التي تستمر اسبوعا لانجاز الأهداف المرجوة منها من خلال دراسة انواع الرسم التصوري الاولي الذي يحتوي على مجموعة متنوعة من طرق الرسم البياني والتي غالبا ما تستخدم في تحليل الموقع والمكونات الوظيفية للمبنى..

كما ان الدورة صممت لانجاز الأهداف من خلال دراسة التصميم باستخدام الطريقة السريعة في الرسم المنظوري.. وتساعد هذه الطريقة المصمم في تجنب صرف وقت طويل لتصميم المسقط الافقي كما تساعده في مرحلة التصميم الاولية لتطوير المشروع من الناحية الفراغية والوظيفية.

وهذا الجزء من الدورة يحتوي على مقدمة رئيسية للتصميم والرسم البياني بمساندة الحاسب الآلي وتطبيقاته العملية..



افتتاح مؤتمر الطفل المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
دعا الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الى تشكيل مجالس عليا للطفولة والامومة في الدول العربية لتكثيف الجهود والموارد من أجل خدمة الطفل العربي.

وأكد الامير طلال لدى افتتاحه امس مؤتمر الطفل المصري على اهمية توفير المعلومات والبيانات والاحصائيات التي تعكس الاوضاع الحقيقية للطفل العربي وآفاق مستقبله.

وينظم مؤتمر الطفل المصري الذي يستمر يومين الجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف».

المسابقة الدولية لتلاوة القران الكريم

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط»:
استأنفت المسابقة الدولية العاشرة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره اعمالها صباح اليوم بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة.

وقد استمعت لجنة التحكيم الدولية لهذه المسابقة برئاسة الدكتور حسن باجودة الى قراءات واحد وثلاثين متسابقا من الصين الوطنية وبنغلاديش واندونيسيا والجزائر وفرنسا والسنغال والدانمارك ومالي ومدغشقر وتايلند وكيب تاون وسورية وموزمبيق وموريشس وزمبابوي والمغرب وناميبيا وجزر رينون وأوغندا وتشاد وبروكسل وراوندا وساحل العاج وبنين وألمانيا الغربية وذلك في فروع المسابقة الخمسة.

اسبوع مرور خليجي موحد

الخليج «الشرق الاوسط»:
«لا تنشغل بغير الطريق» هو عنوان اسبوع المرور الخليجي الموحد لدول مجلس التعاون الذي اتفق مدراء المرور في الدول الأعضاء على اقامته بشكل جماعي في ٢٦ مارس (آذار) القادم.

وقد اتفق على ذلك في الاجتماع السادس للمدراء الذي عقد في دولة البحرين واختتم مساء الاثنين الماضي.

كما تمت الموافقة على تغيير لجنة تقييم اسبوع المرور الى لجنة التوعية المرورية والتي تقرر ان يتسع نشاطها الى مستوى تنسيق التوعية المرورية بدول المجلس.

جوائز منظمة المدن العربية

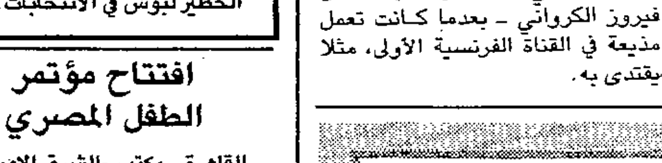
الكويت - كونا: اعلن مدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر ان هيئة تحكيم جائزة المنظمة انتهت من اختيار الفائزين بجوائزها وستعلن اسماؤهم في وقت لاحق.

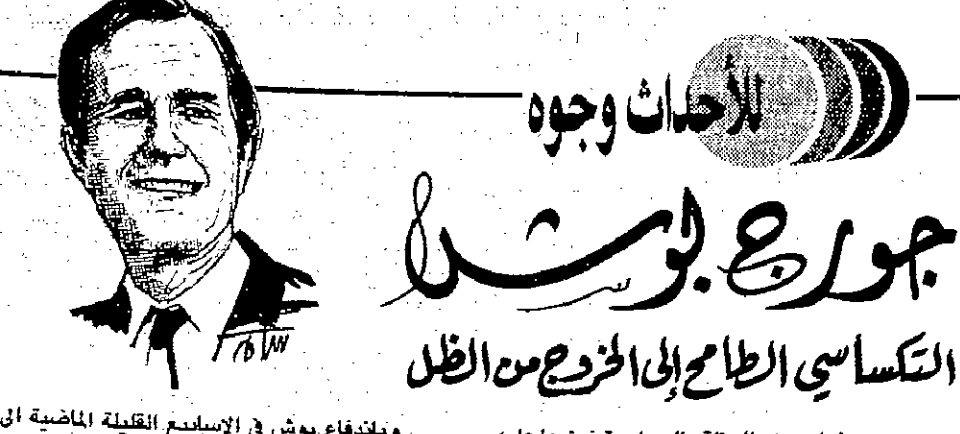
وكان السيد الطاهر قد مثل المنظمة في اجتماعات الهيئة التي عقدت في مدينة الدوحة المقر الدائم للجائزة في الاسبوع الماضي واستعرضت جميع الترشيحات المقدمة من مختلف الاقطار العربية.

وقال ان الهيئة رفعت تقريرا بنتائج اعمالها الى امين عام المنظمة عبد العزيز العدساني الذي اعتمد النتائج وأقر الاعلان عنها في الوقت المحدد.

وقد اتخذت المنظمة كل الترتيبات وأجرت الاستعدادات اللازمة للاعلان عن الفائزين وتسليمهم الجوائز في احتفال خاص يقام لهذا الغرض في العاصمة القطرية يوم ٢٢ فبراير (شباط) المقبل.

وقال طاهر ان المنظمة دعت عددا من رؤساء المنظمات الدولية للمدن ومن الشخصيات العربية المهتمة والمؤسسات المعنية بالعمارة والتراث العربي للمشاركة في الاحتفال.





جورج بوش

التكساسي الطامح إلى الخروج من الظل

بعد سبع سنوات من «العزلة» السياسية فرضها عليه منصبه نائبا للرئيس الامريكي رونالد ريجان انطلق جورج بوش ليخوض معترك انتخابات الرئاسة، التي ستسيطر على الحياة السياسية الامريكية حتى الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عندما يقترع الامريكيون لاختيار رئيسهم الجديد لمدة أربع سنوات مقبلة.

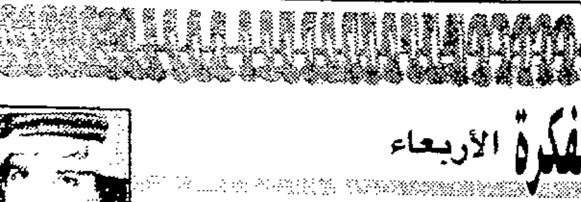
و «العزلة» السياسية التي عاشها بوش خلال السنوات السبع الماضية، ليست عزلة بالمعنى الدقيق للكلمة، فلا هو اختارها ولا اكره عليها، بل يقتضي المنصب (نائب الرئيس) على من يشغله، ان يبقى في «الظل»، يؤيد ما يتخذه الرئيس من قرارات ويرسمه من سياسات، ويتحمل نتائجها سواء اخطأت ام اصابت، وبالطبع فان بقاءه في الظل بعيدا عن الاضواء، لا يمنعه من ان يشارك في المناقشة والبحث مع الرئيس للمساعدة مع كبار المسؤولين الآخرين في الحكومة لاتخاذ القرارات المطلوبة.

ورغم سنوات العزلة، فان جورج بوش معروف لدى الامريكيين والعالم الخارجي، فبالاضافة الى واجباته «الاجتماعية»، حيث يقوم مقام الرئيس في معظم المناسبات، ويشارك في بعضها الى جانب الرئيس، مثل استقبال ملوك ورؤساء الدول ونوابهم، والمشاركة في المباحثات معهم، ومناسبات الافراح والاتراح والاعياد الوطنية.. وما الى ذلك. بالاضافة الى ما سبق، فان بوش الذي وضع نصب عينيه منذ سبع سنوات، هدف ان يصبح سيد البيت الابيض، لا نائب سيده، قام بزيارات عديدة الى دول العالم، اطلع وتعلم وزاد من خبرته على صعيد السياسة الخارجية، والالمام بقضايا العالم. وكون رصيدا بدأ يوظفه في معترك انتخابات الرئاسة الامريكية ضد خصومه الكثر، وفي مقدمتهم زميله في الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه، روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذي يشكل المنافس الخطير لبوش في الانتخابات.

وباندفاع بوش في الاسابيع القليلة الماضية الى دائرة الضوء والاحداث لا يوظف خبرته على صعيد السياسة الخارجية بل يوظف خبرة عمره، وهو اليوم في الرابعة والستين، في مختلف المجالات. ليختمه او يتوج انجازاته بامل ان يكون رئيس الولايات المتحدة.

بدأت خبرة بوش العملية في العام ١٩٤٨ بعدما تخرج من احدى اعرق الجامعات الامريكية، جامعة ييل، متأبطا شهادة البكالوريوس في الاقتصاد، ثم ليجمع عددا آخر من الشهادات العلمية في عدة كليات وجامعات اخرى، بينما كان يمارس اعماله في شركات اقتصادية ونفطية. ففي العام ١٩٥٣ شارك في تاسيس شركة «زاباتا للبترول»، ومنذ العام ٥٦ حتى العام ٦٤ رأس مجلس ادارة احدى الشركات التابعة لها. ولذا فان من اهم اختصاصات بوش هو القطاع النفطي، ولا غرابة في ذلك اذ نشأ وترعرع في ولاية تكساس، اهم الولايات النفطية الامريكية رغم انه من مواليد ولاية مساتشوستس.

وبعدما أرسى قواعد خبرته الاقتصادية، توجه ليكمل الشق الآخر او الوجه الآخر للاقتصاد، كما يقال، وهو السياسة، فدخلها من بابها الواسع عندما انتخب عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية تكساس عام ١٩٦٤ وظل يحتفظ بهذا المنصب حتى العام ١٩٧٠. ثم ينتقل مندوبا لبلاده في الامم المتحدة خلال الفترة من عام ٧١ - ٧٢. ومنذ هذا العام (٧٢) حتى اختاره الرئيس نائبا له، تقلب في عدة مناصب كان من اهمها رئيس مكتب الارتباط في العاصمة الصينية بكين من سنة ٧٤ - ٧٦. وهي الفترة التي شهدت ولادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين الشعبية. ومنصب مدير المخابرات المركزية خلال عامي ٧٦ و ٧٧ ومع ان كل هذه المناصب التي تستنفد وقت وجهد المرء، فانها لم تكن على حساب حياته العائلية، التي بدأت باقترانه عام ١٩٤٥ مع زوجته دوروثي واثمرت عن ٥ ابناء، احاطهم بالرعاية والعناية، وخاصة احد اولاده الذي يعاني من المرض، حيث يوليه بوش كل عناية ورعاية يستطيع عليها. كما يقول المقربون



رفقي الطيب

من الواضح تماما لزائر تونس الخضراء، درة المغرب العربي، ان يلمس في هذه الايام، روحية جديدة، بعد مرحلة اضطراب وتوتر اعصاب مشدودة سادت المرحلة التي سبقت قيام الرئيس زين العابدين بن علي بالامساك بزمام الامور وقيادة الدفة التونسية الى شاطىء الأمان والاستقرار يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وهي روحية اعادت لهذا البلد الشقيق ترسيخ ثوابت لا يمكن لبلد عربي مسلم ان تستقيم شؤونه بدونها او محاولة القفز عليها تحت اي دعاوى او مبررات.

لقد اثبت زين العابدين بن علي، مبلغ ما يتمتع به من رجاحة وحكمة في العديد من الخطوات المتلاحقة يجيء في مقدمتها صون الكرامة الوطنية لمجموع الشعب وعودة الهيبة والحرمة للدين الاسلامي الحنيف والاستقلال التام للقضاء وتعاظم الثقة والامل للجيل الجديد في تونس بحياة آمنة ومستقبل اكثر اشراقا باذن الله.

وها هي الطيور التي هاجرت قرارا بمبادئها وافكارها وقيمها تعود من المهاجر والمنافي وقد تم رد الاعتبار اليها وإلى اسرها ورفع عنها ما حاق بها من ظلم الحاكم الفرد، مهما حاول الظهور بغير ذلك.

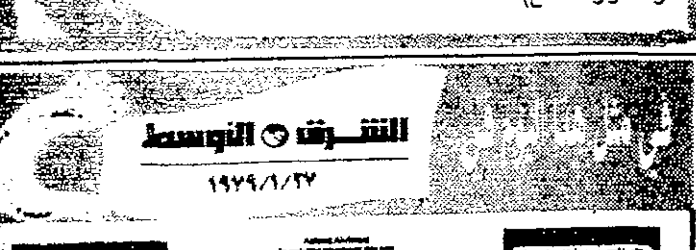
لقد سنح لي خلال الايام الثلاثة الماضية ان ازور تونس. وأعايش عن قرب هموم الشارع التونسي. وارى واسمع كل ما يثلج الصدر ويطمئن النفس بسلامة الخطوات التي يباشرها الرئيس التونسي الجديد. منها على سبيل المثال - لا الحصر - عودة الحياة البرلمانية على صورة من النزاهة والوضوح اتاحت لحزب صغير ليس له مكان على خارطة القواعد الشعبية - كالحزب الشيوعي مثلا - ان يصدع رؤوسنا طوال فترة الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت يوم الأحد الماضي. عبر مكبرات الصوت في شوارع العاصمة التونسية، بالدعوة الى برامجه وخططه وغمزه ولمزه وشعاراته البراقة الزائفة.. دون ان يتعرض له او تدعاته والمنضوين تحت لوائه اي احد.. وقال لي صديقي التونسي.. ولقد لمس استغرابي وبعض دهشتي:

- هذه هي الروحية الجديدة.. ان يعمل الجميع في الضوء وتحت الشمس.. وللشعب ان يقارن ويقيس ويلمسه بنفسه ما هو في صالح حاضره ومستقبله وما هو متصادم مع معتقداته ومسلماته الروحية.. ان التيار الماركسي ليس له مجال للبروز والسيطرة في بلد يرتفع فيها الأذان خمس مرات في اليوم والليلة.. ان حصيلة التجارب المريرة التي حصدها اليسار في مواقع اخرى من عالمنا العربي تعطي لتونس العربية المسلمة مناعة فولاذية في هذا المجال.. ان اليسار لا يكسب الا في ظل المعاناة والجهل والفقر والسياسات التي تسعى لافقار الأغلبية لصالح اقلية. وهذا لن يتحقق في تونس على اي حال.

واليوم أعود من تونس اكثر ثقة واقتناعا بأن كل مواطن هناك بات يشعر ان عليه دورا ايجابيا يجب ان يؤديه في سبيل ترسيخ المبادىء التي عبر عنها بيان السابع من نوفمبر ١٩٨٧.. وهي مهمة جليلة لترسيخ السلوك الأخلاقي على صعيد الدولة والفرد بحسبان ان الاسلام هو الرسالة الخالدة لأمتنا العربية.. وهو الثورة الدائمة لخير الانسانية الى يوم الدين.

● باختصار:

(ليكن الوطن مكان سعادتنا اجمعين نبنيه بالحرية والفكر والمصنع)



الشرق الأوسط

الوحدة بين سوريا والعراق لن تكتمل في القمة المقبلة

بختيار: عودة الخميني سابقة لأوانها

● جولة اثرتون في الشرق الأوسط لم تسفر عن اي نتائج ذات قيمة في صعيد تسوية العقبات التي تعرقل توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية
● الاعلان عن قيام وزير الدفاع الامريكي بجولة في دول الشرق الأوسط
● قال كميل شمعون مدافعا عن مشاريع الشاه العمرانية، ان خصومه السياسيين سيعودون بايران مئات السنين الى الوراء.
● بختيار يقول عودة الخميني سابقة لأوانها
● السادات يستعرض قوات الأمن وسط تهديد بالتصدي لمحاولات المساس بالسلام الاجتماعي في مصر

أبيض و أسود

ثلاثة نماذج تستحق الذكر

في واشنطن، كانت توجد رموز محدودة العدد تمثل محطات المعارضة ضد اسرائيل. استمرت في العمل سنوات دون ان تخيف احدا ونادرا ما تلفت الانتباه اليها. وكان بعض الامريكيين يسمونها بالديان غير الضارة.

الاول، رجل مسن ينتمي الى طائفة المورمن وهي التي تتخذ من ولاية يوتا في وسط امريكا مركزا لها. يعرف عنها تشددها الديني حيث تحرم تعاطي الخمور وحتى شرب بعض المرطبات الغازية والشاي والقهوة ـ لاحتوائها على مخدر الكافين ـ وينبذون تدخين السجائر ويرفضون الغرام قبل الزواج. هذا الرجل انكب ولسنوات طويلة على كتابة الرسائل التنديدية باسرائيل وكان يرسلها الى الرئيس الامريكي واعضاء الكونجرس وغيرهم من رجالات البلد. كانت تلك اشبه ما تكون بهواية يومية.

بل بلغ حدا من الغضب ان قرر ان يصدر نشرة «منزلية» من اربع صفحات يكتبها ويرسمها بيده وينسخ منها مجموعة ليوزعها على من استطاع ايصالها لهم الذين كانوا بدورهم يلفظونها في سلة المهملات.

ثم يعاود ارسال اخرى في الاسبوع الذي يليه. كان جان ساندويك ـ وهذا اسمه ـ متطرفا. او هكذا يصفونه بسبب هجومه الحاد على الاسرائيليين وتصويره لهم في رسومه الاسبوعية مثل الخفافيش مصاصة الدماء.

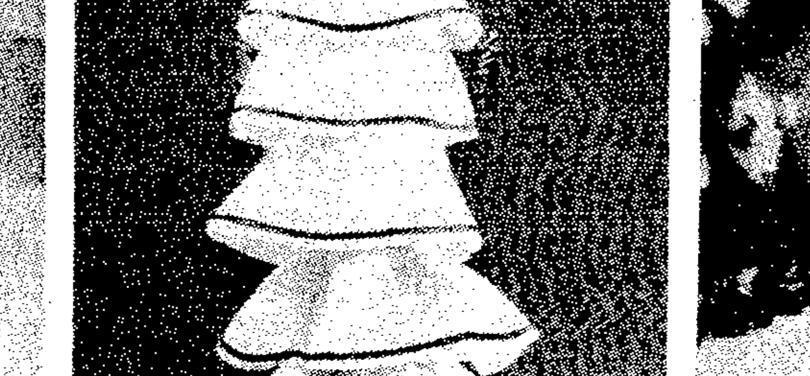
الثاني، شاب امريكي في مقتبل العمر تغطي نصف وجهه لحية حمراء كبيرة نمت وهو جالس على الأرض امام البيت الأبيض حتى اصبح يشبه «هيبي» الستينات. كان عام ١٩٨٢ يمثل اوج نشاطه عندما غزا الاسرائيليون لبنان ودكوا عاصمتها. فقد كان يجلس كل يوم ساعات طويلة امام بوابة البيت الأبيض الرئيسية يحمل لوحة تنديدية. وبسبب تزايد عدد المتظاهرين في ذلك العام قام البوليس الأمريكي بسن قانون لنقلهم الى الضفة الاخرى من الشارع. فحمل لوحته على ظهره وسكن على الطرف الآخر من الطريق الى جانب المتظاهرين الآخرين من دعاة نزع التسلح الى حماة البيئة وغيرهم، وكانوا جميعا يشكلون طابورا كاريكاتوريا.

ومع استمرار الغزو الاسرائيلي زاد عناد صاحبنا في بقائه هناك فسن البوليس مرة اخرى قانونا يحكم بفرض عقوبة صارمة على من يضبط نائما او حتى في غفوة قصيرة. كانت تلك هي الوسيلة الوحيدة لتخفيف حجم المهرجان اليومي امام قصر الرئاسة.

وكان لابد لصاحبنا بعد اشهر طويلة من الجلوس من ان يصطاده البوليس غافلا وغافيا. ثم اطلق سراحه لمدة شهر حتى يحين موعد محاكمته بتهمة النوم. عاد وجلس مكانه حتى نطق بالعقوبة ضده: السجن أربعة اشهر. وللحقيقة، فالرجل لم يجد من يدفع عنه تكلفة المحامي فاسند الدفاع الى محامي المحكمة المشغول كالعادة وانتهى صاحبنا في السجن.

الثالث، وهو الذي اثار هذه الذكريات، توفي قبل اسبوعين على سرير ابيض في احد مستشفيات واشنطن. فهو كهل يهودي يدعى حفيف شيبرز من العائدين القدامى من «ارض الميعاد» الى «ارض الشتات»، اي ترك اسرائيل الى الولايات المتحدة ناقما على جماعته لما رآه من صلفهم وظلمهم وعدوانهم. عندما عاد احرق جوازه الاسرائيلي ونذر نفسه لمحاربتهم في شوارع العاصمة الامريكية حتى حكم عليه معبد يهودي باخراجه من ديانته وتكفيره. فقد كان يركب كل يوم سيارة نقل صغيرة تحمل على جانبيها لوحين كبيرين عليهما عبارات تنديدية بالاسرائيليين مطالبا بقطع المعونة عنهم. كان الاسرائيليون ينعتونه بالخبل الناجم عن اضطهاده في معسكرات النازية والتي كان يحمل اثارها على معصميه. لم يقبل احد ان يهتم به. وعلى الرغم من انه كان ظاهرة غير عادية فلم تحاول أي من وسائل الاعلام الامريكية تقديمه كراي معارض لاسرائيل في الوقت الذي كانت تستشهد فيه بالمعارضين العرب ضد العرب. مات شيبرز مهملا في ركن من المستشفى الا من قلة من زواره العرب. وبعد ان مات صفح عنه المعبد اليهودي وطالبت كنيسته ان تتولى امر دفنه كرجل تحول الى المسيحية وصار الخلاف على جثمانه ونسيت قضيته.

عبد الرحمن حمد الراشد









السوفيات دخلوا «المعركة»

احتدمت معركة الأزياء النسائية في العاصمة الفرنسية بعد ما دخل مصممو الأزياء السوفيات على الخط. وكان ابرزهم سلافا زايتسيف الذي خطف الاضواء مساء أول من امس الاثنين عندما قدم ازياء ربيعية من تصميمه. في الصور المنشورة اعلاه يبدو زي نسائي سوفياتي (في الوسط) بين زيين من تصميم كاردان.

قرب وبعد

● تلبية لدعوة وجهتها اليه تحدث الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الأول في حفل العشاء السنوي الكبير لجمعية المهندسين البحرينيين الذي اقامته في بداية الاسبوع الأول من شهر جمادى الثانية في المنامة.

وقد تحدث الأمير سلطان عن تجربته في رحلة الفضاء في المركبة «ديسكفري» الأمريكية وسط حضور ضخم من الوزراء والمهندسين وضيوف آخرين.

وتضم جمعية المهندسين البحرينيين حوالي ألف وخمسمائة مهندس ومهندسة من كل التخصصات ومن مختلف الجنسيات العاملة في البحرين وهي عضو فعال في اتحاد المهندسين العرب والاتحاد العالمي للمنظمات الهندسية.

● نيابة عن الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي افتتح وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي الندوة الرابعة للادارة العامة للخدمات الطبية التي تستمر يومين.

***

● وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح استقبل في مكتبه امس جوزيف ستانفورد وكيل وزارة الخارجية الكندي بمناسبة زيارته للبلاد.

● وزير التربية الكويتي انور عبد الله النوري استقبل وفدا من طلاب الجامعة الاردنية بمناسبة اختتام زيارتهم البلاد.

واعرب الوفد عن شكره وتقديره للمسؤولين في الوزارة لاستضافة الوفد والاطلاع على المعالم الحضارية في الكويت واجتماعه مع عدد من المسؤولين الكويتيين.

وكان وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قد أقام حفلا تكريما للوفد الطلابي الاردني

● الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر يرعى في السادس من شهر فبراير (شباط) المقبل مؤتمر الزقازيق الدولي الخامس للأمراض الجلدية والتناسلية الذي يستمر اربعة ايام ويحضره عدد كبير من علماء مصر والعالم.

***

● السفير انيس نعمة الله نائب مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية المصرية يتوجه الى الصومال لالقاء سلسلة من المحاضرات عن المراسم والبروتوكول في المعهد الدبلوماسي

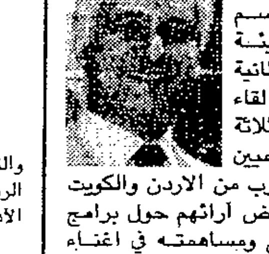
● الاستاذ أحمد بن سودة مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يزور باريس حاليا للعلاج والنقاهة.

***

● عبد الفتاح شبانة سفير مصر في المانيا الاتحادية أهدى اليه الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان المصرية الميدالية الذهبية باسم الجامعة مع شهادة تقدير اعترافا بجهوده لابراز مدى تقدم الحركة الفنية المعاصرة في مصر.

***





● بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية نظمت الاذاعة لقاء على الاثير مع ثلاثة من كبار الاعلاميين والاذاعيين العرب من الاردن والكويت ومصر لاستعراض آرائهم حول برامج القسم العربي ومساهمته في اغناء ثقافة المستمع العربي ومواكبته للأحداث العربية والدولية. يستضيف هذه الندوة الزميل سامي حداد في برنامج يذاع الساعة الرابعة والربع بتوقيت جرينتش من بعد ظهر يوم الأحد في الحادي والثلاثين من يناير (كانون الثاني) وتعاد اذاعته في الساعة الخامسة والربع بتوقيت جرينتش من صباح يوم الأربعاء في الثالث من فبراير (شباط).

***

● نادي سيدات القاهرة أقام امس ندوة عن الانتفاضة الفلسطينية تحدثت فيها الكاتبة الصحافية نعم الباز والصحافية امينة شفيق والأديبة اقبال بركة..

صورة وخبر

المدرس يكرم وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية

اقام السيد عبد الكريم المدرس الأمين العلم لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية حفل استقبال تكريما للسيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية حضرها عدد من السفراء العرب والأجانب وشخصيات بريطانية.

في الصورة أعلاه يبدو من اليمين: القائم بالأعمال السوري موفق نصار، صاحب الدعوة المدرس، أسعد المقدم مدير مكتب الجامعة العربية في لندن، السفير اللبناني احمد الحاج، سفير المغرب، سفير الكويت، سفير البحرين، الوزير السحباني، السفير السعودي السيد ناصر المنقور، سفير قطر وسفير الصومال.

تصوير همبار نركيزيان

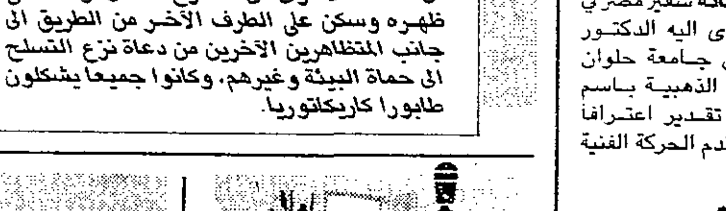


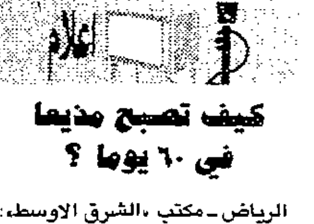
مواليد

● وهيب عبد الجواد اخصائي تحليل وبرمجة انظمة الكومبيوتر في الخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

***

● عبده حزام محمد اللعلواني الموظف بمكتب المهندس زياد احمد زيدان، رزق وحرمه مولودا سمياه هيثم.





إعلام

كيف تصبح مذيعا في ٦٠ يوما ؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع وزارة الاعلام وكلية الآداب في الثالث عشر من فبراير المقبل

دورة لتأهيل الشباب للوقوف امام الميكرفون الاذاعي في مجالات التقديم والاعداد والاخراج والتمثيل تهدف الى

تدريب الكوادر من الشباب الوطني على فن العمل الاذاعي والاعلامي وإعداد جماعات من الشباب لديها مثل هذه المهارات للاسهام في الاعمال الاذاعية وتأهيل

موظفي الاقسام الاعلامية في القطاعات الحكومية والاهلية على اسلوب التقديم الاذاعي.. وتشمل موضوعات الدورة الاتصال والاخراج الاذاعي والتدريب

والتمثيل وكتابة النص الاذاعي والالقاء وتستمر هذه الدورة ستين يوما. وفي إمكان الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة الاتصال بمقر العمادة في شارع الناصرية على الهاتف ٤٠٣٦٦٠٠/١٢٣١.

معارض

لوحة «منظر من الجنوب المغربي»

الرسام المغربي محمد مفضل وفلسفة «نجدة العين»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تكشف اعمال محمد مفضل في بحثه عن لوحة مغربية متميزة عن جرأة في استعمال الالوان، واستخدام الإشكال، واختراق ما هو ساكن ومألوف وذلك من خلال جدلية اللون والضوء، وترميز اللقطة وتركيبها.

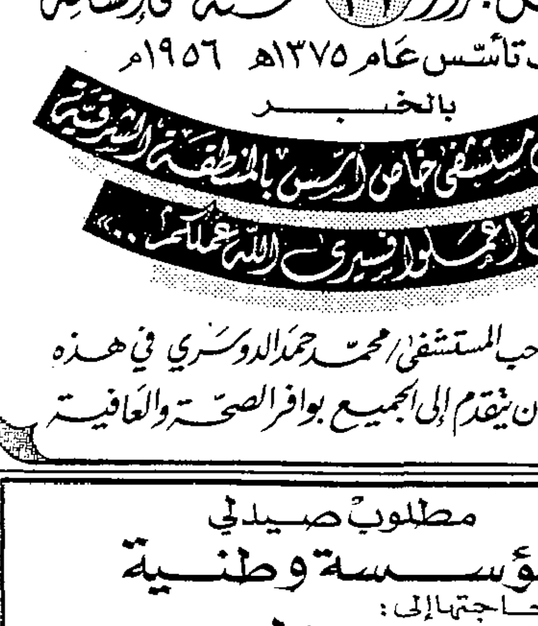
فاللوحة لديه تعتمد على استخراج الضوء من داخل اللوحة وليس من خارجها عن طريق استنباع ألوان قوية وشفافة تحتضن العين لتدلف بها الى فضاء رحب.

كذلك تبدو اللوحة عنده رغم الاطار الذي يحدها وكأنها لم تنته بعد، بفعل المهارة في استخدام الاشكال واختراق ما هو مألوف لدى المشاهد، مما يوحي بفعل تركيبي عند الفنان.

ولأن محمد مفضل تشرد طويلا عبر رحلات سندبادية، تعرف خلالها على سحنات الوجوه، وشكل الأمكنة والفضاءات، ولمس بوجدانية المرهف ظلال المدن والموانىء، والغابات، فقد تمثل كل ذلك في تجربته المترعة الى حد الامتلاك.

ولعل هذا ما جعله يختار التعامل مع الطبيعة لأنها تميط اللثام عن هشاشة الانسان وخوائه امام فجيعة حضارة تستنزف شفافية وبراءة العين المضمخة بالدفء والمعانقة.

الطبيعة عند محمد مفضل مراة الانسان في لحظة تعرية، وفيضان أحاسيسه وسقوطه في بؤرة الحقيقة. ومن ثم نجد لوحاته تتوغل كاشفة، عن تناقضات هذا الانسان في لحظة اكتشافه لذاته كما هو الشأن في لوحة «نساء» حيث تنفتح اللوحة بلا حدود على الطبيعة وتنغلق النسوة على ذواتهن موليات ظهورهن للطبيعة كدلالة على التحجب والانغلاق.



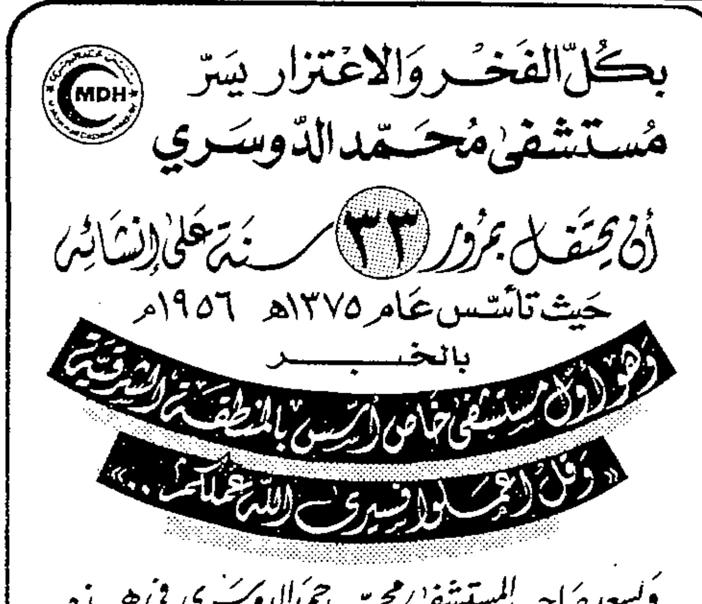
حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٢	صاف
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صاف
الرياض	١٤	٢٣	صاف
جدة	٢٠	٣٠	صاف
الظهران	٩	٢١	صاف
ابها	٩	٢٤	صاف
الطائف	١٠	٢٥	صاف
البحرين	١٥	٢٢	غائم
القاهرة	١١	٢٠	صاف
بيروت	٨	١٦	ممطر
الجزائر	٧	١٢	صاف
تونس	٧	١٠	صاف
الرباط	٨	١١	غائم
امستردام	٦	٨	ممطر
اثينا	٣	١٢	غائم
برلين	٧	٤	صاف
بروكسل	٣	١١	ممطر
كوبنهاجن	٣	٤	غائم
دبلن	٢	٧	غائم
فرانكفورت	٧	١١	ممطر
جنيف	٥	١٠	ممطر
هلسنكي	-٦	-٤	صاف
هونج كونج	١٨	٢١	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
لشبونة	١٤	١٥	ممطر
لندن	٧	٨	غائم
مدريد	٦	١٢	غائم
مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
مونتريال	-٣	صفر	غائم
موسكو	-١٦	-١٤	مثلج
نيودلهي	٦	٢٠	صاف
نيويورك	-٨	١	صاف
نيقوسيا	٦	١٥	صاف
باريس	٨	١١	غائم
روما	٣	١٤	صاف
استوكهولم	-٢	صفر	مثلج
سيدني	٢٢	٣٠	صاف
طوكيو	٣	١٢	صاف
فيينا	١	٤	ممطر

مثل اليوم

يا بخت من وفق راسين في الحلال





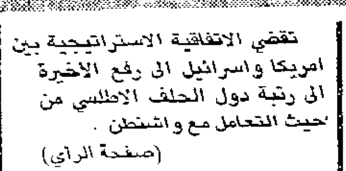
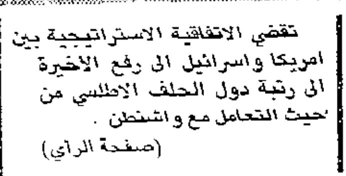


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 27 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3347
الاربعاء ٨ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٧/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٧

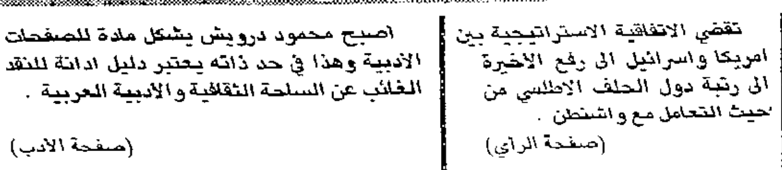
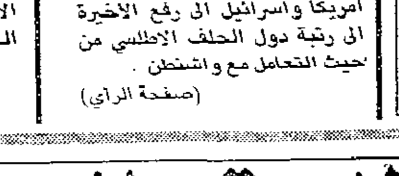
غداً

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: إن الدين عند النصارى قاصر على الكنيسة ولا علاقة له بالحياة ونظمها ومعاملاتها وذلك ما يقابل عندنا باب العبادات. (صفحة الدين والتراث)

تقضي الاتفاقية الاستراتيجية بين امريكا واسرائيل الى رفع الاخيرة الى رتبة دول الحلف الاطلسي من حيث التعامل مع واشنطن. (صفحة الرأي)

اصبح محمود درويش يشكل مادة للصفحات الادبية وهذا في حد ذاته يعتبر دليل ادانة للنقد الغائب عن الساحة الثقافية والادبية العربية. (صفحة الادب)

تعقيب على موضوع تمخض الفار فولد جبلا: اين هذه الصحافة؟ واين هذا الجمهور الكبير؟ اين هم من قضايانا وهم الذين يتهافتون على كل ما يسيء لنا. (صفحة البريد)

● بلا حدود: جرائم الهوى.. وقصة السيدة البريطانية روث اليس. (صفحة عالم «الشرق الأوسط»)

● ودائع المدخرين بشركات توظيف الاموال المصرية تصل الى ١٨ بليون جنيه. (صفحة الاقتصاد)

٢٠٠ عام على الاستيطان الأبيض في استراليا

سيدني - أ.ف.ب: يتدفق مئات الالوف منذ يوم امس (الثلاثاء) الى مدينة سيدني باستراليا لحضور الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لاستقرار البيض في استراليا، بينما احتشد السكان الاصليون ليكشفوا الاضرار التي الحقها هذا الاستيطان بهم.

ويعول منظمو الاحتفال على وصول مليون ونصف المليون من المشاركين الى مرفأ سيدني في هذا «العيد الوطني» الذي سيتميز بسباقات الزوارق وبالالعاب النارية التي لم يشهد مثلها النصف الجنوبي من الكرة الارضية من قبل.

وقد اقيم الاحتفال الاول القصير بعيد طلوع الشمس صباح امس عندما رفرف علم بريطاني قرب المكان الذي رفع فيه الكابتن ارثر فيليب شعارا ملكيا عام ١٧٨٨ مقيما بذلك اول مستعمرة من المجرمين المحكومين بالسجن والذين كانت السلطات البريطانية «تنفيهم» الى تلك القارة المهجورة والموحشة ليقضوا فيها مدد محكوميتهم التي كانت تنتهي في غالب الاحيان بان يقضوا نحبهم هناك، او يستقروا ويتزوجوا وينجبوا ابناء واحفادا، كونوا بعد ذلك الشعب الاسترالي، او بالاحرى الامة الاسترالية. لكن هذه الامة اقيمت على ارض ووجود وكيان شعب آخر، هو شعب استراليا الاصلي، والذي لم يتبق منه حاليا سوى بضعة الوف فقط، بعدما استوطن تلك القارة مئات الالوف من السنين، واسس فيها حضارة متميزة، ماتزال اثارها وبقاياها شاهدة على اصالتها.

ولهذا، وبينما كان الحاكم العام السير منيان ستيفن ورئيس الوزراء لمنطقة نيو ساوث باستراليا يلقيان خطبتيهما، كان باري ومجموعة من نحو عشرين شخصا من السكان الاصليين يهتفون مطالبين بـ «حقهم بالارض» و«السود يموتون والبيض يكذبون».

وبينما كانت الاحتفالات مستمرة امام حضور يبلغ ٤ آلاف شخص قام نحو ١٥٠٠ من السكان الاصليين بمسيرة احتجاج في الحي الغربي لمرفأ سيدني وهم يطلقون شعارات حول حقهم بالارض الاسترالية، ومنددين بعمليات الابادة الجماعية التي مارسها البيض ضدهم واغتصبوا اراضيهم عنوة وشردوهم الى مجاهل الغابات.

وكانت احتجاجات السكان الاصليين على قرنين من اغتصاب البيض لقارتهم ظهرت قبلا في كتابات على الباخرة التي من المقرر ان يركبها امير نيو ساوث الامير تشارلز ليتقبل مراسم التكريم من الاسطول. وكان المتظاهرون قد نجحوا في تضليل قوات الامن البحرية وكتابة شعارات مثل «الحق بالارض». واعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «نو وايت وش ان ٨٨» مسؤوليتها عن العملية في مكالمة اجرتها مع وكالة اسوشييتدبرس في استراليا.

واعلن ناطق باسم المجموعة «ان الاحتفالات القائمة بمناسبة الذكرى المئوية الثانية تتجاهل مئتي عام من العنف والموت اللذين مارستهما المجموعات غير الاصلية على السكان الاصليين». وشدد على ان هذه الاحتفالات «لا لزوم لها» في الوقت الذي لايزال فيه السكان الاصليون تنتزع منهم اراضيهم، ولا يتمتعون بالحقوق الاساسية في قارتهم.

مع قهوة الصباح

الحطيئة.. بالألماني!

الكاتب الساخر.. كالممثل الكوميدي.. عملة نادرة.. فالناس في كل زمان ومكان يحبون ان يضحكوا.. ان ينسوا مشاكل الحياة اليومية.. ان يخرجوا من الكآبة التي تفرضها عليهم الاحداث.. وقد كان «آرت بوكوالد» اشهر كاتب امريكي - قبل ان يعتزل - فقد كان يتناول وجوه الحياة الامريكية بالسخرية المريرة..

وفي تاريخ العرب كان الشاعر الهجاء الحطيئة يهجو كل شيء.. وكل انسان حتى نفسه. وفي العالم العربي الآن عدد قليل من الكتاب من هذا النوع النادر كان منهم المرحوم محمد عفيفي، ومنهم الآن الكاتب محمود السعدني.. واحمد رجب وغيرهم.

وعند الالمان حطيئة آخر.. سخر من كل شيء.. وضحك من كل شيء.. وهجا حتى نفسه... وتحتفل المانيا (هانوفر) هذه الايام بعيد ميلاده الـ ١٥٠..

اسم هذا الكاتب الرسام الضاحك الساخر «ولهلم بوش». وفي كل بيت الماني ستجد ثلاثة كتب.. اولها الانجيل والثاني كتاب الطهو والثالث مجلد او اكثر من مجلدات «بوش»..

ومجلدات بوش عبارة عن قصص مصورة وتعليقات ساخرة تشبه - كما يقولون - ضربات المطارق.. وقد تجاوزت شهرة «بوش» وطنه المانيا، وانتشرت في طول اوروبا وعرضها.. وبلغ ما طبع منها حتى الآن اكثر من اربعين مليون نسخة - وهو رقم لم يصل اليه كاتب او فنان من قبل وعدد رسومات «بوش» تجاوز ٢٥٠٠ قصة مصورة ساخرة واكثر من ٥٠٠ قصيدة.

وقد كتب «بوش» في مذكراته التي نشرت تحت عنوان «منك» انه رجل اعزب وحيد ساخر حزين.. لا يحب النساء ويحتقر الزواج بصفة خاصة.. ولكن خطابات «بوش» ومذكرات اصدقائه ومعارفه تؤكد غير هذا.. وانه كان رجلا رقيقا وحيدا، وان سخريته من الناس ومن نفسه كانت تعبيرا حزينا عن حبه لحياة لم يجد فيها السعادة.

عبد الله باجبير

زيادة في الانفاق الحكومي على مكافحة الايدز ببريطانيا

لندن - واس: في الوقت الذي ينعقد فيه حاليا اول مؤتمر عالمي عن وباء «الايدز» في العاصمة البريطانية اعلنت الحكومة البريطانية انها ستنفق حوالي ٨٠ مليون جنيه استرليني (١٤٥) مليون دولار، هذا العام في سبيل علاج المصابين بمرض فقدان المناعة المكتسب «الايدز».

وتوقعت مصادر حكومية رسمية ان يرتفع عدد المصابين بهذا المرض هذا العام بمعدل ٣٠٠٠ شخص وان حاجة هؤلاء للدواء تعادل حاجة ١٢٠٠ مريض عادي من حيث الكلفة المالية.

وقالت مصادر مكتب الاحصاء الاقتصادي في وزارة الصحة البريطانية ان من شأن هذه الزيادة في النفقات على مرض الايدز ان تلحق الضرر البالغ بمصحات المستشفيات الحكومية خلال العام المقبل.

والجدير ذكره ان بريطانيا تمر بأزمة حادة حول تدهور مستوى الخدمات الصحية فيها بسبب الاقتصاد في الانفاق الحكومي على هذا القطاع.

تقلب فرح ابنتها مأتما!

القاهرة - (واس): اصيب ٢٥ مدعوا بتسمم حاد في احد الافراح بسبب تناولهم وجبة «كسكسي» من يد أم العروس ابتهاجا بخطبة ابنتها. وفجأة انقلب الفرح الى مأتم. وتبددت الزغاريد، وتعالت الصيحات. وابلغ الاهالي رجال الشرطة حيث تم نقل المصابين وفاقدي الوعي الى المستشفى في حالة سيئة.

وقالت صحف القاهرة انه تم القبض على ام العروس وعلى ابنتها لأنهما صنعتا «الكسكسي» السام بايديهما. وتمت احالتهما الى النيابة التي تولت التحقيق وأمرت بارسال بقايا «الكسكسي» ومتحصلات المعدة الى معمل التحليل المركزي لبيان سبب التسمم.



صاحبة الصوت الذهبي!

المغنية الامريكية ويتني هوستون، وهي تحمل احدى الجائزتين من جوائز «الموسيقى الامريكية» واللتين منحتا لها ليلة الأول من امس في احتفال كبير اقيم في مدينة لوس انجليس بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد منحت اولى الجائزتين لويتني لكونها «افضل صوت نسائي في اغاني البوب - روك»، والثانية لاغنيتها «اريد ان ارقص مع احد» والتي ضربت الأرقام القياسية في الانتشار بالولايات المتحدة الامريكية.

صباح الخير

يكتبها اليوم

سمير عطا الله

غوطة غرناطة وغوطة وهران

لايزال غارسيا لوركا يثير من الجدل والمشاعر في عالم الشعر والكتابة ما اثاره مقتل جون كينيدي في عالم السياسة. وربما لان الرجل سقط مضرجا وهو بعد في الثامنة والثلاثين من العمر، او ربما بسبب الغموض الذي احاط بمقتله في بداية الحرب الاهلية الاسبانية التي كانت «حرب الشعراء» في اي حال، او ربما بسبب اهميته الادبية - بل ربما لكل هذه الاسباب معا - يكاد لا يمر عام الا وتصدر عدة كتب في اسبانيا واوروبا وفي العالم العربي موضوعها صاحب «عرس الدم».

ان «الحرب الاهلية الاسبانية تقطع الشعر مثل النصل» كما يقول تريستان تازارا. فقد كان من نتاجها او من رمادها او شظاياها اسماء بارقة او خارقة مثل همنغواي واورويل ومالرو واودن لكن الفارق بين هؤلاء جميعا وبين لوركا انه لم يكن من جناها الادبي بل كان صريعها كما كان هو الرصاصة التي اطلقت في سباق ادبي طويل حول حرب تساقطت فيها القصائد والروايات كالقنابل.

هل ثمة شيء عربي حقا في لوركا؟ هل ثمة شيء غير غوابر الاندلس وان يولد المرء في غرناطة فيولد مسحورا بما حوله مأخوذا ببقايا التاريخ المرفوعة على الجدران في شكل منمنمات معجزات نادرات؟

لا شك ان كثيرين ارادوا ان «يضموا» لوركا مرة واحدة واخيرة! فكيف يمكن للمرء - خصوصا الشاعر - ان يولد في درة الاندلس، وان تكون دماؤه خلوا من تلك العروبة التي ابتدعت الاندلس ونحتته تحفة نقشية في قلب اوروبا؟ لكن الواقع ان تحميل لوركا من العروبة اكثر مما يمكن ان يحمل هو نوع من المبالغة وهناك طبعا جذور لوركا. هناك تعابيره العربية الواضحة. هناك غوطة غرناطة. هناك مجاهرته بالاثر الاسلامي في الشخصية الادبية الاسبانية التي لم يجرؤ اديب اسباني آخر على الاقرار به في تلك المرحلة. وهناك ايضا صورة الشاعر الشاب في «ساحة الاسود» وقد ارتدى اللباس المغربي كدلالة شخصانية. لكن هل يعني هذا كله انه كان «عربيا»؟

منذ ايام جمعتنا مائدة احد الاصدقاء مع السفير الجزائري في لندن السيد احمد العليدي فقلت له ان معظم كتابات البير كامو تدور حول الجزائر وان كل مشاعره وذكرياته في «وهران» ومع ذلك يبدو ان الجزائريين لا يتبنونه كثيرا! وكعادة الجزائريين في الاختصار المفيد قال «... لان كامو باع بلده من اجل لغته»! وعندما اجبت ان الاثر الجزائري في اعماق كامو اكثر اهمية من الاثر الفرنسي قال السفير «ان هذا طبيعي. المرء يكتب دائما عن المدينة التي يعيش فيها وعن رحاب طفولته لكن الاهم هو الانتماء في نهاية الامر».

طبعا ثمة فارق كبير بين «عروبة» لوركا و«عروبة» كامو. فالاول كان جزءا من تراث ممحي في عقول الاسبان بينما عاش الثاني احدى اهم التجارب الانسانية المعاصرة من خلال بدايات الثورة الجزائرية. لكن كامو الجزائري حصر انتماءه في شاعريات الامور بينما كان رفاقه في باريس، الذين لم يروا عنقود عنب واحدا متدليا من كروم الجزائر، يعلنون التزاما واضحا بحرب الاستقلال.

كم هو عجيب هذا الكون، حيث يكون ممكنا ان يكون هناك فارق بين الانسان والتعبير. اي ان تكون امضيت عمرك في الجزائر ومع ذلك فانت كاتب فرنسي. وهذا يوجين يونيسكو ابرز كاتب مسرحي في باريس ومع ذلك فهو روماني وهكذا الحال ايضا بالنسبة الى «بيكيت» الايرلندي الذي لا يزال يكتب ويعيش في العاصمة الافرنسية والامر نفسه ينطبق على الاسباني «ارابال» وعلى المغربي طاهر بن جلون وعلى اللبناني امين معلوف - والاخيرين - للمناسبة - هما اكثر الكتاب مبيعا في فرنسا الآن.

الجسد في مكان والنفس في مكان آخر. انها العروق لا تتغير. واذا سهلت الهجرة على الناس تظل عصية على الكتاب والشعراء. فانهم يحملون في اعطافهم صمت الاودية واصوات الجبال الى كل مكان. وما ينطبق على الكتاب العرب لا بد ان ينطبق على غيرهم لذلك يبدو لنا غارسيا لوركا الان عربيا بقدر ما كان البير كامو عربيا - اي مجموعة من الصور والاخيلة وابيات الشعر. وقد تعمق الكثيرون في بحور لوركا بحثا عن الاثر العربي. فوجده البعض حاضرا دائما في هوسه «بالفلامنكو» اي ذلك الفن الشعبي الغجري الطابع. وقد قال هو نفسه في محاضرة القاها في العام ١٩٢٢ عن دور العرب في تكوين «الفلامنكو»:

«نحن مدينون لهم، اذن، بهذه الغنائيات الرائعة التي هي بمثابة الروح لروحنا ومنافذ صوتية تنسلب فيها الأم شعبنا وافراحه».

ليسا عربيين طبعا لكنهما غوطتان!

وفاة مكتشف فيتامين سي

وست تشستر - الولايات المتحدة (أ.ف.ب): علم هنا امس ان الدكتور تشارلز جلين كينج الذي نجح في العام ١٩٣٤ في فصل الـ «فيتامين سي» عن عصير الليمون الحامض توفي اليوم الاثنين الماضي عن ٩١ عاما نتيجة سكتة قلبية.

كان كينج الذي توفي في مستشفى تشستر كاونتي قد اكتشف الـ «فيتامين سي» في سن الرابعة والثلاثين وكان يومها استاذا في جامعة بيتسبورج بولاية بنسلفانيا.

ولد كينج في مدينة انتيلب بولاية واشنطن وبدأ حياته العملية في تدريس مادة الكيمياء في جامعة كولومبيا (نيويورك) في الوقت الذي كان يقوم فيه بابحاث في الميدان الغذائي. ونشر اكثر من مائتي مقال عن الفيتامينات وعن سوء التغذية.

ترك كينج زوجة وثلاثة ابناء وسبعة احفاد وسبعة ابناء احفاد.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعتدى على فتاة قاصرة، في الرابعة عشرة من عمرها، وغرمته المحكمة ٥ جنيهات استرلينية فقط!

حكمت محكمة التاج في مدينة بريستول بانجلترا على العامل اندرولين (٢٠ سنة) بدفع غرامة قدرها ٥ جنيهات استرلينية فقط. عقابا له على اغوائه فتاة، التقطها من ساحة لعب بينما كانت تلعب مع رفيقاتها.

وقال القاضي الذي حكم بهذا الحكم الخفيف انه لا يعتقد بأن القضية خطيرة جدا وتستوجب حكما أثقل!

وقد اثار حكمه موجة استنكار واحتجاج في أوساط السياسيين والمشرفين الاجتماعيين. اذ قال عضو البرلمان المحافظ تيري ديكس ونائب منطقة هايز وهارلنجتون «هذا القاضي يجب ان يفصل من عمله حالا».

وقال عضوا البرلمان ديكس وجيوفري ديكنز انهما سيحتجان ضد هذا القاضي الى رئيس القضاة. وقالا ان الغرامة التي فرضها القاضي على الجاني اقل من ادنى غرامة تفرض على مخالفة مرور.

نكتة اليوم

قيادة ممتازة!

كانت السيدة تشرح لشرطي المرور كيف خرجت سيارتها عن الطريق واصطدمت بشجرة.

فقالت: كنت اسير على الخط الابيض في منتصف الطريق. لكن تبين لي بعد ذلك ان هذا الخط كان ارنبا يركض امامي!

من القارئ
سعيد احمد الجابري

نافذ افندي

انا درا كولا

ياسلام دقك شربات.. إلا قول لي الكوكا كولا بتكون كده ازاي؟!